

# الجيش يتهم للمرة الاولى السعودية وايران تشيلر تمهل اربكان اسبوعاً: تترأس الحكومة أو تنسحب منها

قد حققت اهدافها وفي اقرب فرصة سيتم تطهير المنطقة وعودة القوات العسكرية التركية الى اماكنها".

ولم يذكر الجانبان ما اذا كان مبارك سيشارك في قمة اسلامية تعقد في اسطنبول الاحد المقبل خصوصا ان مصادر مصرية افادت ان موسى ربما ناب عن رئيسه في اشارة الى الفتور المتزايد في العلاقات بين البلدين.

ويبدو ان القيادة المصرية لم تقتنع بالبررات التركية التي قدمها غول عن المناورات العسكرية بين بلاده والدولة العبرية بأنها "لا يمكن ان تمس او تضر بمصالح بلدان في المنطقة". فقال موسى ان هذه العلاقة "مسألة كبيرة وسيترتب عليها الكثير من الاتصالات والحديث".

في درنه (ليبيا) ندد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالجيش التركي لمجومه على شمال العراق وتعاونه مع اسرائيل قائلا ان هذا الجيش يقوده يهود. وجاء في كلمة القاها في مدينة درنه الليبية ان اليهود الذين يحركون الجيش التركي جعلوه يتخذ موقفا معاديا للعرب. واكد ان الجيش التركي يحكمه فصيل يهودي يسمى "دورما" انضم الى الدين الاسلامي نفاقا. ووصف رئيس الوزراء التركي بـ"المسكين" الذي لم يعلم ان الجيش التركي دخل العراق.

## عمليات انتحارية

في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "حزب العمال الكردستاني" يشن "هجمات انتحارية" في شمال العراق على منافسه "الحزب الديمقراطي الكردستاني" الذي يدعم التدخل التركي. واوضحت استنادا الى "مصدر قريب من القوات الكردية في شمال العراق" ان ٥٥ من مقاتلي "الحزب الديمقراطي الكردستاني" سقطوا في هذه الهجمات.

(النهار، وص ف، رويتر، اش أ)

## المعارضة المغربية تسعى الى تغيير في الانتخابات البلدية غدا الجمعة

الانتخابات البلدية منذ مطلع الستينات. وعزا زعيم آخر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هذا الى ما وصفه بالمساندة الحكومية والتلاعب في النتائج.

ولاحظ ديبولماسي غربي انه "للمرة الاولى في تاريخ المغرب الحديث تعبر المعارضة عن ثقة حقيقية بحشد اكبر عدد ممكن من الاصوات في الانتخابات المقبلة". وأشار الى ان المعارضة رشحت عددا من النساء يزيد عن عدد من رشحتن من قبل.

وتشير بيانات وزارة الداخلية الى تنافس ٦٦٠٠ سيدة واكثر من ٩٤ الف رجل على نحو ٢٥ الف مقعد من مقاعد المجالس المحلية.

وسعى السياسيون في الايام الـ١٣ الاخيرة الى كسب أكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين وحضهم على الاقتراع، لكن معلقين محليين رأوا ان هذه الجهود لم تحدث تأثيرا كبيرا. وقال احدهم: "ليس ثمة ما يشير الى اهتمام الناس بالمشاركة في الانتخابات بأعداد غيرة".

والانتخابات البلدية هي الاولى ضمن سلسلة من عمليات الاقتراع تبلغ ذروتها باجراء انتخابات عامة في ايلول المقبل لاختيار اعضاء برلمان ذي مجلسين يفتتحه الملك الحسن الثاني في يوم الجمعة الثاني من تشرين الاول.

كشفت المعارضة المغربية، ومنها حزب الاستقلال الذي يمثل الحرس القديم، جهودها لكسب اكبر عدد ممكن من الاصوات قبل الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها غدا الجمعة.

وصرح ناطق باسم حزب الاستقلال ان من المتوقع ان يعقد زعماء المعارضة اكثر من ٥٠ اجتماعا في انحاء البلاد في الساعات الـ ٤٨ المقبلة لتوعية الرأي العام لضرورة احداث تغيير سياسي.

وتخوض احزاب المعارضة الرئيسية الاربعة والتي كونت كتلتا يعرف باسم الكتلة الديمقراطية، الانتخابات بـ ٢٣٩٨٧ مرشحا. والاحزاب هي الاستقلال الذي تأسس أوائل الاربعينات والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي. وقال زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبد الرحمن اليوسفي لمحطة تلفزيون مغربية ان لانتخابات يوم الجمعة اهمية كبرى بالنسبة الى الحاضر والمستقبل وان على المعارضة ان تكثف جهودها كي تتجنب تجارب الماضي، مشيرا الى ما تصفه المعارضة بـ "الانتخابات الجائرة السابقة". واليوسفي مثل غيره من الزعماء السياسيين يستخدم الاذاعة والتلفزيون لكسب اصوات الناخبين البالغ عددهم ١٣ مليوناً.

وتهمين الاحزاب الموالية للحكومة على

شدد الجيش التركي حملته على حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. واتهمه، كما اتهم للمرة الاولى ايران وليبيا والسعودية والسودان، بدعم الاصولية في تركيا وتكريس الشعب التركي على معارضة الدولة العلمانية. وجاء هذا الاتهام في الوقت الذي تقف البلاد على عتبة أزمة سياسية داخلية وخارجية عميقة.

داخليا، هدت زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر بالانسحاب من الائتلاف الحاكم ما لم يقدم اربكان استقالته قبل ١٨ حزيران كي يتسنى لها تولي رئاسة الوزراء، في حين تحدث الاسلاميون عن سعيهم الى تنظيم انتخابات نيابية مبكرة في تشرين الاول. وخارجيا، اتسعت رقعة التنديد العربي والدولي بالغزو التركي لشمال العراق وابلغت امس مصر ذلك رسميا الى انقرة.

وورد تحذير الجيش على لسان رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الركان العامة الجنرال فوزي تركاري في لقاء والصحافيين، ان قال ان "النواب الذين يدعمون السلام السياسي حرضوا الشعب على النظام العلماني وعلى الجيش خلال تظاهرة في اسطنبول". واذ ان "النشاطات الدينية التخريبية في ارتفاع منذ وصول هذه الحكومة الى السلطة". وأشار الى وجود نحو ٣٠ تنظيما اسلاميا راديكاليا في تركيا "تعمل على توسيع النشاطات الاصولية" وانها يمكن ان "تتجه نحو نشاطات ارهابية". واكد ان مناصري الاصوليين يسيطرون حاليا على ١٩ صحيفة و١١٠ مجلات و٥١ محطة اذاعة و٢٠٠ شبكة تلفزيون و"مئة رب عمل اسلامي" يسيطرون على اموال ضخمة بينهم ستة تصل رساميل كل منهم الى ملايين من الدولارات". واتهم دولا في المنطقة بدعم الاصوليين قائلا: "اننا نملك ما يكفي من الادلة التي تؤكد ان ايران وليبيا والسعودية والسودان تساند ماليًا ونفسيا مجموعات المخرين الاسلاميين في تركيا". واتهم ايضا السفير الايراني السابق لدى انقرة محمد رضا باقري بتنسيق الدعم الذي يصل من ايران الى الاسلاميين الاتراك وقال ان "ايران تستخدم كل انواع الدعاوة لتحريض الاصوليين ضد النظام التركي والسعودية وليبيا تقدمان مساعدة مالية فيما يوفر السودان دعما لوجستيا". وأشار الى ان "الاسلام السياسي المتضامن مع ايران ودول اسلامية اخرى يحاول ابعاد تركيا عن الغرب".

وانتقد الحكومة التي يقودها الاسلاميون لانها لم تنفذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن القومي من اجل وقف تنامي الاصولية الدينية في البلاد. ولاحظ ان "التدابير التي اتخذها مجلس الامن القومي لم تنفذ ما عدا بعض القرارات الشكلية وقد الفت جماعات اسلامية تخريبية جبمة لمنع تنفيذ هذه التدابير".

## تشيلر

في غضون ذلك قرر حزب الطريق القويم الانسحاب من الائتلاف الحاكم الذي يقوده اربكان ما لم يقدم الاخير استقالته قبل ١٨ حزيران ليفسح لتشيلر في تولي رئاسة الوزراء. وقال نائب رئيس الحزب محمد غوز لوكايا بعد جلسة للمجموعة البرلمانية الخزية ان الحزب "قرر بالاجماع ان ينسحب من الحكومة اذا لم تنصب تشيلر رئيسة للوزراء من دون شروط".

وكان احد مساعدي اربكان النائب تيميل كرم الله قال في وقت سابق ان الائتلاف الحاكم يسعى الى تنظيم انتخابات نيابية مبكرة في تشرين الاول. واذ ان "سيتمتع قانون لتنظيم هذه الانتخابات، ثم ينقل رئيس الوزراء صلاحياته الى تشيلر في حزيران الجاري".

## مصر

من القاهرة نقلت مراسلة "النهار" دلال ابوغزالة انتقادا رسميا امس لدخول الجيش التركي الاراضي العراقية وطالبت بنهاية سريعة لهذا الغزو. ولقت وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان الاراضي العراقية صارت "سداحا مداحا" للجميع، كأن لا دولة فيها.

وتمنى على تركيا التي اغضبت العالم العربي بتحالفاتها العسكرية مع اسرائيل، ان تبحث عن وسيلة اخرى لمعالجة مشكلاتها مع الاكراد، غير انتهاك اراضي العراق الذي وهن كثيرا منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال في حضور وزير الدولة التركي عبدالله غول: "اننا ننتظر من تركيا، كما ننتظر من كل الدول الشقيقة والصديقة، ان تحافظ على وحدة العراق وسلامة اراضيها والا تهمر هذه الوحدة".

وعبر الوزيران علنا عن خلافتهما، ذلك ان الوزير التركي، رفض الحل الديبلوماسية بدعوى ان "الارهاب في دولة لا سيطرة عليها" لا يواجه الا بتحركات عسكرية. وصرح ان ما سماه "حركة التطهير" سنتتهي قريبا بعد ان تحقق اهدافا في مكافحة "الارهاب". لكنه نفى تقارير نسبت الى مصادر تركية ان الجيش التركي سيقم منطقة امنية في شمال العراق تكون حائلا دون عودة الاكراد الاتراك الى المناطق الحدودية التي طردوا منها. وقال: "لا نستطيع ان نسعي الحركة التطهيرية التي تمارسها القوات التركية في شمال العراق حزاما امنيا".

وفي مؤتمر صحافي عقده المسؤول التركي مع موسى عقب تسليمه رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من نظيره التركي سليمان ديميريل، قال: "لا يمكن تحديد تاريخ محدد للانتهاء من حركة التطهير" لانه "لا مساومة مع الارهاب". "ولكن نستطيع ان نؤكد ان الحركة

## نتنياهو: لن نتقلص الى دولة غيتو الباز يتدخل مجدداً

### لجمع الفلسطينيين والاسرائيليين

تكثف مصر تحركها الدبلوماسي في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام من جمودها في ظل غياب الوسطاء الآخرين. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الياز الى غزة واسرائيل لمقابلة الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لترتيب لقاء للمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين على مستوى عال.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الباز سيتوجه اليوم الى اسرائيل وغزة لترتيب لقاء اسرائيلي- فلسطيني جديد.

وسئل عن الاجتماع الفلسطيني- الاسرائيلي الذي كان متوقفاً عقده اليوم، فأجاب: "اعتقد ان الاتصالات ستجرى اولاً تمهيداً لهذا الاجتماع، والاجتماع لا يمكن ان يعقد في فراغ، قد تكون هناك حاجة الى الاجتماع وهذا ما سيقرر غداً (اليوم) في ضوء ما سيجري". وأضاف "ان الفجوة لا تزال قائمة وبموضوع الاستيطان لا يزال مطروحاً. ولذلك فان من الهمية في مكان ان نرى ما هو الموقف غدا وما اذا كان قد حدث فيه تقدم أم لا".

ورداً على تصريحات نتنياهو التي كرر فيها رفضه الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ قال: "ان هذه التصريحات هي التي تجعل عملية السلام صعبة وتشير الى انه اذا كان هذا هو الموقف فان كل الجهود التي تجري مضربها الفشل ويا للأسف".

وكانت الادعاء الاسرائيلية بنت الاتنين ان لقاء المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقد اليوم. واكد عرفات هذا الفبا لاحقاً. الا ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات قال الثلاثاء ان لاتفاق بعد على عقد هذا الاجتماع. وكان المفاوضات عقدوا اجتماعاً الاحد في القاهرة في رعاية مصر من دون التوصل الى نتيجة.

#### نتنياهو

وعشية وصول الباز الى اسرائيل حذر نتنياهو في مؤتمر صحفي في مناسبة مرور سنة على توليه رئاسة الوزراء عرفات من ان اسرائيل لن تقلص نفسها الى "غيتو على سواحل البحر المتوسط". وتعمد المضي في بناء مستوطنة "مارحوما" في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية العربية التي كانت السبب في توقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وفي مقابلة مع صحيفة "لندن تايمس" قال نتنياهو: "السيد عرفات يجب ان يبلغ شعبه علناً وصراحة ان السلام لن يتحقق على اساس خطوط عام ١٩٦٧ (...). اسرائيل لن تقلص نفسها الى دولة غيتو على شواطئ البحر المتوسط (...). وبالمثل يجب ان يتوقف السيد عرفات عن تعمد تقسيم القدس لان ما من أحد في اسرائيل أو في الشعب اليهودي كله سيسمح ببناء حائط برلين داخل عاصمة اسرائيل (...). تلك هي التكيفات المهمة مع الواقع التي يجب ان تحدث في الجانب الفلسطيني. وحين تحدث اعتقد انه يمكن التوصل الى سلام". وادافع عن بناء مستوطنة "مارحوما" في القدس الشرقية العربية. ولاحظ ان "الفكرة كلما (...). ان يكون بناء المساكن والمنازل والمدارس مانعاً للسلام (...). هي فكرة لا منطقية".

وفي الجانب الاقتصادي رأى نتنياهو انه يغير وجه اسرائيل بتطبيق برنامج تخصيص واسع النطاق. وقال: "اعتقد اننا خطونا خطوات كبيرة لتحقيق رؤيتي لاسرائيل كأقتصاد حر متحرر يسير بخطى سريعة ليصير واحداً من مراكز الاعلام والعلوم والتقنيات المتقدمة في أي مكان من العالم".

#### الملك حسين وكوك

في لاهاي اشاد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي اثر لقاء والملك حسين بـ"الشجاعة الكبيرة" التي يتحل بها العامل الاردني وبالجهود التي يبذلها في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان "الملك حسين اضطلع بشجاعة كبيرة بدور رئيسي في دفع السلام وحمل الاطراف على الحوار ولا يزال" يسطع بهذا الدور. وأضاف: "الاولام لما كنا توصلنا الى ما توصلنا اليه اليوم ولكن معكم ومع دوركم الشجاع في هذه العملية اعتقد اننا نستطيع بناء مستقبل افضل".

لكن كوك اشار الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط ينبغي ألا تكون فقط موضع نمج سياسي يقوم فيه الاتحاد الاوروبي بدور "مكمل لدور الولايات المتحدة"، وانما ايضا موضع نمج اقتصادي واجتماعي تريد ان "تنهض فيه اوروبا بمسؤولياتها". وأوضح انه "الى النمج السياسي يريد (الاوروبيون) الاضطلاع بدور نشيط في المجال الاقتصادي والاجتماعي لان الناس في نمجية الامر لا يريدون رؤية تقدم على الصعيد السياسي فحسب وانما يريدون أيضاً رؤية افاق وفرص عمل. انهم يريدون مستقبلاً جديداً". وذكر بان "هولندا اصغر من ان تحقق كل طموحات الشعب الهولندي ولذلك فاننا في حاجة الى التعاون الاوروبي. وفي الشرق الاوسط انكم في حاجة الى تعاون اقليمي".

وقال الملك حسين انه يرى ان الدور السياسي الاوروبي في عملية السلام يجب ان يكون "مكملاً لدور واشنطن، مشدداً على ان الشرق الاوسط "في حاجة الى جميع اصدقائه" لانجاح عملية السلام مثل مصر التي "تضطلع مجدداً بدور" في ذلك. ودعا الى احلال السلام في الشرق الاوسط، معلناً ان بلاده "لم تكن مع الحرب ولن تكون ابداً". ولفت الى ان "من السهل وضع نظريات عن الحرب، لكن الحرب بالنسبة الى الناس الذين عاشوها أو الذين عانوا آثارها والألام التي تسببها للامهات والايه والاطفال، مرفوضة".

وانتقل الملك حسين لاحقاً الى باريس في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

(رويتور، و ص ف)

## أمير قطر التقى كلينتون: ليس كل العرب ضد قمة الدوحة

واشنطن - من آمال مدللي: كشف وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مصر على جمع كل الاطراف لتحريك عملية السلام ولديه فكرة عن سبل القيام بذلك. لكنه اقر بان لا يعلم في اي شكل سيكون هذا الجمع، ويكون قمة مصغرة ام شيئاً آخر. واكد ان لديه "أملاً في ان تكون قمة حلحلة في عملية السلام" قبل مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اجتمع مع الرئيس كلينتون صباح امس في البيت الابيض في حضور نائب الرئيس آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمسؤولين الكبار، وتركز البحث في الاجتماع على قمة الدوحة وعلى عملية السلام والوضع في الخليج والعلاقات الثنائية. ووصف وزير الخارجية القطري المحادثات بأنها كانت "ممتازة".

وسأته "النهار" هل سمع من الرئيس الاميركي شيئاً عن عملية السلام يجعل مهمة قطر في عقد القمة الاقتصادية اسهل، فأجاب: "نعم، سمعنا ان هناك اصراراً من الرئيس كلينتون على جمع الاطراف ونحن لدينا أمل في ان تكون هناك حلحلة في عملية السلام قبل القمة". وهل تكون على شكل قمة مصغرة؟

أجاب: "لا اعلم. لكن عند الرئيس فكرة وهو مهتم بعملية السلام على عكس ما شعرنا به نحن من قبل من ان الادارة (الاميركية) غير مهتمة. فالادارة مهتمة بعملية السلام واعتقد ان شاء الله انه ستكون هناك نتائج".

وعن قمة الدوحة قال: "نعتقد ان كل تجمع من اجل السلام، او يؤدي الى السلام، مفيد ونعتقد ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي يختص بالاقتصاد ولكن قد يشعر الاسرائيليون ويشعر المتعصبون ضد السلام في اسرائيل بأننا دعاء سلام وبأننا نستمر في تعهداتنا وهذا لا يعني طبعاً الاستمرار الى ما لا نهاية. ولكن هذا الاستمرار والاصرار على المؤتمر نابع من املنا في ان يعيد الاسرائيليون النظر ويعيدوا المحادثات الى وضعها الصحيح".

وعن المعارضة العربية لـ"التطبيع" مع اسرائيل وللقمة قال: "بالنسبة الى العرب نعم هناك عدم قبول عربي ولكن ليس من كل العرب وهناك عرب على الحياض في الموضوع. لكل واحد وجهة نظره ونحن نحترم وجهات النظر جميعاً. واذا كانت هناك وجهة نظر (تقول) بعقد المؤتمر ويرى الناس انه يضر بالسلام فان هذه ايضا وجهة نظر وقد تكون سليمة. لكن نحن في قطر لدينا وجهة نظر ولدينا

علاقات مع الدول ولا نستطيع التحلي عن التزاماتنا بهذه السمولة ونعتقد ان المؤتمر لا يضر بأحد اذا لم يضر فلن يضر احداً ولا اعتقد اننا نحن نقوم بالضرر لأي دولة عربية".

وعن موقف الفلسطينيين من القمة قال: "اولاً لقد تكلمنا مع الفلسطينيين واتفقنا معهم على عقد القمة. اريدك ان توضحي لي ما هو الضرر؟ اذا كنت تقصدين ان الضرر هو ضغط على اسرائيل فأعتقد اننا نستطيع تحويل المؤتمر لمصلحة العرب والمنطقة وليس لفائدة اسرائيل فقط. اعتقد انه لن يضر بل يفيد".

وبرز اختلاف وجهات النظر بين الدوحة وواشنطن في شأن سياسة "الاحتواء المزدوج" لايران والعراق. فقد سئل الوزير القطري ما اذا كان الامير بحث مع الرئيس كلينتون في موضوع الاحتواء المزدوج للعراق وايران وما بعد الانتخابات الابرائية، فأجاب: "نعم. لقد جرى بحث في هذا الموضوع. واعتقد ان وجهة نظرنا واضحة. نحن نعتقد ان هذه السياسة لم تأت حتى الآن بمرود، ويجب ان نرى حلّاً للمشكلة وليس تعصياً لها. اننا نحترم وجهة نظر الادارة (الاميركية) لكن وجهة نظر صاحب السمو هي ان هذه السياسة لم تؤد الغرض".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلت عن امير قطر انه يعتقد ان "الاتصال بايران افضل للولايات المتحدة وللمنطقة. ان ايران بلد كبير ولقد حاولتهم حصرها اقتصادياً لكنكم لم تتمكنوا من ذلك".

واوضح وزير الخارجية القطري انه بحث ايضاً في اجتماع البيت الابيض في موضوع "العراق ومأساة الشعب العراقي. طبعاً قطر ملتزمة بقرارات الامم المتحدة لكننا ننظر الى الشعب العراقي الذي قاسى الكثير ويجب ان نرى حلاً لهذا الموضوع".

ونفى ان يكون بحث في شراء سلاح قاتلاً "لم اقل اننا سنبحت في شراء السلاح بل قلت نحن ليست لدينا مشكلة في البحث في شراء السلاح. لكن سمو الامير لم يأت الى هنا لشراء معدات عسكرية وانما لتقوية العلاقات وتبادل وجهات النظر".

واتقى امير قطر ووزير خارجيته وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وبحثا معه في امن القوات الاميركية في الخليج. واكد الامير ان هذه المسألة لها اولويات وان قطر اتخذت احتياطات خاصة لتأمين القوة الاميركية المتمركزة على اراضيها ولا سيما منها القوة الجوية.

واجتمع بعد الظهر بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس.

## بغداد تنفي اتهامات ايكبوس

## باعترض طائرات التفتيش الدولية

زروال يتريث في تكليف أويحيى  
ويسعى الى اختيار شخصية توافقية

نفت بغداد امس ان تكون اعترضت طائرات مليكوبتر تابعة للامم المتحدة فوق الاراضي العراقية ووصفت اتهامات رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكبوس بأنها أقرب الى الخيال العلمي منها الى الواقع. و نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن رسالة بعث بها المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الى مجلس الامن ان لا خطر على سلامة طياري اللجنة الدولية أو على رحلاتها الجوية.

وجاء في الرسالة ان ما فعله العراقيون هو الاحتجاج على استخدام مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة طريفاً جويًا معطورا فوق منطقة الحظر الجوي، في حين كان أمامهم طريق أقصر ينقلهم الى الموقع الذي كانوا يريدون تفتيشه.

وأبلغ الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الروسي السفير سيرغي لافروف الى الصحفيين ان ايكبوس شكوا الى المجلس من تدخل العراقيين في رحلات جوية تستهدف تفتيش منشآت عدة الاسبوع الماضي. وقال "تلقينا رسالة من رئيس اللجنة الخاصة سنبحث فيها عندما يأتي السيد ايكبوس الى المجلس ليطلنا على التطورات".

وقال ايكبوس في رسالته أنه "في الايام

الاخيرة وقعت اربعة حوادث خطيرة عرضت للخطر أرواح طواقم طائرات المليكوبتر التابعة للجنة والطائرات نفسها بسبب أعمال افراد الطيران العراقيين الموجودين على الطائرات أو نتيجة لمانورات طائرات المليكوبتر العراقية المرافقة". ووضح ان افراد الطيران العراقي هددوا ذات مرة بإغلاق مضخة الوقود في المليكوبتر التي كانوا على متنها ومنعوا كبيرالمفتشين الجويين ومصور لجنة الامم المتحدة من التقاط صور لموقع التفتيش.

وفي حادث آخر، انتزع أحد العراقيين عصا القيادة من مساعد الطيار مما جعل الطيار ينهي المهمة ويعود الى قاعدته. وفي الحادثين الاخرين اعترضت طائرة مليكوبتر عراقية مرافقة طريق طائرة الامم المتحدة مما أجبرها على القيام بحركة مفاجئة لتفاديها.

ورأى حمدون ان هذه الحوادث تشبه أفلام الخيال العلمي التي تنتجها هوليوود. وأضاف ان من غير المنطقي أن يهدد الافراد العراقيون سلامة طياري لجنة الامم المتحدة لان ذلك سيرفض حياتهم هم أنفسهم للخطر. وذكر ان اللجنة والعراق اتفقا في حزيران من العام الماضي على أن تحترم اللجنة سيادة العراق وان على اللجنة التزام هذا.

( و ص ف ، رويتر )

أطراف النزاع في الصحراء الغربية  
بدأوا محادثات مع بايكر في لندن

بدأ امس الممثل الخاص للامم المتحدة للامم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية جيمس بايكر سلسلة لقاءات منفصلة في لندن مع ممثلي اطراف المتنازعين سعيا الى مخرج لاجراء الاستفتاء الذي اقتره الامم المتحدة عام (١٩٩١).

ويشارك رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي وعدد من الوزراء المغربية في اللقاء الاول وبايكر الذي كان له لقاء آخر ومنسق جبهة "البوليساريو" مع الامم المتحدة حامد خداد.

وستشمل اللقاءات التي ستتم الى الخميس وزير الخارجية الجزائري احمد عفاف وممثل جبهة "البوليساريو" للشؤون الخارجية بشير مصطفى سيد ووزير الداخلية المغربي ادريس البصري ومسؤول موريتانياً.

وتعد هذه اللقاءات المعلقة في مقر اقامة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ولم يحضرها اي دبلوماسي بريطاني، وصرح ناطق باسم الخارجية البريطانية: "اننا مسرورون لاستضافة اللقاء، لكننا نأمل في ان يؤدي الى اخراج الازمة من الطريق السدود".

ومن المقرر ان يزور بايكر الصحراء الغربية والمناطق المجاورة مرة ثانية بعدما قام بزيارة أولى في نيسان الماضي. وسيقدم توصية الى الامن العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن تنفيذ خطة الامم المتحدة في شكلها الحالي او اعتماد وسائل اخرى لحل النزاع. وهو اعترف في نيسان بان قضية الصحراء مستعصية وحلها

لا حظ محللون جزائريون ان الرئيس اليمين زروال يتريث في تكليف احمد أويحيى تأليف حكومة جديدة في مسعى لاختيار شخصية اخرى قادرة على تحقيق قدر اكبر من توافق الراء، في الوقت الذي واصلت قوى الامن حملتها على المتشددين الاسلاميين فقتلت اربعة منهم.

قتلت بالرصاص اربعة اسلاميين متشددين في حي القصبة القديم في الجزائر العاصمة. وقالت ان القتلى متورطون في تفجير قبيلة في الجزائر في الثاني من حزيران ادت الى مقتل عشرة اشخاص وجرح ٨٠ آخرين.

ويخوض المتشددون الاسلاميون صراعا ضد السلطات الجزائرية منذ الفت عام ١٩٩٢ انتخابات عامة كان الاسلاميون يحققون فيها تقدما كبيراً. وحظرت السلطات نشاط "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي لم تشارك في الانتخابات الاخيرة وهي اول انتخابات عامة تجرى على اساس تعددي، ويحق للرئيس الجزائري اختيار رئيس الوزراء بموجب الدستور.

وعلقت صحيفة "ليبرتيه" على التحالفات المحتملة لتأليف الحكومة، معتبرة ان "شخصية أويحيى تمثل مشكلة للحليف الموضوعي للجمعية الوطنية الديموقراطي وهو جبهة التحرير الوطني".

وحصل حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم انصار زروال على ١٥٥ مقعداً في المجلس الشعبي الوطني المؤلف من ٣٨٠ مقعداً وهو يحتاج الى التحالف مع حزب آخر لتحقيق الغالبية المطلوبة. وينظر الى جبهة

التحرير الوطني التي حكمت الجزائر سابقا على اساس نظام الحزب الواحد والتي حصلت على ٦٤ مقعداً، على انها الحليف الطبيعي للتجمع.

لكن أويحيى الذي قاد الحملة الانتخابية للتجمع الوطني الديموقراطي هاجم تركه حكم جبهة التحرير الوطني الذي استمر ٢٠ سنة، وهاجم ايضا زعيم حركة مجتمع السلم محفوظ نحاح التي جاءت في المرتبة الثانية في الانتخابات وحصلت على ٦٩ مقعداً.

وقال بعض المحللين ان زروال يريد ضم احزاب معارضة في حكومة ذات قاعدة عريضة وان ذلك قد يتطلب شخصية قادرة على تحقيق توافق في الراء اكثر من أويحيى. ورأت المحللة في "الوطن" غائبة عكاظي ان تعيين رئيس وزراء جديد قبل شهرين أو ثلاثة أشهر من انتخابات المجالس المحلية مضيعة للوقت، وقالت ان بقاء أويحيى على رأس الحكومة أمر مسلم به وان المشاورات تتركز على تأليف الحكومة نفسها.

ورجحت صحيفة "العلم السياسي" ان يحتفظ أويحيى بمنصبه اذ انه موضع ثقة زروال، كما حظيت اصلاحاته الاقتصادية بتأييد المنظمات المالية الدولية ومجتمع رجال الاعمال. وتوقعت في حال تنحية أويحيى ان تل ملحه شخصية توفيقية قريبة من زروال. وذكرت اسم وزير شؤون الجزائر شريف رحمانى مرشحاً محتملاً يتمتع بالاحترام داخل التجمع الوطني الديموقراطي وكذلك داخل معسكر المعارضة.

( رويتر )

## اشتباك يهودي قرب حائط المبكى

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة من اليهود المتشددين اعتدت على عدد من اليهود المحافظين كانوا يؤدون الصلاة قرب مدخل حائط المبكى.

ورشق المهاجمون المصلين بالحجار قبل وصول قوة من الشرطة فصلت بين الطرفين. ودعا رئيس حركة "ميريتس" يوسي ساريد وزير الامن الداخلي ايفيدور كملاني والمفتش العام للشرطة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكين شرطة القدس من قمع العنف الذي يمارسه المتشددون.

## الشرطة المصرية تقتل ٣ اسلاميين

المنيا (مصر) - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة المصرية امس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا في اشتباك مع الشرطة ليل الثلاثاء - الاربعاء في منطقة المنيا في صعيد مصر. وبين القتلى عاطف رجب تفيان (٣٠ عاماً) الذي ينتمي الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" المحظورة والملاحق لمشاركته في "الكثير من الجرائم الارهابية" في ملوي وابوقرقاص.

وقامت الشرطة بعملية مطاردة في حقل لقصب السكر قرب قرية تله في منطقة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة للقبض على اربعة مسلحين اختبأوا فيه. وقتل ثلاثة منهم في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة فيما تمكن الرابع من الفرار. ويستمر التحقيق لمعرفة هوية القتيلين الاخرين بعد التعرف على تفيان.

وعثرت الشرطة قرب جثث القتلى الثلاثة على بنديقيتين البتين وكمية كبيرة من الذخيرة. وبهذا الحادث يرتفع الى ١١٧٨ عدد الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف في مصر في اذار ١٩٩٢.

صعب، لكنه اعرب عن اعتقاده ان الاميرلس

ميؤوساً منه. ودعت امس جبهة "البوليساريو" فرنسا الى المساهمة في ايجاد تسوية لنزاعها مع المغرب على الصحراء الغربية. والحق ممثل الجبهة في فرنسا فاضل اسماعيل على باريس "ان تساهم في ارساء سلام دائم واعادة الاستقرار الى المغرب العربي عبر حرض الامم المتحدة وجبهة البوليساريو والمغرب على التوصل الى حل ديموقراطي". وقال "نأمل في ان تتمكن فرنسا من مساندة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة حالياً وان تساهم في عملية السلام التي تبعث من جديد".

وتسعى الامم المتحدة منذ (١٩٩١) الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة. ويختلف المغرب وجبهة "البوليساريو"، اللذان يتنازعا على السيادة على هذه المنطقة منذ ٢٢ عاماً، على معايير تحديد هوية الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء. ووافق الطرفان على خطة وضعتها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة عام (١٩٩١) لتنظيم الاستفتاء، لكن المغرب يسعى الى اشراك ١٢٠ الف صحراوي اضافي يقيم اكثرهم في اراضيه. وتأجل الاستفتاء مرارا بسبب خلاف الجانبين.

وجدد مجلس الامن الشهر الماضي تفويض بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وقوامها ٢٣٠ رجلاً الى ٣٠ ايلول المقبل. (و ص ف، رويتر)

# تحريك سلسلة الرتب وزيادة الـ ٢٠ في المئة! القرارات الحكومية تثير ارتباكاً: الايجابيات المبدئية تسابقها الاسعار

## اسرار الآلهة

قال سفير دولة كبرى لشخصية لبنانية انه يستعمل الهاتف الخليوي كلما اراد اجراء مكالمة لا تخضع للمراقبة لانه يعتقد ان الخليوي غير مراقب.

## من المسؤول؟

طلب من المقاولين الذين يرغبون في التزام تنفيذ مشاريع عائدة للدولة التأكد من وجود اعتمادات مرصدة لها، كي لا يفاجأوا بتجميد كشوفات التسديد لفترة طويلة.

## لماذا؟

تساءلت اوساط سياسية لماذا لا تطلب الحكومة ان تعوض اسرائيل الخسائر التي لحقت بلبنان جراء الغارة على مطار بيروت وتحطم معظم الطائرات المدنية.

اشاعت القرارات الحكومية الاخيرة في شأن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية الانتاج الزراعي المحلي مناعاً ملتبساً حيال انعكاساتها على مجمل الاوضاع الاقتصادية والمعيشية نظراً الى اقتران ايجابيات مبدئية لهذه القرارات بمخازير يرتبها غياب الضمانات والترتيبات الضرورية لحماية فئات واسعة من اللبنانيين من ارتفاع الاسعار وتحرك اسواق السلع التي شملتها القرارات. وانعكس هذا التناقض ارباكاً للاوساط السياسية والاقتصادية، في حين لوحظ ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لوّح باقترب انجاز سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في ما عده البعض محاولة لامتناس ردود الفعل على القرارات الاخيرة.

ومع ان الحكومة حظيت بدعم قوي ولافت من رئيس مجلس النواب نبيه بري، فان آراء الخبراء الاقتصاديين يمكن اختصارها بموقف الرئيس سليم الحص الذي رأى وجود "مبالغة" في رفع الرسوم المفروضة على السيارات المتوسطة الحجم التي تحتاج اليها العائلات، وتخوف من انعكاسات منع استيراد السلع الزراعية سواء من حيث الاسعار او من حيث العلاقات التجارية للبنان مع الدول.

ويقول خبراء انه لا يمكن مبدئياً اغفال الجوانب الايجابية للقرار الحكومي في شأن دعم القطاع الزراعي، لكن التدقيق في التفاصيل يثير التخوف من مطبات كثيرة منها مثلاً ان وقف استيراد طائفة واسعة من السلع يحتاج الى دراسة موسعة لموسمية الانتاج وتطور الاستهلاك بحسب الاشهر وحجم الطلب. ويخشى الا تكون اوضاع الزراعة راهناً قادرة موضوعياً على تلبية تدفق في الانتاج يغطي الطلب، وهذا سيؤدي حكماً الى ارتفاع الاسعار. واذ لفت هؤلاء الى ان جولة على الاسواق امس تحديداً اشارت الى بداية ارتفاع في اسعار بعض السلع (كالبنودرة) تساءلوا الى اي حد سيستفيد صغار المزارعين من منع الاستيراد، في حين ان الافادة الكبرى ستذهب الى الوسطاء والتجار.

اما الامر الآخر الذي يحاذره الخبراء فهو الارتباك المحتمل في ارتباطات لبنان مع الدول التي عقد معها اتفاقات تجارية وزراعية، فاذا اقفل لبنان من طرف واحد اسواقه في وجه منتجات من هذه الدول، فربما ادى ذلك الى المعاملة بالمثل وتقليص فرص التصدير اللبناني. ولاحظ بعض الخبراء ان اي دراسة احصائية لم تظهر عند الدولة في هذا الصدد.

اما في شأن الرسوم الجمركية على السيارات فان القرار شابه الفموض، وان يكن الخبراء يجمعون على تأييد مبدأ الشطور التصاعدي بالنسبة الى السيارات الفخمة، وتتركز المخاوف في هذه النقطة على ان مفعول القرار سيطول فئات واسعة من اللبنانيين تقتني سيارات صغيرة. ومع ان الوزير السنيورة قلل اهمية زيادة الـ ٢٠ في المئة على السيارات ما دون الـ ١٥٥٠ مليون ليرة، فان الخبراء يعتبرون ان ثمة زيادة فعلية تبلغ ٧٥ في المئة على سيارة بهذا السعر ما دام الحد الأدنى الثابت للزيادة حدد بخمسة ملايين ليرة، اي ما يوازي ٢٥٠٠ دولار. وهذا سيؤثر على دورة الحياة اليومية للغالبية اللبنانية. اما مردود الزيادة على الخزينة فقد لا يكون مهماً لأن الفئة التي تقتني سيارات فخمة هي محدودة.

واورد خبير في شؤون المال والضرائب الملاحظات الآتية:

١ - "ثمة ضرورة لتأمين مداخل اضافية للدولة في مقابل النفقات الاضافية لئلا يتوسع العجز في الموازنة فيهدد الاستقرار النقدي وتكون كلفته الاقتصادية والاجتماعية مرتفعة جداً.

٢- كان في وسع الحكومة الاستثناء عن رسم الملايين الخمسة على السيارات القديمة التي لا يتجاوز ثمنها ١٥ مليون ليرة في انتظار استكمال خطة تعميم النقل العام على ضواحي بيروت والمناطق.

٣- ان اللجوء الى الرسوم غير المباشرة، ولا سيما الجمركية منها، لا يساهم في تصحيح الاختلال في توزيع الدخل.

٤- ان البديل من الرسوم غير المباشرة هو تحسين جباية الضرائب وتوسيع قاعدة المكلفين، ذلك ان الضرائب لا تدفع الا جزئياً وليس للدولة لوائح كاملة بالمكلفين ولا سيما منهم المكلفين بالضرائب على الاملاك المبنية. وهذان التدبيران من شأنهما تحسين الوضع المالي للدولة وخفض العجز في الموازنة".

### شركة للاوتوسترادات

وسط هذه الاجواء "توقع" الوزير السنيورة مساء امس انجاز سلسلة الرتب والرواتب اواخر الاسبوع المقبل "اذا تم تأمين الموارد المالية اللازمة لتغطيتها". وتحدث على هامش جلسة مجلس الوزراء العادية التي انعقدت في القصر الحكومي عن زيادة الـ ٢٠ في المئة، موضحاً انها لن تشمل المستفيدين من السلسلة بل المتقاعدين والمتقاعدين في كل الادارات الرسمية بمفعول رجعي من ١/١/١٩٩٦. ولم تتضح بعد ابواب تغطية السلسلة التي غالباً ما ارتبط الحديث عنها بضرائب ورسوم جديدة.

وابرز قرارات مجلس الوزراء امس كان انشاء شركة وطنية لبنانية لتنفيذ مشاريع الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت. وشرح رئيس الوزراء رفيق الحريري في الجلسة الصعوبات التمويلية والعملية التي واجهت الشركات الاجنبية (المانية وفرنسية) في تنفيذ هذه المشاريع بعدما رست عليهما المناقصات، وقال ان رأس مالها لم يكن عالياً ولم تتمكن من تأمين التمويل اللازم بشروط مقبولة ومناسبة بحيث اصبحت عاجزة عن تنفيذ الشروط التي تبرر توقيع العقد النهائي. وتقرر انشاء شركة لبنانية تسمى "شركة الطرق" تتولى التنفيذ بواسطة عقود "B.O.T".

الى ذلك عين مجلس الوزراء مجلس ادارة جديداً لمرافأ طرابلس برئاسة انطوان حبيب الذي يشغل منصب مدير مؤسسة عصام فارس. كذلك عين عميد في الجامعة اللبنانية وعضو في مجلس ادارتها.

## الحريري صرح مجلس الوزراء بالصعوبات التي يواجهها تمويل مشاريع الاوتوسترادات "شركة الطرق" رأس مالها ٣٥٠ مليون دولار لبناني - عربي مفتوحة للاجانب وتتعامل مع مقاولين محليين ولا تحتاج الى كفالة الدولة

وافق مجلس الوزراء على انشاء شركة وطنية لبنانية لتأمين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت، وعين رئيس واعضاء جندا لمجلس ادارة مرفأ طرابلس ووافق على تعيين عضوين في مجلس الجامعة اللبنانية هما الدكتور رضوان السيد والدكتور ايلي عساف، وعلى تعيين المهندس جورج توفيق ابوجودة عميدا لمعهد الفنون الجميلة والدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وعلى اعادة تشغيل "محطة شارل حلو" المخصصة للنقل العام والخاص بين بيروت وبقية المناطق.

واوضحت مصادر وزارة لـ "النهار" ان شركة تنفيذ الاوتوسترادات "لن تبدأ عملها قبل اشهر. ولاحظت ان الجلسة "كانت شبه خالية من المواضيع السياسية، وتداول الوزراء ردود الفعل على قرارات مجلس الوزراء اول امس زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة".

وتوقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنهوري انجاز دراسة سلسلة الرتب والرواتب اواخر الاسبوع المقبل اذا تأمنت الموارد المالية لتغطيتها، مشيراً الى ان المستفيدين من السلسلة لن يحصلوا على زيادة الـ ٢٠ في المئة في القطاع العام، اما الذين تشملهم زيادة الـ ٢٠ في المئة فهم المتعاملون مع وزارة الاعلام والمتقاعدون والمتقاعدون في جميع الادارات الرسمية. وستكون الزيادة بمفعول رجعي من ١/١٩٩٦.

واوضح وزير الاشغال علي حراجلي ان الغاية من انشاء شركة تنفيذ الاوتوسترادات "تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في مشروع مريح وحيوي ذلك ان العمل في الشركة سيقوم على اساس نظام B.O.T. وتصل ارباح سيتم عبر دفع رسوم مرور على هذه الاوتوسترادات"، مشيراً الى ان رأس مال الشركة سيحدد بنسبة ثلث كلفة المشاريع المنوي تنفيذها. عقد مجلس الوزراء السادسة مساء امس جلسته العادية في القصر الحكومي في الصنائع برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٥ وزيراً. وتخلّف الوزراء وليد جنبلاط، وميشال اده وسليمان فرنجيه وفوزي حبيش.

### السبع

استمرت الجلسة حتى الساعة السابعة والربع ادلى على اثرها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزراء. عرض دولة الرئيس في مستهل الجلسة بعض البنود من خارج جدول الاعمال، واقراها وهم هذه البنود: اولاً - تسمية رئيس مجلس ادارة مرفأ

طرابلس واعضاء المجلس على الشكل الآتي: طوني حبيب رئيساً، ومصطفى علي حسين، نقولا بطش، محمد عنكليس، محمود سلهم، جورج شبطيني وعبد الحميد ميقاتي اعضاء. ثانياً - الموافقة على اعادة تشغيل "محطة شارل حلو" المخصصة للنقل العام والخاص بين بيروت وبقية المناطق، وذلك بعد انجاز عمليات التأهيل والترميم فيها. ثالثاً - الموافقة على تعيين عضوين في مجلس الجامعة اللبنانية مده سنتين هما الدكتور رضوان السيد والدكتور ايلي عساف.

رابعاً - الموافقة على تعيين المهندس جورج توفيق ابوجودة عميدا لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية والدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وذلك لمدة ثلاث سنوات براتب استاذ تعليم عال في الدرجة الاخيرة من سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة.

ودرس مجلس الوزراء بعد ذلك البنود المدرجة في جدول الاعمال واهمها طلب وزارة المال الموافقة على انشاء شركة وطنية لبنانية لتأمين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت.

وعرض دولة الرئيس الصعوبات العملية والتمويلية التي واجهت العمل في تنفيذ المشاريع المذكورة، موضحاً انه سبق لمجلس الوزراء ان كلف مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقد تنفيذ الحلقة الدائرية ومداخل بيروت اضافة الى اوتوستراد بيروت - المصنع والحلقة الدائرية الممتدة من الحازمية الى انطلياس وقسم من الاوتوستراد السالحي الممتد من نهر الموت حتى المعاملتين، مع عدد من الشركات التي رست عليهما المناقصات في هذا الشأن.

ولاحظ الرئيس الحريري ان هذه الشركات لم تتمكن من تأمين التمويل اللازم للمشاريع المشار اليها، بشروط مقبولة ومناسبة، بحيث اصبحت عاجزة عن تنفيذ الشروط التي تبرر توقيع عقد نهائي بالشروط المعتمدة.

وقال ان من الضروري اعادة تقويم هذا الوضع وايجاد قاعدة جديدة يتم على اساسها تنفيذ تلك المشاريع، وذلك في طريق ايجاد طرق تمويل اخرى، تعتمد في جوهرها على مستثمرين ينشؤون شركة لبنانية تسمى "شركة الطرق"، لتقوم بتنفيذ المشاريع المذكورة.

وتقرر في ضوء العرض الموافقة على طلب وزارة المال وتكليف المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان العمل على الآتي:

أ- تأسيس شركة خاصة تقوم بمشروع

الحريري عن اسباب انشاء شركة لتنفيذ الاوتوستراد العربي وغيرها على طريقة الـ B.O.T. فاجاب:

"ان رأس المال الذي وضعته الشركات المعنية لم يكن مرتفعاً وهذا هو الخلاف الاساسي بيننا وبينهم، الامر الاول انهم وضعوا رأس مالراوح بين ١٢٥ الى ١٥٠ مليون دولار ووجدوا صعوبة في ايجاد الاموال اللازمة وطلبوا كفالات من الدولة، والسبب الرئيسي من وجهة نظرنا ان رأس المال متدن لذلك رأينا ان ننشئ شركة او نطلب من الناس الاكتتاب في شركة رأس مالها مرتفع اي في حدود ٣٥٠ مليون دولار الامر الذي يحقق هدفين:

الشركة ذات رأس المال الكبير قادرة على تأمين تمويل وهي ليست في حاجة الى كفالة الدولة، والهدف الاخر ان الشركة لبنانية - عربية ويمكن ان يدخل فيها اجانب مما يسهل تنفيذ شركات لبنانية مثل هذه المشاريع بعد ان تقسم المشروع اقساماً تعتمدها شركات مقاولات لبنانية".

وهل يتوقع اقبالا على الشركة؟ قال: "نحن نحاول، وليس هناك شيء مؤكد والاولوية للبنانيين".

## وفد اماراتي في غرفة بيروت

زار امس وفد اقتصادي من دولة الامارات العربية المتحدة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة نائب رئيس اتحاد غرفة الامارات سعيد علي خماس وعضوية الامين العام للاتحاد عبدالله سلطان عبدالله وعضوية مجلس غرفة ابو ظبي محمد بن شبيب الظاهري والمدير العام لغرفة الفجيرة شاهين علي شاهين، لاستقبله نائب رئيس الغرفة محمد لمع وعدد من الاعضاء.

وتخلل الزيارة حديث عن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والامارات، وامل الخماس في اقامة شركات برساميل مشتركة، وفي زيارة الامارات واقامة معرض للانتاج اللبناني هناك، على غرار المعرض الذي تقيمه الامارات حالياً في بيروت. كذلك عرضت سبل التعاون بين الغرف اللبنانية واتحاد الغرف في الامارات.

وتمنى لمع على الوفد مشاركة رجال الاعمال في الامارات بكثافة في مؤتمر المستثمرين ورجال الاعمال العرب في تشرين الاول المقبل.

### الحريري

ولدى مغادرته القصر الحكومي سئل

# استأنف لقاءاته الدورية مع الهراوي بري يؤيد زيادة الضرائب وتعويض ضحايا قانا

بعد اول لقاء دوري مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ضوء المصالحة التي حصلت بينهما أخيراً، أيد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس قرارات مجلس الوزراء في شأن دعم الزراعة ورفع الرسوم الجمركية على السيارات، ودعا الحكومة الى تقديم شكوى على اسرائيل امام المحاكم الاميركية.

عقد اللقاء قبل الظهر في قصر بعبدا واستمر نحو ساعة، وحرص الهراوي على توديع بري الى مدخل مكتبه، ثم صرح رئيس المجلس:

"تشرفت بلقاء فخامة الرئيس جريا على العادة كل يوم اربعاء مبدئياً، الا اذا اقتضت الظروف ان يكون هناك اكثر من اجتماع. وكانت مناسبة على مدى ساعة تقريبا للبحث اكثر في الامور المتعلقة بالساحة الداخلية، من دون ان ننسى ماذا يدور في المنطقة، وخصوصا في موضوع الجنوب ومناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول موضوع قانا وغيرها".

وسئل: "كيف تصف اللقاء بعد سبعة اشهر من الانقطاع؟ فقال: "عشرة على عشرة".

ما تعليقكم على الموقف الاميركي من مسألة التعويضات؟

- الموقف الاميركي ليس جديدا وهو شبيه دائما بالموقف الذي اتخذ من الامين العام السابق للامم المتحدة في موضوع قانا بالتحديد. واعتقد ان على الحكومة اللبنانية ان تتقدم بشكوى فعلا ليس الى الجمعية العمومية للامم المتحدة فحسب لطلب تعويض الاضرار التي لحقت بالقوة الدولية، بل عليها ان تلجأ الى المحاكم الاميركية في سبيل طلب التعويض لان الاسلحة الاميركية كانت السبب في مقتل اكثر من مئة طفل ومواطن لبناني مدني لجأوا الى مقر القوة التابعة للامم المتحدة. ومن المعلوم ان الاجتهاد الاميركي في هذا الموضوع او اجتهاد المحاكم الاميركية يلبي مثل هذه الطلبات. لذلك على الحكومة اللبنانية ان تقوم بهذا الامر. ومن الممكن ان تكون محاكمة العصر الاميركي بالتعاون مع العصر الاسرائيلي في المنطقة.

ما هو رأيك في ما صدر (اول من) امس من قرارات وصفت بانها مفاجئة وقضت بزيادة ضرائب على السيارات المستعملة الحديثة؟ وما هو تعليقك على هذه السياسة الضريبية الجديدة؟

- رغم انني لم اطلع على التفاصيل الدقيقة بالنسبة الى بعض المونوعات الزراعية في مواسم معينة، ما حصل ليس فرض ضريبة جديدة، اقول صراحة، بعدما اطلقت صباح هذا اليوم على ما صدر عن مجلس الوزراء انني اؤيد هذه التدابير وكان يجب ان تتخذ منذ زمن قديم. اكان على المستوى الزراعي ام على مستوى السيارات وغيرها.

لان مثل هذه الامور لا تلحق ضررا بالطبقات الكادحة والفقيرة والمحرومة. واذا كان هناك من تجاوز في بعضهما فيمكن اصلاحه، ولكن ان يكون هناك القليل خير من ان يكون لا شيء على الاطلاق، لان ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني هو شعب زراعي، لذلك يجب حصول حماية للزراعة. قرار الحكومة هذا يحظى بتأييدي الخاص وبتأييدي كرئيس كتلة.

ما هو رأيك في ما يطرح حول "ثورة الجيع"؟

- هذا الامر لا تعليق عليه. يتردد ان ضرائب جديدة ستفرض على الهاتف الخليوي والبززين واليد العاملة الاجنبية.

- تحدثنا عما صدر (اول من) امس من قرارات، لمست مع اي رسم او ضريبة، تطاول سواء البززين او الهاتف او اي شيء يمكن ان يلحق بالطبقات الفقيرة. لنقل صراحة انه دائما في اي بلد من بلدان العالم، الجسم الاساسي في الاقتصاد هو الطبقة

المتوسطة. والطبقة المتوسطة في لبنان لم تعد موجودة تقريبا. يوجد رأس ويوجد قدامان اذا صح التعبير. بمعنى آخر، ان العمود الفقري الذي هو الطبقة المتوسطة ليس موجودا. علينا تقوية الطبقات المحرومة لتصل الى ان تكون طبقات متوسطة، ولا يساعد في تحقيق هذا الامر فرض ضرائب على البززين او على الهاتف او على الخدمات التي هي في متناول الشعب. نحن نعلق على التدابير التي حصلت (اول من) امس. التدابير الزراعية تحمي المزارعين والزراعة في لبنان وانا اؤيد هذا الامر. وفي شأن التدابير المتعلقة بالسيارات استطع ان اقول انه في كل منزل في لبنان تقريبا ثلاث سيارات او اربع. هذا الامر فعلا يؤثر ليس على البيئة وحدها بل يؤثر ايضا على الاقتصاد لان اكثر من ٨٠٠ مليون دولار تذهب لشراء سيارات من الخارج بالعملة الاجنبية. اصف الى ذلك ان لا مبرر اطلاقا لهذا الامر، والسيارات التي هي دون العشرة الاف دولار والتي يقتنيها عادة متوسط الحال، هذه السيارات لم يرد عليها

قرش واحد وبقيت الرسوم عليها ٢٠ في المئة.

هل عادت "الترويكا" ام انها ما زالت متوفاة؟

- قلت سابقا ان ربنا والسيد المسيح وحدهما يمكنهما ان "يحيوا الموتى" وانا لست واحدا من الاثنين، الحمد لله. هل من المعقول ان تسألني عن هذا الامر بعد؟

هل ان الخلافات السياسية السابقة مع رئيس الجمهورية زالت الى غير رجعة ام ستراما في وقت قريب لسبب مثل موضوع التعديلات الدستورية؟

- قبل ان نلتقي فخامة الرئيس كانت هذه الامور زالت واعتقد ان ما كان غمامة سوداء فعلا، ولكن ان شاء الله زالت، الا ترى اننا نقبلون على صيف؟

ثم استقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق وعرض معه اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

## جلسة التنصت سرية وحصيلتها لجنة استقصاء

### الهاتف يراقبه الامن العام ولا تجهيزات لمراقبة الخليوي

مثل هذه المراقبة، وكيف؟ وما هي الوسائل التقنية التي تسمح بذلك. وتلاه بعض النواب الذين صبت استفساراتهم في الاطار نفسه. ووضحت الاجهزة الامنية موقعها بالنسبة الى المواتف العادية واجمعت على ان التنصت على هذه المواتف يقوم به عادة الامن العام لضرورات امنية بناء على طلب من المدعي العام التمييزي او بمبادرة منه على ان يبلغ الى المدعي العام قراره لاحقا. ونفت مديرية المخابرات في الجيش اي اتهام لها بالقيام بالتنصت وكذلك فعل جهاز امن الدولة.

اما مسؤولو شركتي الخليوي فتولوا الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالتنصت على الهاتف الخليوي، نافين حصول اي محاولة في هذا السياق لتعذر الاستحصال اولا على التقنيات الضرورية لاتمام هذه الخطوة التي لا وجود لها الا في اوروبا والولايات المتحدة، ومن ثم لعدم وجود الطاقم المدرب لانجاز هذه المهمة. ولم يتفق هؤلاء على الكلفة الفعلية لتلك التقنيات، مرجحين انها تراوح ما بين ١٠ ملايين و٢٠ مليون دولار.

وأثير في الجلسة ما ذكرته "النهار" امس عن كتاب وجهه رئيس الحكومة رفيق الحريري الى وزارة الدفاع يطلب فيه التأكيد من صحة حصول تنصت على الهاتف العادي والخليوي تقوم به ادارة رسمية او خاصة، ورد الوزارة عليه بانها اطالت الكتاب على قيادة الجيش لاجراء الكشف وهي تعتبر كتابه تكميلا رسميا. الا ان الحريري سرعان ما ابغى الوزارة في كتاب آخر انه لا يعتبر كتابه الاول تكميلا، ولم يطلب الى الجيش الكشف الدائم على الموزعات العادية والخليوية طالبا اليه كذلك عدم الدخول الى الموزعات.

ونفى "المستجوبون" مسألة التنصت على الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية، وكذلك وجود آلات للتنصت في مبنى "اوجيرو" وهو ما ورد في المستند الذي رفعه النائب السابق سمير عون الى بري عشية الجلسة.

وفي الختام، خلص رئيس المجلس الى ان التنصت ممكن لاسباب تتصل بالامن القومي، ولا سيما ان ثمن (١/٨) الاراضي اللبنانية يقع

#### كتبت ريتا شرارة:

"المجالس بالامانات"، قالها النائب فيصل الداود للصحافيين مزاحا وهو يهم بدخول قاعة مجلس النواب، عاكسا بذلك صورة الاجواء السرية المرافقة لانعقاد الجلسة المشتركة للجان الدفاع الوطني والداخلية والامن والادارة والعدل والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والنظام الداخلي النيابية.

الجلسة التي قاربت شيلا جلسة الاسئلة والاجوبة التي انعقدت الاربعة والخميس ٢٨ و٢٩ ايار، بحيث سأل المجلس رئاسة ونوابا واجاب ممثلو الاجهزة الامنية وشركتي الهاتف الخليوي، اوشكت ان تكون بالامانات. فرغم التزام غالبية الحضور المبدأ السري الذي انعقدت على اساسه الجلسة الى درجة منع فيما رئيس المجلس نبيه بري دخول المصورين الصحافيين لالتقاط الصور قبل بدء الاجتماع، وكذلك ابعاد الموظفين، اي اثناء سر اللجان الاربعة لم يحل ذلك دون تسرب بعض النقاط التي تم تناولها في القاعة، اما النواب من غير اعضاء اللجان المدعوة فسمح لهم بالحضور في حين منع ذلك عن الوزراء الذين ابدوا رغبة في الاستماع الى المجرىات.

وانقسم النواب من الاجتماع ففتين:

- الاولى خلصت من خلال حضورها الجلسة الى ان الاسئلة التي طرحت على المعنيين كانت مباشرة ومريحة، في حين ان الاجوبة التي اعطيت لم تكن بمقدار كاف من الوضوح. واعتبرت ان تفسيرات الاجهزة الامنية لا تنم عن ان هناك معطيات معمقة عن الموضوع، مما حدا على الاستنتاج ان تضاربا بل تناقضا يشوب هذه المواتف.

- في المقابل قالت الفئة الاخرى ان التنسيق كان تاما بين الاجهزة الامنية وايضا بين ممثلي شركتي الخليوي الذين فسروا بموضوعية علمية كيفية التنصت على الهاتف، وخصوصا الخليوي، واقرنوا بالدلائل ما اورده في مداخلاتهم. وادرفت انه على نقيض ما كان متوقعا، لم يشب الجلسة ما هو غير مألوف.

وفي الوقائع ان الرئيس بري طرح استملا الاسئلة التي تتعلق بالمراقبة على المواتف، ولاسيما منها الخليوي لمعرفة هل يمكن اجراء

## زيارة دمشق واشرة الوطن

محاولات الولايات المتحدة نفي ممارسة ضغط على لبنان، لتأييده مشروع الامم المتحدة فرض عقوبة مالية على اسرائيل لقصفها قوات الطوارئ الدولية في قانا خلال اعتدائها على لبنان في نيسان من العام الماضي، محاولات لم تغير شيئاً من حقيقة ان واشنطن حاولت وتحاول حتى اليوم منع فرض هذه العقوبة على تل ابيب.

والحكومة اللبنانية كما يقول رئيسها ومن ناحية تطبيق القوانين الدولية على المعتدي. لأن ذلك شرعي من الناحية الوطنية اللبنانية ومن ناحية تطبيق القوانين الدولية على المعتدي. ولكن من الاكيد حتى الآن ان واشنطن التي لم تخبر سفيرها في لبنان السيد ريتشارد جونز برحلة ضغوطها لافشال مشروع تفريم اسرائيل، حتى لا ترحبه، استعملت مندوبها في الامم المتحدة ليقوم بهذه المهمة، كما تؤكد مصادر وزارة الخارجية اللبنانية من خلال الرسائل التي بعث بها مندوب لبنان في المنظمة الدولية عن المهمة التي قام بها المندوب الاميركي ولا يزال، ليس مع لبنان فحسب، بل أيضاً من خلال اجتماعه بمندوبي سوريا والكويت الى مندوبي روسيا واوكرانيا، في محاولات ومسامح خبيثة لسحب مشروع دول العالم الثالث.

بين حقيقة الدور الاميركي في نيويورك وحقيقة نفي السفير جونز في بيروت، والتخفيف من الهجة الاميركية المعارضة على مشروع القرار، وعلى تهديد لبنان بعدم التجديد لقوات الطوارئ الدولية في بداية السنة المقبلة، اذا استمر لبنان في سياسته، بين هذا وذاك فان الموقف اللبناني الثابت، يعتبر ان محاولات التخفيف هذه ما هي الا مناورة خبيثة القصد منها اظهار واشنطن انها لا تمارس ضغطاً لسحب المشروع وانها لا تحاول افراغ دور الامم المتحدة من دورها الحقيقي ومن احدى اهم ركائز وجودها واستمرارها.

فلبنان قال لواشنطن ان استمرار الضغط لسحب المشروع هو الغاء لدور الامم المتحدة وابقاء السياسة الدولية بيد اربعة او خمسة اعضاء يقررون مصير العالم، ولذا فان النتيجة ستكون حل الامم المتحدة...

والعراق الاميركي "الدبلوماسي جداً" جاء الى لبنان، بالقول ان تأييد لبنان المشروع سيؤدي الى نشوء مناخ لا يساعد او يسهل التجديد لقوات الطوارئ الدولية. ومع ذلك فان مرحلة جديدة من العلاقات بين الادارة الاميركية الجديدة المعنونة بالتصاق المصالح الاميركية والاسرائيلية، بدأت مع لبنان ومع مجموعة الدول العربية الراضية للسياسة الاسرائيلية ان كانت منفردة او مجتمعة.

ولذا فان الدولة اللبنانية، بحكومتها مستنرفة في وجه هذا التوجه الاميركي، ولن تقبل التراجع عن موقفها، لأنها بغير ذلك تكون الفت احد اهم الحصون الدولية التي تظل العلاقات الدولية.

وهذا الموقف الاميركي وغيره من المتغيرات على الصعيد الدولي والاقليمي والداخلي، سيكون اليوم محور بحث في دمشق بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وهذا التشاور اللبناني - السوري، قد يتوج ببقاء الحريري الرئيس السوري حافظ الاسد. فما يجري على الساحة اللبنانية من مستجدات سياسية بعد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وتوقيعه الارشاد الرسولي، وزيارة نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع لبيروت والمصالحة التي تمت على ايديهما بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، وايضاً الضغوط التي تتعرض لها الحكومة من هنا وهناك وتسبب ارباكات على الصعيد الوطني سياسية واقتصادية، اضافة الى ما وصلت اليه قضية فتح الحدود بين العراق وسوريا، وتأثير ذلك على لبنان اقتصادياً، كلها موضوعات لا بد من التشاور حولها مع القيادة السورية، انطلاقاً من مبدأ استمرار التنسيق السياسي والاقتصادي الداخلي بين البلدين، وعلى الصعيد الاقليمي والدولي، خصوصاً ان الرئيس الحريري، سيقوم بجولة بداية الشهر المقبل ومنتصفه تشمل المغرب وباريس واسبانيا، حيث لهذه الدول دور وتأثير كل حسب حجمها في ما يجري داخل اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى صعيد مفاوضات السلام، والاختار التي شكلها التحالف التركي - الاسرائيلي على بيروت ودمشق وغيرهما من العواصم في المنطقة. ومن هنا فان لزيارة الرئيس الحريري لدمشق هذه المرة اهمية خاصة، وعلى نتائجها تعتمد اشرة سفن كثيرة داخل الوطن على غير سعيد.

نبيل ناصر

### السفير الكوبي:

## ندعم الحكومة اللبنانية في رفض الاحتلال

أبدى السفير الكوبي روبرتو بلانكو دو مينيفيز "تعاطف" بلاده مع لبنان ودعمها حكومته وخصوصاً في رفضها الاحتلال الاسرائيلي.

استقبل وزير الخارجية فارس بوزر امس في قصر بسترس بلانكو دومينيفيز الذي صرح على الأثر: "بعد عودتي من بلادتي حيث امضيت بضعة اشهر، أردت الاجتماع بالمسؤولين اللبنانيين ولاسيما منهم وزير الخارجية فارس بوزر، لاعراب عن تعاطف كوبا مع الحكومة اللبنانية ودعمها للقضية اللبنانية وخصوصاً رفضها الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان".

وأضاف: "بختنا في مواضيع ذات اهتمام مشترك" ونقلت تحيات وزير الخارجية الكوبي الى الوزير بوزر، وخصوصاً ان الصداقة التي تربط البلدين عميقة".

ثم استقبل بوزر السفير السوداني عثمان الرديري.

على صعيد آخر، التقى الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير خوري السفير التركي البتكن انلوتورك.

## السفير الفرنسي التقى ارسلان ومرهج : لاوروبا سياستها الخاصة في المنطقة

شدد السفير الفرنسي دانيال جوانو على ان لاوروبا سياستها الخاصة في الشرق الاوسط، نافية ان يكون امتناع الاتحاد الاوروبي عن التصويت على قرار تفريم اسرائيل في الامم المتحدة هو بتأثير اميركي.

زار السفير جوانو امس وزير المفترين طلال ارسلان، فوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج. وصرح بعد لقائه ارسلان: "تحدثنا في شكل اساسي عن الجالية اللبنانية في فرنسا والجالية الفرنسية في لبنان. وكل جالية من الجاليتين منخرطة في شكل كبير في البلد الذي يستضيفها ولكل منهما دور بارز في تطور العلاقات بين البلدين".

وسئل: كيف تساعد فرنسا لبنان على اجلاء رعاياه من برازافيل؟ فأجاب: "بناء على طلب السلطات اللبنانية، اتخذنا تدابير في برازافيل لمساعدة اللبنانيين على ترك الكونغو والعودة الى لبنان. وابواب سفارتنا مفتوحة بكل اعزاز لاصدقائنا اللبنانيين في برازافيل".

بعد وصول السيد ليونيل جوسبان الى رئاسة الوزراء، هل ستشهد السياسة الفرنسية تبديلاً ما في سياستها حيال لبنان؟

– اكرر القول لا. فقد سبق لي ان قلت ذلك واؤكد اليوم مجدداً.

❖ لماذا قرر الاتحاد الاوروبي الامتناع عن التصويت على قرار تفريم اسرائيل؟

– ارادت اوروبا ان يكون لها موقف موحد. والامتناع عن التصويت يوقر هذا الموقف الموحد وهو لا يشكل عائقاً امام التصويت على القرار.

❖ هل تأثر الاتحاد بالموقف الاميركي؟

– اطلاقاً. فأوروبا لها سياستها الخاصة في الشرق الاوسط، وهي تمنى الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في عملية السلام بالتعاون طبعاً مع الولايات المتحدة، ولكن اوروبا شرحت وجهة نظرها في نيويورك بكل حرية.

وقال اثر مقابله مرهج: "تحدثنا في موضوع التأهيل الاداري. وفي هذا المجال فان فرنسا تساند جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى ايجاد ادارة حديثة وفاعلة.

وعرضنا مع الوزير الكثير من المشاريع الثنائية، وتحدثنا عن دعم اوروبا للحكومة اللبنانية الممثلة بالهبة المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي تساهم فيها فرنسا. ونحن راغبون في مساعدة لبنان من اجل بناء ادارة فاعلة تكون النواة الرئيسية للنمو الاقتصادي في البلد".

واوضح مرهج انه ركز والسفير الفرنسي على "موضوع التعاون التقني والتعاون في مجال تدريب الموظفين واهمية تنفيذ الهبة الأوروبية للاصلاح الاداري والبالغة ٥٠ مليون دولار والتي تشغل فيها فرنسا موقعاً مهماً ومتميزاً".

## جلسة التنصت سرية وحصيلتها (تتمة)

تحت الاحتلال الاسرائيلي والتنصت بزاء ذلك جائز على الاشخاص الذين يمكن ان يتصلوا باسرائيل داخل الشريط الحدودي. وقرن التنصت بوافقة القضاء المسبقة على ذلك، في حين لزم نواب كثر الصمت، ولا سيما النائب سامي الخطيب الذي اكتفى لدى خروجه من القاعة بالقول "صرنا قديمين". وشكل بري لجنة استقصاء برئاسته من رؤساء لجان الادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والداخلية والبريد والاتصالات السلوكية واللاسلكية والنظام الداخلي وحقوق الانسان ومقرريها ممتها جمع المعلومات ورفع تقرير في شأن ما تكون توصلت اليه، اضافة الى اقتراحاتها الى المجلس. وهذه اللجنة هي غير لجنة التحقيق التي تعينها الهيئة العامة للمجلس وتتمتع بصلاحيات قضائية. وكان رئيس المجلس ترأس جلسة اللجان قبل الظهر في حضور المدي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومسؤولي الاجهزة الامنية ومثلي شركات الهاتف الخليوي. عقب الجلسة صرح مقرر اللجان النائب غسان مطر: "انعقدت جلسة برئاسة رئيس مجلس النواب حضرتها لجان الدفاع والامن والادارة والعدل والنظام الداخلي والاعلام، طرح فيها دولة الرئيس والزلاء النواب كل الاسئلة المفترض طرحها على الاجهزة المدعوة من اجهزة امنية واصحاب شركات. وبعد الانتماء من الاسئلة والاجوبة، تشكلت لجنة من رؤساء اللجان الاربعة ومقرريها برئاسة دولة رئيس مجلس النواب وحددت موعداً للقاء الحادية عشرة قبل ظهر الاربعة المقبل، وطلبت الى الاجهزة تسليم المستندات التي تحدثت عنها خلال مهلة اقصاها ثلاثة ايام. وستتابع اللجنة الموضوع وصولاً الى الغاية المقصودة من الاجتماع".

عون وفي مناسبة عقد الجلسة النيابية للتنصت، يعززم النائب السابق عون الافصح عن المستند الذي سلمه الى رئيس المجلس في مؤتمر صحافي يعقده قبل ظهر اليوم في مجلس النواب.

وفي المستند، كما قال عون لـ"النهار"، نقطتان:

– الاولى تتعلق بالتنصت على الهاتف العادي، والدليل الذي ارفق به مستنده "كاسيت" مسجلة لمكالمة بينه وبين الوزير وليد جيلاط، مدتها ٥ دقائق وسجلت لهما عام ١٩٩٢ عقب كلام عون عن صندوق الجنوب والمهجرين.

– الثانية تتناول التنصت على الهاتف الخليوي. وفي هذا الاطار، اورد عون في ملفه ان شركة "كيبيل اند وايرلس" التي تملك ١٠ في المئة من اسهم هواتف اسرائيل تنصت على الهواتف الخليوية انطلاقاً من مبنى "اوجيرو"، وتعمل شركة استشارية للدولة وتحديداً لرئاسة مجلس الوزراء. و اضاف ان الحكومة لم تستجيب طلباً سابقاً له ان تفسخ التعاقد مع الشركة المذكورة، مشيراً الى دلائل سيتقدم بها في مؤتمره اليوم.

## "المسؤولة عن أمن الأميركيين في العالم" تجول في لبنان راين : سأرفع تقريراً الى اولبرايت قبل مراجعة قرار الحظر جونز : لا علاقة لضحايا قانا بالتعويضات المطلوبة من الامم المتحدة

ظهرت امس مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون القنصلية ماري راين الموجودة في بيروت منذ يومين اذ التقت مسؤولين مدنيين وعسكريين في اطار معاينتها الوضع في لبنان قبل المراجعة الدورية (الشهر المقبل) التي تجريها حكومتها لقرار الحظر على سفر الأميركيين الى لبنان. ورافقها في جولتها السفير ريتشارد جونز. وكانت جولة جونز وراين على المسؤولين مناسبة كمر فيها السفير الأميركي موقف بلاده الاخير من موضوع مشروع قرار تفريم اسرائيل في مجزرة قانا. وحرص على التمييز بين تعويضات ضحايا "مأساة قانا" وتعويض "تقني" لمعسكر القوة الدولية.

وهما زارا قبل الظهر رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وصرح السفير

### الحريري الى دمشق اليوم

### الخليل يطالب اللجنة العليا للاغثة

### بالاهتمام بالمغتربين الوافدين من افريقيا

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى دمشق حيث يلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين الكبار. على صعيد آخر اوضحت مصادر حكومية "ان مشروع سلسلة الترتيب والرواتب وضع على نار حامية مع العلم ان بهت يحتاج الى دراسة متأنية ويجاد موارد كافية لتغطية ما يترتب عن اقراره، فضلا عن الامر يحتاج الى توافق سياسي بين مجلس النواب والحكومة".

واكدت ان مجلس الوزراء "لم يتطرق اول من امس الى زيادة التعرفة على الهاتف الخليوي او رفع سعر صحيفة البنزين وان الاتجاه حالياً الى اضافة رسوم اخرى غير التي اعتمدت".

وقالت ان الاجراءات الخاصة بزيادة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات "ان تؤمن دخلاً سريعاً ومجدياً للزينة اما الى توفير نحو مليار دولار من الميزان التجاري تستثمر في قطاعات منتجة اخرى داخل البلاد". وكان الحريري استقبل السفير الروسي اوليغ بيريبيكين.

واجتمع بوزير الدولة للشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان فالنائب محمد فنيش، ثم النائب فيصل الداود فريش لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل الذي قال على الاثر: "ان البحث تناول موضوعين: الاول يتعلق بتأمين طائرات لنقل المغتربين اللبنانيين من برازافيل حيث عدد كبير منهم في ثلاث مناطق، وكذلك المغتربين اللبنانيين الموجودين حالياً في

الاميركي على الاثر:

"اتني مسرور باصطحاب السيدة راين مساعدة وزير الخارجية للشؤون القنصلية، انها الشخص المكلف السهر على امن الأميركيين في كل انحاء العالم وهي في لبنان منذ يومين للنظر في درس الاوضاع على الارض وللقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين، وزرنا امس وزير الداخلية ميشال المر، كما زرنا المطار، والتقينا اللبنانية الاولى السيدة منى المرابي في مركز الرعاية الدائمة لنطلع كيف تهتم بالاطفال المرضى في لبنان، ثم تناولنا طعام الغداء الى مائدة الرئيس المرابي، واقمت لها مساء امس عشاء في مقر اقامتي، صباح اليوم زرنا قائد الجيش العماد (اميل) لحود، ثم الرئيس الحريري. في اختصار اتنا تعطيها صورة واضحة عما يجري

في لبنان، وقمنا معما بجولة في المناطق المختلفة لبيروت للاطلاع على سير الاعمال والتطور الذي تشهده المدينة ونحن نشكر الضيافة الكبيرة التي لقيتها".

وسئل كيف يفكرون الموقف الاميركي من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة تعويض اضرار مجزرة قانا؟ فاجاب: "انها مسألة مثيرة للاهتمام، وقد اثار الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية (نيكولاس بيرنز) القضية، واعرف ان لجنة تابعة للجمعية العمومية كانه متعلق بقانا، الا انه من منظار الولايات المتحدة هو قضية تتعلق بالامم المتحدة وخصوصاً بالقوة الدولية العاملة في الجنوب التي هي قوة حفظ سلام خاضعة في رأينا لسلطة مجلس الامن وليس للجمعية العمومية، والقرار اعتمد في لجنة تابعة للجمعية العمومية كانه يُعَلَى على مجلس الامن طريقة ادارة اعماله، وهو تخطى صلاحيات اعضاء مجلس الامن ولاسيما منهم الاعضاء الدائموا العضوية ولهذا السبب ابنت الولايات المتحدة قلقها حيال مشروع القرار هذا لانه ينتهك ايضاً مهمة قوة حفظ السلام، ولانه يعتبر سابقة اذ يطلب من دولة معينة تعويض عملية تتعلق بالامم المتحدة، وهذا امر لم يحصل في تاريخ الامم المتحدة. كل عمليات الامم المتحدة (...) تساهم في تويضها كل الدول المنتسبة الى الامم المتحدة.

لكن في هذه الحال يطلب من دولة معينة تعويض عملية تتعلق بالامم المتحدة. ونعتقد انها سابقة سيئة جداً ولعلكم ترون بوضوح الاسباب التي تجعل الولايات المتحدة منزعة جداً من الجمعية العمومية حين تقول ان على هذه الدولة او تلك ان تعوض عملية تتعلق بالامم المتحدة. ونعتقد ان هذا الامر سيؤدي الى كثير من التشجيع في الامم المتحدة نفسها. وبالتأكيد انها قضية اجرائية او تقنية داخل الامم المتحدة وليست لها علاقة بمأساة قانا. انها ليست مسألة تعويض ضحايا قانا او تعويض للدولة اللبنانية، انها مسألة دفع مال تعويضاً لخسائر لحقت بمقر القوة الدولية العاملة في الجنوب. لذا اكرر انها في اعتقادنا مسألة تقنية داخل الامم المتحدة ولاتتعلق بمأساة قانا، ولو كان في امكاننا تعويض مأساة قانا لما وفرت الولايات المتحدة جهداً للقيام بذلك. والحقيقة انه لا يمكننا ان نعمل شيئاً حيال هذه المأساة وحيال الاشخاص الذين قتلوا آنذاك. انها بالفعل مأساة كبيرة واعتقد ان الولايات المتحدة اعلنت في شكل واضح ان قانا مأساة كبيرة، وليس صحيحاً انها قد فعلت اي شيء ليجاد عذر لما جرى في قانا، ان المسألة تتعلق فقط بسياستنا حيال الامم المتحدة".

الا يعتقد ان لبنان يستحق على الاقل تعويضاً مادياً لمجزرة قانا؟

— هذا الامر لا يتعلق بالقرار. ولو نظرت الى مشروع القرار للاحتظم انه يطلب تعويض

ما اصاب مقر القوة الدولية.

هل تتمد زيارة بعض المسؤولين الأميركيين للبنان لرفع الحظر عن سفر مواطنهم اليه قريباً؟

— ما سمعتم من وزير الخارجية السابق (وارن) كريستوفر قبل ان ينهي مهمته قرار الحظر حتى نهاية تموز، لذا من الطبيعي ان يخضع القرار لمراجعة آخر تموز المقبل وما نحاول القيام به الآن هو احضار المعنيين بعملية المراجعة الى لبنان ليطلعوا على الاوضاع فيه عن كثب.

### في الخارجية

ثم زار راين وجونز وزير الخارجية فارس بويز وسئل السفير الاميركي اثر اللقاء: هل صحيح ان الولايات المتحدة هددت لبنان بعدم التجديد للقوة الدولية بسبب مشروع تفريم اسرائيل؟ فاجاب: "كلا لا اعتقد اتنا فعلنا ذلك. لقد اطلعت على تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الذي اكد دعمنا للقوة الدولية عنصرأ مؤثراً في الاستقرار في المنطقة واعتبر ان هذا التصريح قوي وليس لدي اي شيء اضيفه الى ذلك".

من اين اتى التمهيد الاميركي للبنان؟  
— لا اريد ان اتكلم حول مصدر ذلك. لدينا اتصالات دبلوماسية ولا اريد ان اكشف مضمونها، ولكن من الواضح ان احداً في مكان ما أساء تفسير شيء ما.

واشار الى ان اللقاءات التي عقدتها المسؤولة الاميركية في بيروت "ثمرة جداً". هل ستستعمل بلاذق حق النقض لدى التجديد للقوة الدولية اذا صوتت الجمعية العمومية ضد اسرائيل؟

— من المبكر ان نتحدث عن هذا الموضوع الآن.

يرى الوزير بويز ان قرار الجمعية العمومية مالي - سياسي وليس عسكرياً ليكون من صلاحية مجلس الامن.

اني تفهم موقف الوزير بويز ولكن موقفنا هو ان القوة الدولية هي قوة لحفظ السلام وهي في اشراف مجلس الامن والامين العام.

هل اقنعت الوزير بويز بموقف بلادك؟  
— اعتقد اتنا احزنا تقدماً. واطر له ان يتحدث عن ذلك.

هل صحيح انك ابلفت السيناتور الاميركي كارل ليفين (الذي زار لبنان اخيراً) بانك وموظفي السفارة تفضلون رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان؟

— لا اتذكر اتني طلعت مثل هذا البيان، ولا استطيع التعليق على بيان لم اره.

ثم سلّت راين عن رأيها في الحال الامنية في بيروت فقالت: "سأعود الى واشنطن وارفع توصياتي الى وزيرة الخارجية (مادلين اولبرايت)".



## حلقة جديدة في سلسلة انتهاك الحكومة القوانين السنيرة يكسر تعهداً للحريري أمام مجلس النواب

كأنما مكتوب على الحكومة ان تواظب على انتهاك القوانين، فتسري المخالفة "كلمة سر" بين الوزراء. كأنما ايضا الكلام عن دولة المؤسسات والتزام القوانين وتطبيقها سراب يتعين الا يصدقه أحد، وألا يصدق أحد انها واجبة الوجود. وليس كل ما يقال يصير... مناسبة هذا الكلام الآتي:

الاثنين الفائت أتى من يهمس في أذن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مخالفة جديدة لوزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيرة وردت في قرار أصدره في ٧ حزيران الحالي ويرمي الى تسوية غرامات التحقق المفروضة على ضرائب الدخل والاملاك المبنية ورسم الانتقال وغرامات التأخير في الدفع وغرامات عدم التصريح المتعلقة بمختلف الضرائب. أما مفاد القرار فهو مخالفة الصريحة المادة ٣٣ من القانون الرقم ٥٩٤ الصادر في ٧ شباط ١٩٩٧ (قانون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧) والمنشور في العدد ١٢ من الجريدة الرسمية في (١ آذار ١٩٩٧). ان تنص المادة ٣٣ المعدلة للمادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٦ على الآتي:

"١- يستمر العمل بالمادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠ ولا سيما بأحكام التسوية على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل التي قضت بها المادة المذكورة.

٢- تطبق أحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٠ اعلاه على الغرامات المفروضة على ضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال وكذلك غرامات التأخير في الدفع (غرامات التحصيل) وغرامات عدم التصريح والطلبات والاعتراضات المتعلقة بمختلف الضرائب.

٣- تعدل العبارة الاخيرة من الفقرة الاولى من المادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠ بحيث تصبح: شرط ان لا تؤدي التسوية الى خفض الغرامة الى اقل من عشرها، وعلى ان تدفع

شمعون في بكركي : الحكومة تريد  
الهاء المواطنين بالانتخابات

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان "الحكومة تريد الهاء المواطنين بالانتخابات لينسوا همومهم"، وجدد موقفه المقاطع الانتخابية الثيائية الفرعية اواخر هذا الشهر "لانا لم نجد شيئاً قد تغير عن الانتخابات الماضية".

استقبل بطرس صفير امس في بكركي السيد شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي.

وصرح شمعون بعد اللقاء: "عرضنا مع صاحب الفطبة الامور المستجدة على الساحة المحلية".

ورداً على سؤال عن الانتخابات الفرعية والضرائب الجديدة قال: "اذا اردنا ان نتحدث عن كل شيء فهناك اكثر من نقطتين، اما بالنسبة الى الانتخابات فموقفنا لا يزال كما هو لانا لم نجد شيئاً قد تغير عن الانتخابات السابقة. وفي بلدان العالم عادة حين يكتشفون ان هناك غشا يأتي تلقائياً من يلي المطعون في نيابته بعدد الاصوات. وهذا يجري من دون انتخابات. اما عندنا فالحمد لله تريد الحكومة الهاء المواطنين لينسوا همومهم. اما انا فاريد ان اقول كلمتين لمن سيشاركون في الانتخابات المقبلة. في نهاية الامر تأتي بنائب جديد الى المجلس هو في الاساس جاء بموجب قانون انتخابات سيئ سبب كثيرا من المشاكل والى الان لم يتغير شيء". فالى اين يذهب الناخبون ولمن ينتخبون والمجلس ليس لمصلحة الشعب ولا يمثل الشعب اللبناني".

وعن قرارات مجلس الوزراء زيادة الضرائب قال: "ينفقون المال من دون فائدة

ويعودون الى فرض الضرائب لجمع المال، وزيادة الضرائب على السيارات في غير محلها لان النقل المشترك غير مؤمن. يكفي الناس شراء سيارات لتأمين حياتهم، فهذا الشيء غير موجود والسيارة من ضروريات الحياة لكل مواطن، فالهدف هو فقط تحصيل الاموال".

وفي الانقسام الحاصل في الاتحاد العمالي اكد ان "هذا الامر مرفوض كلياً وهل نقصنا انقسامات في البلد؟ وهم لا يأخذون في الاعتبار سوى سياستهم الشخصية ضارين وعرض الحائط بالصلحة الوطنية العامة ومصالح العمال".

وهل بحث مع البطريرك في موضوع الحوار المسيحي - السوري ؟ اجاب: "كلا، لان السيد عبد الحليم خدام (نائب الرئيس السوري) اعلن ان الحوار لا يتم الا بين دولة ودولة وهنا اود ان اسأل: ماذا كان يفعل الاستاذ فرزلي في جولته وهو "يحرك ويحرك؟".

واستقبل البطريرك ايضا النائب الياس الخازن الذي جاء ليأخذ "بركة غبطته" وتوجيهاته.

وردا على سؤال عن الضرائب الجديدة تساءل "هل بقي في لبنان شعب يحمل الضرائب؟ وعلى من تفرض الحكومة هذه الضرائب؟".

ثم استقبل المحامي انطوان عقل فوفدا من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم المهندس سمير طرابلسي والدكتور جهاد سقايا والمحامي مصطفى عجم، وآخر من عائلة المرحومة لور مغيزل شكره على مؤاساته في فقدها.

سأل "التجمع للجمهورية" امس كيف توفق الحكومة بين "تفاهم نيسان" واتفاق الهدنة؟ وخلص الى "ان الحكومة تفتقد الدبلوماسية الواقعية والصادقة وحرية التحرك لانها كابوس الاحتلال في الجنوب".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخير وفي حضور اعضاء مكتبه واصدر البيان الآتي:

" تعترض التسوية في الجنوب المحتل وبدخل المسار اللبناني في طريق مسدود وكان سبق للتجمع ان اخذ على الحكومة قبولها تفاهم نيسان الذي نظم عمليات الحرب في الجنوب وتبين ان هذا التفاهم لن يوصلنا الى السلام والى تحرير الارض.

ان هذا التفاهم يتناقض الى حد كبير مع اتفاق الهدنة التي تتمسك به الحكومة اللبنانية، فكيف توفق الحكومة بين تفاهم نيسان واتفاق الهدنة؟ استنتجنا ان الحكومة اللبنانية تفتقد الدبلوماسية الواقعية والصادقة وحرية التحرك لانها كابوس الاحتلال في الجنوب.

على الصعيد المعيشي تبين اليوم ان الناس في ضيق وان الحكومة هي المسؤولة عن هذه الحال لانها تمادت في مشاريع الانماء

والاعمار مراعاة على عملية السلام فأوقعت البلاد في عجز خطير مما يهدد بالافلاس. وتوقف التجمع عند اهتمام الحكومة ولو متأخرة بالزراعة، وتساءل اذا كانت التشريعات المنوي اصدارها تفي بالغاية ويمكن تنفيذها لافتاً الى ان الارض والمياه هما من اهم عوامل الزراعة وخصوصاً سهل البقاع الذي كان في الماضي معروفاً "أهراء روما". وهنا نسأل الحكومة لماذا اوقفت استعمال القناة الرومانية التي تجر مياه العاصي من جسر الهرمل الى سهل القاع الخصب الذي كانت ترويه القناة.

ونسأل الحكومة ايضاً كيف تجيز لنفسها التنازل عن حقوقها في مياه العاصي باتفاق المياه بين لبنان وسوريا؟ ولا بد هنا من الفتى الى الغبن الفاحش الذي يلحق بلبنان فيما لو صودق على هذا الاتفاق في مجلس النواب اللبناني.

واخيراً "فان التجمع يحذر الحكومة من التماذي في زيادة الضرائب والرسوم عشوائياً وينصها بوضع حد للاهدار المستمر في اداراتها لان الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مثل هذه الزيادة التي تقضي على البقية الباقية من حياته المعيشية".

### حذر من التماذي في الضرائب والرسوم عشوائياً

### "التجمع للجمهورية": كيف توفق الحكومة

### بين تفاهم نيسان واتفاق الهدنة؟

والاعمار مراعاة على عملية السلام فأوقعت البلاد في عجز خطير مما يهدد بالافلاس. وتوقف التجمع عند اهتمام الحكومة ولو متأخرة بالزراعة، وتساءل اذا كانت التشريعات المنوي اصدارها تفي بالغاية ويمكن تنفيذها لافتاً الى ان الارض والمياه هما من اهم عوامل الزراعة وخصوصاً سهل البقاع الذي كان في الماضي معروفاً "أهراء روما".

وهنا نسأل الحكومة لماذا اوقفت استعمال القناة الرومانية التي تجر مياه العاصي من جسر الهرمل الى سهل القاع الخصب الذي كانت ترويه القناة.

ونسأل الحكومة ايضاً كيف تجيز لنفسها التنازل عن حقوقها في مياه العاصي باتفاق المياه بين لبنان وسوريا؟ ولا بد هنا من الفتى الى الغبن الفاحش الذي يلحق بلبنان فيما لو صودق على هذا الاتفاق في مجلس النواب اللبناني.

واخيراً "فان التجمع يحذر الحكومة من التماذي في زيادة الضرائب والرسوم عشوائياً وينصها بوضع حد للاهدار المستمر في اداراتها لان الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مثل هذه الزيادة التي تقضي على البقية الباقية من حياته المعيشية".

والاعمار مراعاة على عملية السلام فأوقعت البلاد في عجز خطير مما يهدد بالافلاس. وتوقف التجمع عند اهتمام الحكومة ولو متأخرة بالزراعة، وتساءل اذا كانت التشريعات المنوي اصدارها تفي بالغاية ويمكن تنفيذها لافتاً الى ان الارض والمياه هما من اهم عوامل الزراعة وخصوصاً سهل البقاع الذي كان في الماضي معروفاً "أهراء روما".

وهنا نسأل الحكومة لماذا اوقفت استعمال القناة الرومانية التي تجر مياه العاصي من جسر الهرمل الى سهل القاع الخصب الذي كانت ترويه القناة.

ونسأل الحكومة ايضاً كيف تجيز لنفسها التنازل عن حقوقها في مياه العاصي باتفاق المياه بين لبنان وسوريا؟ ولا بد هنا من الفتى الى الغبن الفاحش الذي يلحق بلبنان فيما لو صودق على هذا الاتفاق في مجلس النواب اللبناني.

واخيراً "فان التجمع يحذر الحكومة من التماذي في زيادة الضرائب والرسوم عشوائياً وينصها بوضع حد للاهدار المستمر في اداراتها لان الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مثل هذه الزيادة التي تقضي على البقية الباقية من حياته المعيشية".

والاعمار مراعاة على عملية السلام فأوقعت البلاد في عجز خطير مما يهدد بالافلاس. وتوقف التجمع عند اهتمام الحكومة ولو متأخرة بالزراعة، وتساءل اذا كانت التشريعات المنوي اصدارها تفي بالغاية ويمكن تنفيذها لافتاً الى ان الارض والمياه هما من اهم عوامل الزراعة وخصوصاً سهل البقاع الذي كان في الماضي معروفاً "أهراء روما".

وهنا نسأل الحكومة لماذا اوقفت استعمال القناة الرومانية التي تجر مياه العاصي من جسر الهرمل الى سهل القاع الخصب الذي كانت ترويه القناة.

ونسأل الحكومة ايضاً كيف تجيز لنفسها التنازل عن حقوقها في مياه العاصي باتفاق المياه بين لبنان وسوريا؟ ولا بد هنا من الفتى الى الغبن الفاحش الذي يلحق بلبنان فيما لو صودق على هذا الاتفاق في مجلس النواب اللبناني.

واخيراً "فان التجمع يحذر الحكومة من التماذي في زيادة الضرائب والرسوم عشوائياً وينصها بوضع حد للاهدار المستمر في اداراتها لان الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مثل هذه الزيادة التي تقضي على البقية الباقية من حياته المعيشية".

## لبنان شارك في المؤتمر الاقليمي لتنمية القطاع الصحي

يعود اليوم الى بيروت المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار قادماً من القاهرة بعدما شارك في المؤتمر الاقليمي لتنمية القطاع الصحي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي نظمه البنك الدولي.

وكان عمار عرض خلال المؤتمر موضوع اعادة تأهيل القطاع الصحي في لبنان وما يواجهه من صعوبات ومشكلات اقتصادية وعوامل سياسية، وتناول دور القطاع الخاص المهم في المجال الصحي في لبنان، واعطى وصفاً شاملاً لاستراتيجية وزارة الصحة في اعادة تأهيل القطاع الصحي.

## موراتينوس يزور بيروت في ٢٠ حزيران

يصل الى بيروت المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط السفير ميغيل انخل موراتينوس لاجراء محادثات مع المسؤولين حول الوساطة الاوروبية لمعاودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين واستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. وتستمر زيارة موراتينوس يوماً واحداً.

## حلقة جديدة في سلسلة انتهاك (تتمة)

في المحضر اقترح النائب شاكرا ابو سليمان اعفاء المواطنين من الغرامات التي تجاوزت عند معظم المكلفين، ولا سيما الصغار منهم واصحاب الحرف، اضعاف الضريبة نفسها، أخذاً في الاعتبار الضائقة المالية والمعيشية. فرد السنويوة معترضاً ومعتبراً اقتراح ابو سليمان ضرباً لصدقية الدولة في علاقتها مع المكلفين، ومحدراً من "ورطة كبيرة" حبال المكلفين الذين "تعاملا بصدق مع الدولة ودفعوا في الوقت المطلوب". ثم عقب النائب محمد عبد الحميد بوضوح مؤيداً اقتراح ابو سليمان بالاعفاء من الغرامات لمدة اربعة اشهر متتالوا المشكلة من باب تسوية اوضاع الابنية المخالفة، فتلاه النائب بطرس حرب مؤيداً اجراء تسوية، ومعتبراً بدوره ان "مجرد موافقة الحكومة على مبدأ خفض بنسبة ٨٠ في المئة يعني انها موافقة على تشجيع هؤلاء الناس على دفع غراماتهم". وبعد سجال شارك فيه بري وابو سليمان والنائب حبيب حكيم ومحمد يوسف بوضوح والسنويوة، قال الحريري:

"دولة الرئيس، في الحقيقة ليس الموضوع موضوع ١٠٪ او ١٥٪ او ٢٠٪ يمكن ان نعمل تسوية ١٥٪. الموضوع هو انه يجب ان يكون هناك فرق بين الشخص الذي يدفع ويحترم القانون ومن يتأخر عن الدفع، ولو كان الفرق بسيطاً.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى وبالنسبة الى موضوع الضمان الاجتماعي، في هذا الموضوع انا شخصياً مع وزير العمل وقد عقدنا اجتماعات عدة مع المسؤولين عن الضمان وسنستمر في عقدنا ان شاء الله بعد عطلة العيد. هناك مجموعة من القوانين تريد الحكومة ان تحضرها من اجل موضوع الضمان ككل. وأتني يا استاذ شاكرا الا ننتزىء موضوع الضمان الان يعمل ما. نحن نعد بأننا سنأتي بمجموعة من القوانين المتعلقة بالضمان لتطويره وتوسيع عمله، وان أحد أهم الامور قضية المدد السابقة التي ترمق كل الناس ويجب ان نجد حلاً لها. ونحن في نقاش طويل مع المعنيين بهذا الموضوع، وبالتالي، اذا سمحتم نمشي بما ب ٨٥٪. تريدون ٩٠٪؟ فلتكن. و٩٠٪ ماشي الحال".

ابو سليمان: "مع وعد من دولة الرئيس الحريري في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي ضمن المملة المحددة في مشروع القانون".

الحريري: "طبعاً ما أقوله هو كذلك، هناك اضافة ايضاً، وهي الرسم البلدي، وهذه المادة موجودة وتقول: "يعنى من ٩٠٪ من قيمة غرامة تأخير في الدفع المكلفون بأي من الرسوم البلدية المترتبة بموجب قانون الرسوم البلدية (القانون رقم ٨٨/٦٠) وتعديلاته عن الفترة السابقة لنفاذ هذا القانون وغير المدفوعة لغاية التاريخ المذكور اذا قاموا بتسديد هذا الرسم مع الغرامة المخفوضة العائدة اليهم بتاريخ اقصاه ٣٠ حزيران ١٩٩٧". سنعطيمهم مملة حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧، وهذا سيكون للجميع".

ابو سليمان: "بما فيه الرسم البلدي يا دولة الرئيس".

الحريري: "نعم، نعم، هذه المادة هي للرسم البلدي".

ابو سليمان: "مع تعهد من دولة الرئيس الحريري بالضمان الاجتماعي".

الحريري: "هذا ما اقول لك، ان شاء الله، المملة حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧".

الرئيس: "الموافقة برفع الاليد. اكثرية. صدقت المادة الثالثة والثلاثون. لا تغير شيئاً في الكلام الذي قاله الرئيس الحريري، ولا أي كلمة".

أما العبارة الاخيرة التي قالها رئيس المجلس بـ "لا تغير شيئاً في الكلام الذي قاله الرئيس الحريري ولا أي كلمة". فقد غيرته بالنياحة عن رئيس الحكومة وزير ماله بأن تجاوز بقراره ذلك تعمه امام مجلس النواب.

وماذا بعد عن التزام القوانين ودولة المؤسسات؟ وماذا بعد عن احترام السلطات...

•ن•

## المجلس الشيعي : وقف التعديت على الاوقاف

وبما ان شؤون اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية منوطة بالمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بموجب القانونين ٦٧/٧٢ و ٨٦/٢٠، وكل هدم او تحويل او تصرف او اجارة او تولية بخصوص الاوقاف من جهة لم يفوضها بذلك هذا المجلس يعتبر تعدياً على الحقوق والاملاك. ومع الاشارة الى تعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٩٥/٢١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩:

- بملاحظته تعديت على اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية في أعمال تولية وتصرف وبناء وهدم وترميم من جهات لم يفوضها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بذلك.

- بطلبه الى جميع الادارات والمؤسسات العامة المعنية العمل على ضرورة تطبيق القوانين والأنظمة المرعية في شأن اختصاص المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وصلاحياته المتعلقة بالاوقاف، ومن أجل منع التعديت على الحقوق والاملاك.

ندعو للامتناع عن التعدي على الاوقاف، ونأمل في ألا نضطر الى احالة القضايا على مراجع مختصة بالتعديت".

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير بلغاريا فنتزيسلاف دانا بلوف كاتيف الذي اوضح لدى انصرافه ان البحث تناول "إمكانات تعزيز العلاقات التناحية بين بلدينا وشعبينا في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية وبين المسلمين في البلدين". وسئل عن موقف بلاده من مشروع القرار الصادر عن الامم المتحدة بتفريغ اسرائيل مليوناً و ٧٠٠ الف دولار تعويضات للاضرار الناجمة عن قصف مقر الوحدة الفيجية العاملة في القوة الدولية في قانا فأجاب: "مبدئياً جرت العادة ان تؤيد بلغاريا قرارات الامم المتحدة للحل السلمي والمشكلات المرتبطة بالدول المعنية بهذا الامر. واطن ان بلادي تفق الموقف نفسه (...)"

صدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى - دائرة الاوقاف الآتي:

"لاحظ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اعمال هدم وتحويل تجري في بعض المساجد، من دون ترخيص منه.

## ٥٩٩ الف ناخب في الشمال

## مدعوون الى الاقتراع في ١٣٤٦ قلماً

طرابلس - "النهار":

اعلن محافظ الشمال خليل المندي ان عدد الناخبين في المحافظة الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات الفرعية الاحد ٢٩ حزيران الجاري يبلغ ٥٩٩٢٧٨ ناخباً وفقاً للوائح سنة ١٩٩٧ موزعين كالآتي:

قضاء عكار ١٦٦١٢٦ (ناخباً، مدينة طرابلس ١٥٣٨١٠، المنية - الضنية ٧٢٢٥٧، زغرتا ٦٠٥٧٨، البترون ٥٢٤٢٢، الكورة ٥٢١٧٥ وبشري ٤١٩٠٠ ناخب.

واشار الى تعديل في عدد مراكز الاقتراع بحيث زيد ٤٠ مركزاً ليصبح ١٣٤٦ قلم اقتراع موزعة كالآتي: عكار ٣٣٩ قلماً، طرابلس ٣٦٢، المنية - الضنية ١٦٩، زغرتا ١٣٨، البترون ١٢٨، الكورة ١٢٤ وبشري ٨٦ قلماً.

وترأس المحافظ المندي اجتماعاً ادارياً شارك فيه القائمقامون والموظفون الكبار في المحافظة، كرس للبحث في التدابير المتخذة وما تبقى من اجراءات لاستكمال الاعداد للانتخابات.

وابغ المحافظ الى القائمقامين ان صناديق الاقتراع الجديد وصلت من بيروت الى عنابر سرايا طرابلس وطلب منهم ارسال شاحنات لنقلها تمهيداً لتوزيعها على مراكز الاقتراع المحددة في كل قضاء، وذلك بعد ان تكون هذه الصناديق قد زودت كل المستندات المطلوبة لكل قلم من لوائح شطب ومغلفات واوراق.

وذكر المندي ان في اماكن جميع المرشحين تقديم طلبات تصاريح لمندوبيهم التابطين والمتجولين مذكراً بأن لكل مرشح ١٩٠٠ تصريح.

### تعميم

من جهة اخرى اصدر المندي التعميم الآتي:

"استناداً الى احكام المادة ٤٣ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠ وتعديلاته التي نصت على ان: "لرئيس قلم الاقتراع وحده السلطة للمحافظة على النظام داخل قلم الاقتراع، ولا يجوز لأية قوة مسلحة ان تقف داخل قلم الاقتراع بلا طلب منه ويجب على السلطات المدنية والقوات المسلحة ان تلي طلبه (...)"، يمنع دخول اي شخص يحمل سلاحاً الى قلم الاقتراع، ايا تكن صفته او مسؤوليته او مهمته، بأي ذريعة، وتكلف عناصر قوى الامن الداخلي المولجة حراسة القلم، منع هؤلاء الاشخاص من دخول القلم، كما على رئيس القلم، في حال دخل اي من هؤلاء، ان يطلب خروجه، واذا لم يمتثل يطلب من القوات المسلحة اخراجه، ويتصل فوراً بالمحافظ ويعلمه بالامر، ويدون الواقعة في المحضر الذي ينظمه في نهاية عملية الانتخاب".

## ١٣ مرشحاً للمقعدين الشاغرين في عكار: ٦ موارنة و٧ سنة حبيش ويحيه يعلنان تحالفهما قريباً... وسمير فرنجه مؤيداً ضاهر: المعركة بين الموالات للسلطة والاعتراض عليها والحوافز الى الاقتراع قوية

**الشمال - من ادوار الزغبى:**  
يقتصر الترشح الرسمي غدا لملء المقعدين النيابيين الشاغرين في عكار - دائرة الشمال على ثلاثة عشر اسما: ستة موارنة هم: فوزي حبيش، مخايل ضاهر، جوزف مخايل، خليل نادر، زياد بطار وعصام الحاج وسبعة سنة هم: خالد ضاهر، محمد يحيه، جمال اسماعيل، محمد الزعبي، دريد كنج، وكميل مراد وضار اليوسف من غير ان تظهر اشارة اكيده الى حلف ثنائي ماروني - سني او يظهر دليل مبدئي على عمل ماكينة انتخابية مشتركة.

### فوزي حبيش

اتخذ الوزير فوزي حبيش مكتبا انتخابيا له في طرابلس يعمل فيه متطوعون يتعاونون وماكينة انتخابية للوزير سليمان فرنجه، وثانية للنائب عصام فارس، وثالثة للنائب طلال المرعي. ولا يزال مساعده عشية انتهاء مهلة تقديم الترشيحات في وزارة الداخلية، يرددون ان "التحالف مع مرشح سني سابق لوائه. كلمه اصدقائنا" وخالفهم في رأيهم مساعده النائب طلال المرعي، فاشاروا امس الى ان "اعلان عقد حلف فوزي حبيش - محمد يحيه مسألة ساعات".

غير ان المدير العام لـ "مؤسسة فارس"، السيد انطون حبيب، نفى في اتصال هاتفي بـ "النهار" في الشمال اي ظهور مبكر لحلف ثنائي بين المرشحين حبيش ويحيه او اي مرشح سني آخر. وردد ثلاث مرات "فوزي حبيش" في اشارة الى انفراده في المعركة. واكد ان ماكينة "المؤسسة" اصيحت منذ سنوات كأنها "حزب" يمارس اللعبة الانتخابية بـ "روح رياضي عال"، ويمكنه ان يعلن نتائج الفرز، ايا يكن عدد الاصوات والاقلام والمرشحين، في ليلة الاقتراع ذاتها.

### "همروجة" و"دكتيلو"

وفيما يرى الوزير السابق مخايل ضاهر ان الاعلام في بعض وسائله يتحول "همروجة" لا قيمة لها" قال احد مساعديه الاعلاميين: "ان اخبار الكمبيوتر الموزعة ليلا، كأخبار الدكتيلو ايام "المكتب الثاني"، تحدث رد فعل عكسيا نلمسه في حملتنا الانتخابية". وربط ما بين هذه الاخبار التي تقول بـ "ان المعركة في الشمال انتهت قبل ان تبدأ" والضغوط "التي يلمسها العامل في الانتخاب لا الناخب". وانشار الى "تيار شعبي من مختلف المناطق والميول والمذاهب يهب لمساعدتنا من حيث لم تكن نتوقع". وذكر ان ضاهر ينفذ جولات "بعيدة عن الاضواء" ويعقد لقاءات سياسية تمتد غالبا الى ما بعد منتصف الليل "توطئة لديموقراطية اوسع واشمل يعبر فيها المواطن الناخب عن رأيه بحرية تامة".

ونزولا عند الحاح السائل، سمي المساعد الاعلامي لقاء عمر كرامي - مخايل ضاهر عقب الاحتفال بالذكرى العاشرة لغياب الرئيس رشيد كرامي، ووصف موقف نائب عكار السابق الشيخ ميشال الضاهر بأنه "موقف نبيل".

### سمير فرنجية

وزار رئيس "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" سمير فرنجية الوزير السابق ضاهر في منزله في القبيات وعقد معه لقاء استمر ٣ ساعات وتخلله غداء. وقال فرنجية على الاثر: "مخايل ضاهر صديق قديم وللمرحوم والدي، ولا شك ان هذا الجانب مهم وعلينا الحفاظ على صداقاتنا. ومن جهة اخرى تأتي زيارتي في اجواء معركة انتخابية بين خطين، خط الموالات للسلطة، وخط الاعتراض عليها. ارى ان المعركة هي في هذا الاطار وفي ظل اجماع وطني على انتقاد اداء السلطة. ولمزيد من التحديد، فان السلطة هي مسؤولة عن سوء التدبير الذي ادى الى هذه الانتخابات مجددا بعد تسعة اشهر. فلو احسنت هذه السلطة التعامل مع المسألة الانتخابية عام ١٩٩٦، لما كنا مجتمعين لاجراء انتخابات جديدة".

واضاف: "لقد كان على هذه السلطة بعد صدور الطعون ان تتخذ اجراءات في حق المسؤولين السياسيين الذين زوروا ارادة الناس في انتخابات ١٩٩٦. ويبدو انها مصرة على المضي في الاتجاه نفسه، وتندرج هذه المعركة في هذا الاطار: سلطة اوصلت البلاد الى طريق مسدود، وقوى اعتراضية تحاول اعادة تصحيح ما طبق من اتفاق الطائف وصولا الى بناء دولة المؤسسات، والمعركة بالنسبة الي هي في هذه النقطة، اضافة الى انني اتى الى هنا لاعلان تأييدي للاستاذ مخايل ضاهر، واعتبر ان هذه المعركة في عمقها هي جزء من معارك عديدة تقوم في لبنان من اجل اخراج السلطة من سلبيتها، ودفعها الى التعاطي مع الازمة اللبنانية بروح المسؤولية".

وتابع: "من الانتخابات النيابية الماضية حتى اليوم ارتكبت السلطة المزيد من الاخطاء، وأخرها كان تأجيل الانتخابات البلدية في ظل الاصرار المستمر على رفض تطبيق اتفاق الطائف وعلى تطبيق مشوه لبعض بنوده. فبدلاً من ان تتعامل مع هذا الاتفاق، تحاول باستمرار الالتفاف عليه، وان تطرح تعديلاً له. ان المبدأ الاساسي لاتفاق الطائف هو تأمين العيش المشترك بين اللبنانيين وما يجري حالياً في لبنان لا يؤمن هذا العيش المشترك ويؤسس بالتالي لمرحلة صعبة وخطيرة. ومع الاسف لا تعي دولتنا هذا الموضوع".

وسئل عن الدعوة الى مقاطعة الانتخابات الفرعية، فأجاب: "ان اي دعوة الى عدم

خوض هذه المعركة هي دعوة سلبية، لانه مطلوب من الناس التعبير عن آرائهم. المقاطعة شكلت في مرحلة سابقة شكلاً من اشكال التعبير، وفي انتخابات ١٩٩٦، ورغم وجود مقاطعين، لم يشكل التجاوب مع الدعوة الى المقاطعة ظاهرة فعلية على مستوى منطقة الشمال، لا بل ان المقاطعة استهدفت موضوعياً المعارضة وافسحت في المجال امام الموالات. لا يجوز ان يؤدي الاختلاف في التعبير عن المعارضة الى خلافات داخل صف الاعتراض على سوء اداء السلطة".

وقال فرنجية: "نلتقي مع مخايل ضاهر من باب صداقتنا ووجودنا على خط واحد يشمل اكثرية اللبنانيين. وانا استثنينا بعض المستفيدين من السلطة فان الآخرين يجمعون على رفض ما هو قائم، ويرون ان السلطة تقود البلاد الى وضع خطير، مما يفترض التكاتف لمواجهة السلطة وتحديد خطة بديلة من الخطة المعتمدة. وقد ظهر هذا الاعتراض خلال زيارة البابا الى لبنان. وعلى الدولة ان لا تدخل طرفاً في المعركة، والا فان صديقتها حيال المواطنين سنتهي، واي محاولة لاطاعة المعركة الحالية طابعاً آخر هو امر مسمي جداً. هذه المعركة هي تقوم به الدولة هو امر ممتاز، وآخرين يعبرون عن اعتراضهم على سلك هذه الدولة".

### زيارة البابا والانتخابات

وسئل عن تأثير زيارة البابا في هذا الاطار، فأجاب: "زيارة البابا دفعت عدداً كبيراً من الناس الى التعبير عن موقف، وهذا الموقف محكوم بالارشاد الرسولي الذي هو ارشاد تواصلي، معتدل، اعد لكي يشكل مرجعية لفرق كبير من الناس، وبالتالي فان الفارق بين الوضع قبل زيارة البابا وبعدها هو فارق كبير. الارشاد الرسولي يطالب بمشاركة الجميع في السلطة ويحدد الحوار منهجية لتفاهم ويؤكد افتاحتنا جميعاً على العالم العربي. وبمعنى آخر شكل الارشاد الرسولي نقطة تحول للناس الذين يبقي عليهم البحث عن ترجمة هذا الارشاد في الحياة السياسية. والانتخابات هي احد مجالات الحياة السياسية.

واذا لم يتلمس احد معاني هذه الزيارة، فاننا بذلك نؤكد على شرح اساسي بين الناس والسلطة، وهذا الشرح موجود بشكل واسع اليوم، واي خطأ من السلطة سيزيده، وسيدخلنا في مرحلة خطيرة جداً. هناك حوار جار على مستوى الناس وبحث جدي عن طريقة التضامن للخروج من المأزق الذي نعيش. المس وعياً ونضجاً يشكلان نقطة التفاؤل الوحيدة في الوضع القائم. كما ان هناك محاولة للانتقال من السلبية للبحث عن وجهة ايجابية، فالناس لم تعد تكتفي باعلان

مواقف، بل تبحث عن خطوات ايجابية للخروج من ازماتها".

وعن تأثير قرارات المجلس الدستوري على الحالة الشعبية، قال: "لا شك في ان قرارات المجلس الدستوري اثرت تأثيراً مباشراً وكبيراً على المواطن، والانتقادات التي وجهت الى المجلس الدستوري لعدم قدرته اخذ قرارات اخرى طاعنة لم تكن مناسبة. ارى ان مجرد وجود مجلس اصدر طوعاً خلق في وعي الناس مرجعية صابطة لحركة السلطة. وعلينا عدم الاستمانة بها، فاما ان القضاية مستقلة قادرة على تصحيح المخالفات التي ترتكبها السلطة، وتؤمن احترام القانون والدستور، والحفاظ على مصالح المواطنين. ان خطوة المجلس الدستوري اساسية في تجربة الديموقراطية اللبنانية، وعلينا عدم الاستمانة بها، فاما ان تكون عندنا سلطة قضائية وامكان ان تكون مستقلة، واما الاحتكام الى السلاح بين فترة واخرى".

وعن تأثير هذه المستجدات على مسار المعركة الانتخابية وتوافر مناخات اكثر حرية، قال: "يرتبط ذلك بموقف الدولة. والناس معنيون بهذه المعركة، وبالتحديد بمعركة الشيخ مخايل ضاهر لانها ذات طابع سياسي، وليست مسألة خطأ رقمي. وخضم الشيخ مخايل ضاهر هو احد اركان هذه السلطة. ولو لم يكن المواطنون معنيين بهذه المعركة، لكنت صعبة جدا على كل الاطراف. فطابع المعركة السياسي سيكون حافظاً قويا لدفع المواطن الى صناديق الاقتراع.."

وتابع: "ان طبيعة هذه المعركة تتيح فرصة للدولة التي تدعي الاقرار بضرورة تأسيس حوار مع الناس ومع القوى المختلفة. فعلينا ان نتحمل مسؤوليةنا وتعطي اشارة للناس بأسس تغييرا ما يمكن ان يحصل في البلاد. اقول هذا الكلام قبل فوات الاوان. وضع البلاد غير طبيعي، ففي عام ١٩٥٨ زحف قسم كبير من اللبنانيين الى دمشق لاستقبال (الرئيس الراحل جمال) عبدالناصر، وكانوا يعبرون عن مشكلة الدولة لم تستوعب المشكلة، فانفجرت حوادث ١٩٥٨. في العام ١٩٧٣ تضامن قسم من المواطنين مع المقاومة الفلسطينية تعبيراً عن رفض لواقع داخلي قائم، ولم تؤخذ هذه الظاهرة في الاعتبار، فجاءت الحرب بعد سنتين. واليوم، نزل مليون لبناني الى الشارع يعبرون عن ازمة. وسؤال: الى ماذا تحتاج الدولة اكثر من ذلك لكي تعي مسؤوليتها؟ المطلوب من الدولة ان تعطي اشارة الى اللبنانيين بأنها ستبدأ اعادة النظر في سلوكها. وما تشهده منذ ٧ اشهر هو اهتراء للسلطة. مسألة (النقيب) الياس ابورزق لا تحل بهذا الاسلوب، لا الاعتقال كان له معنى ولا الافراج عنه كان له معنى. الى مشكلات اخرى تطل بين الحين والآخر: البلديات، الاتحاد العمالي..

## ١٣ مرشحاً للمقعدين الشاغرين في عكار: ٦ موارنة و٧ سنة (تتمة)

وصلت الامور الى ان السلطة تفتح معارك مع مؤسساتها، وأخرها مع الجيش. فالى ابن نحن واصلون؟ الى المجهول، وذلك في ظروف اقليمية خطيرة جدا تستدعي تصيين الوضع الداخلي".

### الحوار المسيحي - السوري

وعن الحوار المسيحي - السوري، قال: "ان هذا الحوار يرمي الى البحث عن حلول للمشكلة القائمة عبر تصحيح تطبيق اتفاقيات الطائف، واستكمال تطبيق البنود التي لم تطبق حتى الان. من يقوم بهذا الحوار؟ سمعنا كلاما من المسؤولين اللبنانيين ان الحوار يقوم بين دولة ودولة. هذا الامر صحيح من حيث المبدأ، ولكنه يفترض بالسلطة اللبنانية ان تتحمل مسؤولياتها. فالمشكلة التي نبحثها قديمة. طالبنا الدولة مرارا بأن نأخذها في الاعتبار وتعمل على حلها، ولكنها لم تفعل".

واضاف: "نحن نحتاج الى حوار مع سوريا، ايا تكن القنوات المعتمدة في هذا الحوار. المهم ان نصل الى نتيجة. نريد ان نصل مع الاخوة السوريين الى حلول تضمن مصالحنا وتضمن مصالحهم، واي حل لا يضمن المصلحة اللبنانية لن يكون قابلاً للحياة والامر نفسه ينطبق على المصلحة السورية. خيارنا الوحيد هو الحوار، استمرار الوضع القائم يهددنا ويهدد الاخوة في سوريا، ولا ارى سبيلا اخر للخروج من ازمنا الراهنة".

وعن الكلام الذي اثير حول زيارة لنجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد لبيروت، قال: "ما قيل في الصحف عن زيارة الدكتور بشار الاسد الى بركي استهدف النيل من هذا الحوار وعرقته، والاساءة الى طرفين اساسيين هما البطريرك صفيح والدكتور بشار الاسد، والايحاء بأن شيئاً ما كان يجب ان يتم ولم يحدث ذلك".

### مخايل ظاهر

من جهته قال ظاهر: "كان لي شرف كبير ان ادرج في مكتب الاستاذ حميد بك فرنجية في بدء مهنتي كمحام، وفي بداية حياتي السياسية. لقد تعاطى حميد بك السياسة بكل كبر وعنفوان وعزة واخلاق وترك بصماته ومآثره الوطنية الكبيرة في تاريخ لبنان، ونشهد اليوم في نجلة الاستاذ سمير الروح والمنهج نفسيهما، واني اشكره على هذه الزيارة الاخوية لي في القبيات، واشكره على تأييده لي في هذه المعركة، وشهادته لي اليوم هي ذات قيمة كبيرة لما يتمتع به من حس وطني عميق ورؤية بعيدة واضحة واخلاق سياسية مرمفة.

وعن الوصف الذي اعطى للمعركة الانتخابية الفرعية قال: "انه نوع من الاحتجاج على اداء السلطة وسعي الى تصحيح هذا الاداء، وبالتالي التقليل من الشرح الكبير القائم اليوم بين السلطة والشعب". واعتبر ظاهر ان طعنه "كان سياسيا سببه تدخل السلطة وتأثيرها على جو الانتخابات، وبات المجلس الدستوري مرجعية قضائية دستورية كبيرة تعيد المسار الى نصابه، وهذا ما يوفر لكل الناخبين حرية الاقتراع وفق القناعات والارادة المستقلة، والسلطة باتت تعلم ان هناك رادعا، وسوف تكون مسؤولة عن كل ممارسة تخالف المبادئ والمفاهيم المكرسة في الدستور وفي كل المواثيق الدولية".

وتابع: "امام السلطة فرصة جديدة ومتاحة في هذه الانتخابات كي تثبت للناس انها على مسافة واحدة من الجميع، وهذا يصب في خانة تحسين الاداء، وحرام ان تفوت الدولة هذه الفرصة، وحرام ان تعود وتمارس اي نوع من انواع القهر والضغط لايغير الناس رأيهم. على الدولة ان تأخذها مناسبة وتقول اننا على مسافة واحدة من كل الناس وتمهني

ممارسة الديموقراطية، من ان يكون انتصارا للدولة وللسلطة، ونحن كمعارضين نعتبر انه يصب في مصلحة البلاد".

### سمير الزاهر

واكد الشيخ سمير الزاهر، في اتصال هاتفى، ان ما نسبته نائب شمالي مخزوم الى والده نائيب عكار السابق الشيخ ميشال الزاهر في "النهار"، الثلاثاء، كان صحيحا مئة في المئة كموثق وغير دقيق مئة في المئة

كتعبير".

### جوزف مخايل

وفي النشاطات، التقى المرشح المحامي جوزف مخايل مسؤولين في احزاب وفعاليات في طرابلس وبحث معهم في امكان التعاون انتخابيا. وزار ضمن جولة بلدات وقرى كفرعبو وكفرشلان وعدوه وميلان في سير الضنية ومنطقة شكا وبعض بلدات الكورة داعيا الى انتخاب "فئة الشباب المتعلم والكفي والوطني".

## الماكينات والمفاتيح انطلقت في الشمال والخشية من التصويت لمقعد الطائفة وحده

### الشمال - من طوني جبرائيل فرنجية:

بين ليلة وضحاها انتقلت الاهتمامات الانتخابية في الشمال من القادة الى المفاتيح والقواعد الشعبية، فحفلت المفكرات بمواعيد الاجتماعات والزيارات والمهرجانات، وعادت الحمية الى الماكينات التي افاقنا من سباتها قبل ثلاث سنوات من موعدها المعتاد لدعم هذا المرشح او ذلك، او لبلاغ رسالة ضد هذا المرشح او ذلك، علما ان الانتخابات الفرعية التي ستجري في ٢٩ من الشهر الجاري تعتبر في نظر غالبية الفاعليات الشمالية قد انتهت قبل ان تبدأ، لكننا في نظر العامة تبقى رهنا بما ستحوي صناديق الاقتراع من اوراق واسماء، وربما بدلت النتائج في معادلات او توافقات يكثر الحديث عنها هذه الايام، وان في المجال الانتخابي فحسب، بين اللوائح المنافسة، وحتى بين اللوائح والمرشحين المنفردين. فماذا في انتخابات الشمال؟

حلفاء الوزير البطله نيابته فوزي حبيش لا يأكلون جمدا في سعي الى اقتراع كثيف يوم الانتخاب ولهذا عقدت وتعدت اجتماعات في "مؤسسة فارس" وفي مؤسسة "المرءة" هدفا تأمين مندوبين للحليف على صناديق الاقتراع في الاقضية الشمالية، اي ان الاستنفا تم، وما كان سرا بات علنا وعلى الجميع العمل بجد ونشاط لمؤازرة الوزير حبيش. والى المؤسستين انضم النائب طلال المرعي في تحضير مندوبين لصناديق الاقتراع، ولتأكيد ضرورة المشاركة الواسعة في العملية الانتخابية. وهذا الجو ليس حكرا على الثلاثة المذكورين، بل ان غالبية اللائحة التضامنية الاولى التي كان حبيش في عدادها تعمل للحليف على طول الخريطة الشمالية من المدفون الى النمر الكبير، ويساعدها في هذا الدعم لاموقف لائحة "الانماء والتغيير"، وترك النائب بطرس حرب الحرية للناخبين في اختيار من يريدون، وكذلك الاتصالات مع "الجماعة الاسلامية" واللقاءات التي تعقدتها وكان آخرها مع النائب عصام فارس وما رشح منها: "ان الجماعة وان كانوا يزورون كل الاطراف والجماعات فانهم يعملون جاهدين للحفاظ على نيابة خالد زاهر، ولهذا لن يحشروا انوفهم في الشأن الماروني".

وفي المقابل يتحرك المرشح مخايل ظاهر في مناطق شمالية عدة، وكان له لقاء انتخابي في منطقة كفرحاتا - زغرغا في منزل المرشح السابق خليل الشمر ضم بعضا من اقرباء الشمر ومؤيديه، وفي اللقاء شرح ظاهر برنامجه وخطة عمله طالبا التأييد والدعم، كما اجرى سلسلة مشاورات بعيدة عن الاعلام والاضواء مع مراجع شمالية وحول المعركة الانتخابية، في وقت يواصل نيابة انتصاره في القبيات وكل عكار تأمين المندوبين لصناديق الاقتراع بالتنسيق مع المؤيدين في بقية الاقضية الشمالية. وثمة من يتحدث "عن حالة شعبية شمالية مؤيدة بصمت، في انتظار الصناديق، للمرشح مخايل ظاهر قد تكون مشابهة للحالة التي اوصلت النائب بطرس حرب الى الندوة البرلمانية". وفي المقابل هناك من يقول "ان التأييد والعطف اللذين نالهما حرب توافرت لهما ظروف ومناخات غير متوافرة حاليا لظاهر اقله ان المناورة بين اعداد المرشحين كانت مخفية ولا مجال لتحديد من صوت مع من، او من صوت ضد من، اما اليوم فاما ابيض واما اسود".

وفي معلومات لـ "النهار" من مصادر المرشح ظاهر "انه في الاساس متكل على التأييد الشعبي وعلى التحالفات، السري منها والعلني، وعلى امكانات التجبير الواسعة الموعود بها، ناهيك بما له من ثقل في عكار وهي في الاساس خزان اصوات محافظة الشمال والمنية اولا واخيرا بانتخابات الطعون".

وان تكن المعركة الانتخابية في الشمال حامية الوطيس مارونيا وشبه محصورة بين حبيش وظاهر، فانما سنيا اقرب ما تكون الى برودة الثلج رغم وفرة المرشحين على المقعد السني المطعون به، فالجميع على ما يبدو لا يريدون خذل "الجماعة الاسلامية" في مقعد يتيم لها في مجلس النواب، بمن فيهم لائحة "التضامن الوطني" المنافسة، شرط الا تخوض "الجماعة" اي مناورة تحالفية مارونية قد تجر عليها عواقب وخيمة. لذلك جاء التريث والانتظار والتحمل عنوانا للمرحلة الراهنة عند "الجماعة".

### التصويت ... طائفي

والمؤكد من المعلومات الى الان ان الاقضية المسيحية ستكون قليلة المشاركة وستصوت للمرشحين الموارنة، والاقضية الاسلامية، بنسبة اكبر، ستصوت للمرشحين المسلمين، وتبقى عكار

## الداخلية: منتصف ليل غد

## تنتهي مهلة تقديم الترشيحات

نكرت وزارة الداخلية المرشحين للانتخابات الفرعية بأن مهلة تقديم الترشيحات تنتهي منتصف ليل غد الجمعة.

واصلت الداخلية امس البيان الاتي:

"تذكر وزارة الداخلية - مديرية الداخلية العامة المرشحين للانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في ٢٩/٦/١٩٩٧ في دائرتي محافظتي لبنان الشمالي والبقاع ودائرة قضاء جبيل بما يأتي:

أ - تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح للدوائر المذكورة اعلاه في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٣/٦/١٩٩٧.

ب - تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الدوائر المذكورة اعلاه في الساعة ٢٤ من يوم الاربعة الواقع فيه ١٨/٦/١٩٩٧".

🌟 وجهت وزارة التربية الوطنية دعوة الى المدرسين المكلفين الاعمال الانتخابية التي ستجرى في ٢٩ الجاري في المحافظات الثلاث، للحضور الى مبنى "مركز بيروت للمعارض" في الكرنتينا السبت ١٤ حزيران الجاري الساعة التاسعة صباحا للمكلفين منطقتي البقاع وجبيل، والثالثة بعد الظهر للمكلفين محافظة الشمال، من اجل تنظيم ندوة تدريبية للموظفين المشاركين في الاعمال الانتخابية".

🌟 الى سرايا بعلبك ("النهار") وصلت ليل الثلاثاء - الاربعة صناديق الاقتراع التي ستوزع على اقاليم منطقتي بعلبك - الهرمل، ويبلغ عدد الصناديق ٤٥٣، على ان تنقل بعد ايام حصة الهرمل. كذلك وصلت كمية من المغلفات.

## نقابة الصحافة نددت بـ"التجاوزات"

## وتعرض صحف لـ"دولة شقيقة وصديقة"

وخصوصاً مع الدول العربية الشقيقة القريبة والبعيدة التي لا تألو جهداً في مد يد المساعدة الى لبنان ودعمه في كل الميادين سياسياً واقتصادياً وعمراً، فمن حقها الا يبادلها اللبنانيون والصحافة اللبنانية على وجه الخصوص الا وفاء بوفاء. ولا يمكن ان تكون الاساءة اليها بأي اسلوب الا اساءة الى لبنان والى اللبنانيين الذين يعملون في هذه الدول برعاية كاملة، وبشكل نشاطهم فيها دعماً كبيراً للوضع اللبناني بمجمله، هذا فضلاً عما يسيء كذلك في ذاته الى سمعة الشعب اللبناني نفسه في كرامته واخلاقه.

ورأى المجلس في هذه المناسبة ان من واجبه التذكير بالتزام القرارات النقابية في ما يتعلق بمواعيد صدور الصحف وبموجبات القانون في ما يتعلق بانتحال الصفة الصحافية واعتماد مدير مسؤول صحافي مسجل على الجدول النقابي لكل مطبوعة، سواء اكانت سياسية ام غير سياسية، كما تناول مهمات مجلس التأديب النقابي في حال احالة بعض القضايا عليه وفقاً للقانون.

وتوقف المجلس عند ما صدر عن بعض المسؤولين في بعض وسائل الاعلام المرئية رغم ان ما تطرحه الصحافة من مطالب يتخطى مسؤولياتها. فأكد انه يعتبر ان كل ما ورد في المذكرة التي قدمتها النقابة الى المراجع المسؤولة حول تنظيم الاعلان في مختلف وسائل الاعلام يقع حتماً في صميم مسؤولياتها الاعلامية عموماً والصحافية خصوصاً، كما انه من حقوقها ومن واجباتها التي لا يمكن ان تكون موضع نقاش.

وحمل مجلس النقابة النقيب البعلبكي وامين السر الاستاذ حسن صبرا وامين الصندوق الاستاذ الياس عون عضو الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب تحيات الصحافة اللبنانية الى هذا الاتحاد الذي سينعقد مكتبه الدائم يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في ١٦ و ١٧ حزيران الجاري في العاصمة السورية، مؤكداً حرصها على العمل بكل جد لوحدة الصف ضمن اتحاد الصحافيين العرب، وفي اطار انظمتها وقوانينه المرعية الاجراء، وتأبيدها كل الخطوات التي يتخذها الاتحاد دعماً لحرية الصحافة في العالم العربي كله.

وفي ختام الاجتماع كرر المجلس درس موضوع مشروع القانون الذي احاله مجلس الوزراء على مجلس النواب والقاضي بالسماح للصحف الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي بالطباعة في لبنان ضمن ضوابط وشروط تصون مصلحة الصحافة اللبنانية وتنشط دور لبنان على صعيد الاعلام العالمي في آن واحد، وذلك في جلسة خاصة مقبلة لمجلس النقابة.

ندد مجلس نقابة الصحافة بـ"تجاوزات بعض الصحف ووسائل الاعلام" وتعرضها لـ"الدولة الشقيقة والصديقة التي للبنان بما علاقات مميزة ومصالح جوهرية في جميع المجالات". كذلك حذر من انتحال الصفة الصحافية.

عقد المجلس اجتماعاً واصدر البيان الآتي:  
"تلبية لدعوة نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي عقد مجلس النقابة جلسة استثنائية قل ظهر اليوم (امس) في حضور الاساتذة نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر حسن صبرا وامين الصندوق الياس عون والاعضاء عبد الغني سلام وجورج سكاف وعوني الكعكي ووليد الطيبي وسوزان شديد ومالك مروة وكامل الغريب وجوزف ابي عقل وعبد الكريم الخليل، وغاب بعذر كل من الاعضاء الاساتذة غسان تويني ووليد عوض وطلال سلمان ورفيق خوري وجوزف توتونبي.

وتداول المجلس الموقف النقابي الذي يتحتم اتخاذه من تجاوزات بعض الصحف ووسائل الاعلام التي تعرض سمعة لبنان في الخارج، وخصوصاً لدى الدولة الشقيقة والصديقة التي للبنان بما علاقات مميزة ومصالح جوهرية في جميع المجالات. وتتجلى هذه التجاوزات التي يتناولها القانون في ما ينشر في بعض الصحف من اخبار وكتابات من شأنها الاساءة الى علاقات لبنان الاخوية مع اشقاؤه العرب عموماً وما تعرض له الاشقاء السعوديون اخيراً خصوصاً، كما تتجلى في بعض ما تبثه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من مشاهد غير خلقية سواء في عدد من الاعلانات او في برامج اخرى، مما يثير استمئزاز الرأي العام اللبناني كما يثير ردود فعل سلبية لدى الدول العربية الشقيقة.

ونتيجة المداولة فوض المجلس الى مكتب النقابة ملاحقة هذه القضية لدى جميع المعنيين لاتخاذ الخطوات الكفيلة تفادي اي تجاوز للقانون. كما قرر المجلس بالاجماع تبني التصريح الذي ادلى به النقيب البعلبكي في هذا الشأن، مؤكداً بأن المجلس كان قد دعا مراراً الى التزام مزيد من المراقبة الذاتية تفادياً لما يعاقب عليه قانون المطبوعات في هذا المجال، ومنبها الى ان الصحافة مدعوة ايضاً، اذا كانت حريصة على الاتحتم الدعواوى القضائية علاقتها مع السلطة، الى مزيد من الوعي لمسؤولياتها القانونية في ممارستها الحرية التي يضمنها التشريع اللبناني الى حد كبير، بما يحفظ الكرامات الشخصية ولا يكون من شأنه ايداء مصالح لبنان الخارجية وعلاقاته الاخوية،

## القومي ايد "رفض الابتزاز الاميركي" ويستغرب قرارات زيادة الضرائب

معايير وعدم مراعاة الوضع الاقتصادي والاجتماعي السيء لأكثرية فئات الشعب الذي اصبح عاجزة عن تحمل الاعباء القاسية المترتبة على مثل هذه القرارات.

ودعا الى "تدارك الآثار الخطيرة المترتبة على هذه القرارات المفاجئة التي تؤثر على صمود الشعب امام الاستحقاقات المصرية التي تواجه الأمة".

زار دمشق وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة قانصو وعضوية رئيس المجلس الاعلى في الحزب انطون خليل وضو المجلس افاض شهرستان، واجتمعوا بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم برئيس الاركان العامة العماد اول حكمت الشهاهي.

وأفاد بيان للحزب ان الوفد بحث مع المسؤولين السوريين في الوضع القومي "وخصوصاً الحملة العدوانية التركية - الاسرائيلية والصفوة المتزايدة التي تمارس ضد أمتنا في الجنوب كما في الشمال، مما يقتضي تعزيز تلاحم القوى القومية والشعبية وتطوير اشكال التعاون والتنسيق في ما بينها للتصدي لآخطار هذا التحالف التركي - الاسرائيلي والقوى الداعمة له. واثار الوفد بعض الشؤون اللبنانية، مؤكداً على الدور القومي المميز الذي تؤديه الشام في لبنان ومساعدته على النهوض والتعافي واحتضان مسيرة السلم الاهلي فيه ودعم قيام الدولة المركزية الواحدة لتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني".

وزار قانصو على رأس وفد من الحزب العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان التهديد الاميركي الرامي الى الضغط على لبنان للتراجع عن شكواه في الامم المتحدة ضد اسرائيل هو "فصل من فصول العداء للبنان واستمرار في نهج تغطية جرائم العدو وحمائته والذود عن اعماله العدوانية وممارساته العنصرية والارهابية".

وندد اثر اجتماع لمجلس العمدة فيه برئاسة رئيس الحزب علي قانصو بـ "الانحياز والتمادي في الموقف الاميركي المعادي". واشاد "بالموقف الصادر عن الامم المتحدة الذي يحمل المعتدي اليهودي مسؤولية ما اقترفت بدهاه من مجازر واجرام". واكد "دعم الحكومة في رفض هذا الابتزاز ورفض كل الصفوة للتراجع عن الشكوى او تجييدها".

ولفت الى استمرار عمليات الاستيطان في القدس والضفة الغربية ودعا الى "اسقاط كل الرهانات الخاسرة والمدمرة لحقوقنا ومصالحنا القومية، والى تعزيز خيار شعبنا وصموده ضد كل التنازلات والتفريط بالحقوق القومية، واعتماد نهج المقاومة بكل اشكالها". ودعا "الانظمة العربية الى مراجعة قراراتها بالغاء المقاطعة الاقتصادية واعادة اشهار سلاح المقاطعة سلاحاً من اسلحة المواجهة الرئيسية".

واستغرب "القرارات المفاجئة التي اتخذها مجلس الوزراء بزيادة الضرائب الحادة والفاحشة في جلسته الاخيرة والتي لم تراعى سياسة التدرج والاعتدال في تحديد رسوم ضريبية، وهذا القرار يثير في الواقع شكوكاً مشروعة في ذهن المواطنين الذين يخضعون لضرائب تستغل مراراً وتكراراً من دون اي

## "تحالف القوى الفلسطينية"

زار امس وفد من قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" مقر الامانة العامة لـ"حزب الله" واجتمع بالمعاون السياسي لامين العام للحزب حسين خليل وعضو المجلس السياسي للحزب "ابو محمد" حدرج.

وافاد بيان للتحالف ان البحث ركز على "السبل الكفيلة لمواجهة التحديات والاطار المحددة بالامة وقضيتها المركزية فلسطين من جراء اتفاقي اوسلو الخيابين واللذين ساهما في تشريع الوجود الصهيوني في فلسطين، وكذلك عمليات الاستيطان المسعورة التي تسعى الى تمجيد فلسطين ارضاً وشعباً. واكد الطرفان ضرورة تصعيد المقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب والبقاع الغربي والانتفاضة داخل فلسطين".

كذلك زار الوفد الامين العام للحزب الشيعي فاروق دمروج.

## المكينات والمفاتيح انطلقت في الشمال (تتمة)

وطرابلس وهدمها القادرتين على توجيه الدفة والمسار نظراً الى كثافة الناخبين فيما والى سعي المرشحين وتركمهم اتجاهاً.

ويرى سياسيون عديدون ان "هذا الوضع غير معقول وغير مقبول. فعلى كل مواطن ان يتحسس بمسؤوليته حيال نفسه والوطن ويقوم بالواجب المطلوب منه، ولكن ذلك يتطلب حالة وعي وانصهار وطني وهذا ما نفتقده في لبنان حالياً وليس في الشمال وحده".

ويضيفون "ان كان الشمال الذي سينتخب للمرة الرابعة بعد الطائف، على صعيد المحافظة، والتعايش فيه مضرب مثل لبنان وبقية المحافظات، وعلاقات الجوار والعلاقات الاجتماعية بين الشماليين على أحسن حال، تبقى عند المواطنين فيه الروحية ايها التي كانت سائدة منذ انتخابات الاستقلال، فكيف ستكون عليه الحال على مستوى الوطن ككل عند اعتماد الدائرة الواحدة وقرار المشروع المتعلق بما؟ ومن سيسهر المواطن بضرورة انتخاب ١٢٨ نائياً اذا لم يكن قادراً على اشعاره بضرورة انتخاب نائين في الشمال وثالث في جبل ورايع في البقاع؟"

## معضوموسى طالباً بقوانين رادعة الادعاء على المتهم بالاعتداء على الطفلة عارفوه يقولون انه "بسيط حتى الهبل"

صيذا - "النهار":

بشرت امس الاجهزة القضائية تحقيقاتها في جريمة الاعتداء على الطفلة لارا ب. (عام ونصف) المتهم فيها الشاب ابراهيم نجيب ج. (٢٩ عاماً) من بلدة جباع. وادعى النائب العام الاستثنائي في الجنوب جميل بيرم على الموقوف وإحاله على قاضي التحقيق الاول في الجنوب كلود كرم بموجب ورقة طلب وفق المادتين ٥٠٩ و ٥٥٤، وتنص الاولى على ان "من ارتكب بقاصر دون الخامسة عشرة فعلاً منافياً للحمسة او حمله على ارتكابه، عوقب بالاشغال الشاقة الموقته ولا تولى العقوبة عن اربع سنوات اذا لم يتم النقص الثانية عشرة من عمره". فيما تنص المادة الثانية على "من اقدم قصداً على ضرب شخص او جرحه او ايدائه ولم ينجح من هذه الاعمال مرض او تعطيل شخص عن العمل لمدة تزيد عن عشرة ايام عوقب بناء على شكوى المتضرر بالحبس ستة اشهر على الاكثر و بالتوقيف التكميلي وبالغرامة من عشرة آلاف الى خمسين الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين".

### التحقيق

واقيد المتهم وسط حراسة امنية مشددة الى قاضي التحقيق الاول كرم، وبدا حليق الرأس ومذملاً، وهو قصير القامة ويرتدي كززة حمراء.

### "ندمان"

وعلم ان التحقيق تركز على تفاصيل ما حصل واسبابه. وقد اعترف المتهم بأنه في اثناء اعادته الطفلة الى منزل جدتها في حي اسكندراني في صيدا من مكان قريب من المنزل يبعد مئة متر، وكان يحملها، وجد نفسه يدخل اصبعه "السبابة" في مكان ما من جسمها. وكرر ذلك وقال: "بعد ذلك بدأ رأسي يتخبط ولم اعرف كيف فعلت ذلك ولماذا".

ونفى المتهم ان تكون فعلته نتيجة شهوة او علاقة مع والدة الفتاة التي وصفها بانها "بسيطة جداً". وكرر انه لم يكن يعي ماذا فعل و"ندمان" على ذلك. فيما ذكر بعض معارف المتهم انه معروف عنه انه بسيط الى حد "الهبل". ويرجح ان يتم عرضه على طبيب اختصاصي في حال طلب محاميه ذلك لظهار حقيقة قواه العقلية.

واصدر المحقق الاول كرم مذكرة وجاهية بتوقيفه وفقاً لمادتي الادعاء.

وخلال نقل المتهم من مبنى قصر العدل في صيدا الى السجن في سيارة عسكرية لمفرزة طوارئ قوى الامن الداخلي في صيدا تجمر مواطنون وفضوليون وراح بعضهم يصرخ: "هذا المجرم يجب ان يقتل".

ومن المقرر متابعة التحقيق خلال الاسبوع المقبل.

● علقت رئيسة اللجنة النيابية الفرعية لحقوق الطفل النائبة نائلة معوض امس على خبر حادثة اغتصاب الطفلة، فقالت: "ان

جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجومين شنتهما المقاومة فجر امس على موقعين في منطقة مرجعيون المحتلة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طولوسة والقنطرة تعرضا قرابة الثانية فجرأ لقصف بالماون من وادي السلوقي والحجير، مما ادى الى اصابة عنصر عولج ميدانياً. وردت المدفعية بقصف مصادر النار.

واورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف تولي وقبريخا ومجمل سلم وادي السلوقي تعرضت في الثانية والنصف فجرأ لقصف مدفعي.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد باسل علاء الدين هاجمت في الثانية والربع فجر (امس) موقع القنطرة بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية،

## المقاومة تهاجم موقعي طولوسة والقنطرة وتوقع جريحاً من "الجيش الجنوبي"

فدمرت بعض دشمة وتحصيناته ووقعت اصابات مؤكدة في صفوف حاميتها. وكانت مجموعة الشهيد خضر الحاج هاجمت في الثانية فجرأ بأسلحة مختلفة موقع حولاً وحقق في اصابات مباشرة".

● افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين" انها تلقت ووزير العدل بهيچ طائرة، رسالة من فرع برشلونة لمنظمة العفو الدولية، تلقت الى ان اللبناني يوسف يعقوب محمد سرور لا يزال في سجن آلون (رام الله) رغم انتهاء مدة محكوميته. وتطالب الرسالة السلطات الاسرائيلية باطلاقه.

وتلقت اللجنة رسائل من فروع لمنظمة العفو تتناول استعداداتها لتفويض مسألة المعتقلين في ذكرى ١٤ تموز.

## وفد طبي يتابع السل في بلدة القصر واجتماع صحي في الهرمل لوضع خطة

بعليك - "النهار":

استأثر موضوع ظهور اصابات بالسل في بلدة القصر المتاخمة للحدود اللبنانية - السورية في الهرمل اهتمام الفاعليات الصحية والطبية والشعبية، رسمية واهلية فبعد اجتماع موسع في مستشفى الهرمل الحكومي حضره قائمقام الهرمل محمد الميس ورئيس مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلام ورئيس وحدة الوقائيات الدكتور جان جبور وطبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتي ورئيس مستشفى الهرمل الحكومي الدكتور مختار عميري واطباء وفاعليات الصحة وممثلون للصليب الاحمر والهيات الصحية والمستوصفات.

وجرى البحث في السبل الآيلة الى ايجاد خطة عمل صحية مشتركة تهدف الى تأمين العلاج الوقائي للمصابين بالسل وتنفيذ برامج ارشادية صحية، والاسراع في ايجاد مركز خاص بالتردن الرئوي في الهرمل، وتشغيل جهاز الاشعة في مستشفى الهرمل الحكومي، وتأمين ادوية وفينين، كذلك اتفق على اهمية التنسيق وتضافر الجهود الرسمية والخاصة.

وعقب الاجتماع، جال الدكتاترة سلام وجبور وزعيتي في بلدة القصر، للاطلاع ميدانيا على اوضاع الاهالي والمصابين. وادلى الدكتور سلام بتصريح قال فيه: "بعدما اطلعنا ميدانيا على الواقع في البلدة بناء على توجيهات وزير الصحة، وجدنا انه يختلف عما نشر في بعض وسائل الاعلام حيث كان مضخماً ومغايراً للحقيقة. وسنصدر بياناً رسمياً بعد عودتنا الى بيروت يتضمن الاجراءات التي سنتخذها". وتمنى على الاعلاميين توخي الدقة في نشر الاخبار، لئلا يتسببوا بأذية احد".

واكدت مصادر اعلامية في الهرمل لـ "النهار" ان هناك "حوالي ست اصابات في بلدة القصر توزعت بين عائلتين"، بينما اشار مختار البلدة حسين ناصر الدين الى "وجود اصابتين تعالجان منذ اكثر من عام. وكنا طلبنا تشكيل لجنة طبية خاصة على نفقتنا لتجري كشفاً على طلاب المدرسة الخاصة، حفاظاً على الصحة العامة، وصحة أطفالنا، فلم تسجل اي اصابة".

## الدورة الـ٥٧ لاتحاد الاذاعات العربية

في نياً من تونس لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اجتماعات الدورة الـ٥٧ للمجلس التنفيذي لاتحاد اذاعات الدول العربية بدأت امس. وترأس الوفد اللبناني المدير العام للاعلام محمد عبيد. ناقش المجلس تقرير الادارة العامة للاتحاد حول نشاطاتها وتحرركاتها خلال ستة اشهر وابرز ما فيه استئجار الاتحاد قناة فضائية جديدة عبر الجيل الثاني من "عربسات" اضافة الى تأسيس فريق عمل اخباري مجهز باحدث التقنيات لنقل احداث العالم العربي.

وتبنى المجلس اقتراح عبيد نقل وقائع الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب "بعين عربية وبرؤية قومية". واطلع المجلس على تقرير الادارة العامة حول الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة اقامتها في بيروت الشهر المقبل، فطلب اعضاء الاتحاد السماح للتلفزيونات العربية بنقل وقائعها وليس حصراً "بتلفزيون المستقبل".

ووجه عبيد دعوة الى المدير العام للاتحاد رؤوف الباسطي لزيارة لبنان والاجتماع باللجنة المنظمة للدورة والمسؤولين اللبنانيين وادارة "تلفزيون المستقبل" لمعالجة هذا الموضوع.

## جنبلاط يهنئ بريماكوف ويتوقع دوراً فاعلاً لروسيا في المنطقة

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برسالة تهنئة الى وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف، في مناسبة العيد الوطني لبلاده.

وشدد جنبلاط في الرسالة على "عمق الصداقة التي تجمعنا، وعلى ضرورة المحافظة على مصالحنا الاستراتيجية المشتركة"، معرباً عن اعتقاده "ان الدور الروسي الفاعل والمتحرك سيكون له كبير الاثر على مستقبل هذه المنطقة من العالم". وابدى تقديره لجهود بريماكوف "المبادفة الى تعزيز العلاقات الروسية - العربية المشتركة وتطويرها".

## رأيان في تفسير الموقف الاميركي من لبنان:

# تهويل مسaire لاسرائيل جدي وسيحلّ الجيش محل القوة الدولية

الى عرقلة التمديد لهذه القوة تنفيذاً لتمديدتها، وانسحبت من الجنوب، فان الجيش اللبناني سيكون مضطراً الى ملء الفراغ الامني في المناطق التي تتواجد فيها القوة الدولية بحيث يصح حفظ الامن فيها من مسؤولية السلطة اللبنانية، ولا يعود مسموحاً للمقاومة ان تنطلق بعملياتها من هذه المناطق. فاذا نجحت السلطة في حفظ الامن فيها، فان اسرائيل تصبح مطالبة بالانسحاب الكامل من الجنوب ومن البقاع الغربي، لأن السلطة تكون قد أثبتت قدرتها على حفظ الامن في المناطق التي توجد فيها قواتها وتسقط ذريعة عجز السلطة عن ذلك التي تبرر بما اسرائيل استمرار احتلالها وتكون قد تحققت الامن على حدودها مع لبنان. اما اذا عجزت السلطة عن حفظ الامن واستمرت عمليات المقاومة تنطلق من المناطق التي تنتشر فيها قوات السلطة، فان اسرائيل تتوقع في هذه الحال، حصول صدامات بين هذه القوات وعناصر المقاومة، وهذا من شأنه ان يبرر استمرار بقاء اسرائيل في الشريط الحدودي وعدم الانسحاب منه. وفي تصريح لمنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني قال ان الخروج من الشريط الحدودي بدون تسوية حتى لو كانت محدودة ومن دون اتفاق سلام يتطلب نزع السلاح والقدرة العسكرية للمنظمات "الارهابية" لكي لا تستطيع استئناف نشاطها ضد اسرائيل بعد الانسحاب والحكومة اللبنانية ليست قادرة على بسط سيادتها في الجنوب وتطبيق القانون على "حزب الله" وغيره من التنظيمات "الارهابية"، لذا فانه يصر على تجريد تلك المنظمات من اسلحتها وقوتها العسكرية والحصول على ضمانات بعدم المس بالساكن المدنيين او بالجنود العاملين في "جيش لبنان الجنوبي" كشرطين اساسيين في اية تسوية مع لبنان.

اميل خوري

## كسدروا

شكراً للوزير الصديق فؤاد السنيورة الذي تبين بنعمة الله سبحانه وتعالى انه حامي حمى البيئة في لبنان.

فلقد زغردت العصفير وطار الحمام وأنشدت الغابات ترانيل الشكر، ووقفت المياه (أي مياه؟) أعمدة في المجاري، ورقصت الاسماك وجوريات البحر على الشاطئ المحاذي لـ "مكبات العطر"، عندما أعلن تلك الضريبة العادلة جدا على استيراد السيارات التي تنفرد وحدها عبر "اشكماناتنا" (مع الاصرار على الكاف بدلا من الباء) بتلويث الهواء وإفساد البيئة وتعكير صفو الكسارات وهدم المقاتل وسكون المرامل في لبنان.

فأنعم وأكرم... والله عشنا وشفنا. ولقد كان الأجدد به ان يفرض على من يريد شراء سيارة سواء كانت من الخلي (أي القديم) او الخلنج (أي الجديد) أن يسد ثمنها مرتين: مرة لدى البائع، ومرة في "الدوائر الميكانيكية" اسوة بالدوائر العقارية، وما أدراك ما الدوائر العقارية!

على أن زيادة مبلغ خمسة ملايين ليرة (أي ما يساوي ٣٢٠٠ دولار تقريبا) على كل سيارة قد قصفت أحلام الكثيرين من "أبناء الفجة" الذين يصدون منذ ايام نوح لشراء "حرتوقة" تلقم ولو على عين الجيران (التي تبلى بالعمى طبعاً) فصار على مؤلّاء بعد الآن التخطيط لاقتناء الدواب، أو البحث عن طريقة لتثبيت لهم أجنحة الملائكة فيحلقون في فضاء البيئة النقية مسبحين بحمد الدولة... والا عليهم ان يصدقوا نظرية التقمص لربما يعوضهم الرب السيارة في الدنيا الآخرة فيسوقون ويشفطون في زوارب الجنة ومن حولهم الحسان.

في أي حال، لا ندري لماذا تترد عمليات الامتثال بالبيئة (مرحبا ببيئة) دائما على ذوي الدخل المحدود، أولم يسبق لأحد الوزراء النشأى ان منع استيراد الدواب المستعملة بحجة حماية البيئة، وكان في وسعه ان يتلظى وراء مزاعم "السلامة العامة" مثلاً؟ أولم يضطر أصحاب "الحرائيق" منذ ذلك القرار الميمون الى دفع ما يوازي ثم سيارتهم لشراء أربعة دواب من انتاج مجهول المصدر، ان لم تكن وبكل فخر ومع الاعتذار "ميد. إن. حومال أو بعورتي أو كرفشنا؟"

وكيف بالبيئة (ما بالك بالانسان؟) ان تنفس بعد سنوات والبلاد تعج بالسيارات المرقعة والممترقة التي تملأ الفضاء بالدخان والضجيج والقلعطة" وقد باتت تمشي على الزيت لا على البنزين، ولم يعد يفيد فيها ترقيع وتلزيق وصور قديسين ونذورات و"مياه صلاية"؟

البيئة؟

أي بيئة يا معالي الوزير، وقد أجزنا قبل وقت لم يمر عليه الزمن استيراد سيارات المازوت التي سبق ان منع لبنان استيرادها قبل أكثر من ثلاثة عقود؟

ومن الآن حتى يطير الناس على أجنحة "النقل العام" قد يكون من المفيد جدا للصحة والاعصاب والبيئة طبعاً، ان يتعلم الناس "الكسدر"، لكن حاذروا أكل "البزر الصغير" حرصاً على نظافة الشوارع.

وسامحونا طبعاً.

راجح الخوري

تلقت وزارة الخارجية تقارير من السفارة اللبنانية في واشنطن ومن البعثة لدى الامم المتحدة حول التمديد الاميركي للبنان بعرقلة التمديد الروتيني للقوة الدولية اذا لم يجمد مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة بتفريم اسرائيل مليون و٧٠٠ الف دولار، ردا على استفسار الوزارة واستيضاحا جدياً هذا التمديد وخلفياته.

وجاء في هذه التقارير ان الاتصالات التي اجراها الدبلوماسيون اللبنانيون في كل من واشنطن ونيويورك أظهرت ان الادارة الاميركية تمول على لبنان عله يتراجع عن موقفه، ولن تذهب بعيدا الى حد عرقلة التمديد الروتيني للقوة الدولية، لأن ليس من مصلحتها انهاء مهمة هذه القوة في الجنوب ثلثا يتعرض الوضع الامني للاضطراب ويمتد الاستقرار الذي تؤمنه هذه القوة، اضافة الى ما يشيع وجودها من اطمئنان نفسي لدى ابناء المنطقة.

والخلاف بين موقف لبنان وموقف الولايات المتحدة الاميركية يدور حول صلاحيات كل من مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة، في ضوء الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الخامسة في المنظمة لجهة تقويم تصرفات اسرائيل في مجزرة قانا وتقرير تعويضات، فالولايات المتحدة تعتبر ان هذا من مسؤولية مجلس الامن وليس من مسؤولية الجمعية العامة للأمم المتحدة، في حين يرى لبنان ان للأمم المتحدة دورها في شؤون سياسية ومالية، والا فأي دور يبقى لها، وان مجلس الامن يعود له بصورة خاصة البحث في الشؤون العسكرية وما يهدد السلام والأمن. أضف الى ذلك ان الولايات المتحدة تستخدم حق الفيتو لابطال اي قرار يطلب تعويض الخسائر فيما اذا عرض الامر على مجلس الامن.

ومعلوم ان قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، هي قرارات غير ملزمة، الا ان لها القوة العنوية في اداة الدولة التي تصدر في حكمها. ومما لا شك فيه ان اسرائيل لن تلتزم تنفيذ قرار تفريغها مليوناً و٧٠٠ الف دولار الا انما لا تريد من جهة اخرى ان يصدر مثل هذا القرار لانها تعتبر ان قصف موقع القوة الدولية في قانا كان خطأ ولم يكن متعمداً في حين يرى لبنان خلاف ذلك استناداً الى تقارير عسكرية.

وفي اعتقاد بعض الاوساط السياسية المراقبة ان الولايات المتحدة ربما تكون بموقفها هذا من لبنان، أرادت ارضاء اسرائيل التي طلبت منها ممارسة ضغوطها عليه لكي يتراجع عن موقفه ويجمد مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة بتفريم اسرائيل وعدم طرحه على التصويت غدا الجمعة.

لذلك استجابات الولايات المتحدة طلب اسرائيل وربطت عدم تراجع لبنان عن موقفه، بعرقلة التمديد للقوة الدولية، فاذا لم يتراجع تحت هذا التمديد، فان الولايات المتحدة الاميركية تكون قد قامت بما عليهما ان تقوم به، ولو من قبيل رفع العتب ليس حيال اسرائيل فحسب بل ايضا حيال الكونغرس المؤيد بأكثرية اعضائه لموقف اسرائيل.

وتجمع المعلومات من البعثة الدبلوماسية اللبنانية في الامم المتحدة ومن البعثة الدبلوماسية في واشنطن، اضافة الى الاتصالات والاستيضاحات من الدبلوماسيين الاميركيين والاوروبيين في لبنان، جعلت دوائر قصر بسترس تكون صورة عن حقيقة الموقف الاميركي المتفهم للموقف اللبناني، والمسايير في وقت واحد للموقف الاسرائيلي فكان التعامل مع التمديد الاميركي باعتباره ضغطاً دبلوماسياً لن يؤدي الى عرقلة التمديد للقوة الدولية في الجنوب ثلثا يدفع ذلك الوضع في المنطقة الى انفجار عسكري وتعرض الامن الاقليمي برمه للخطر.

الا ان اوساط سياسية اخرى تبدي مخاوفها من ان يكون وراء الموقف الاميركي موقف اسرائيلي له أهداف وغايات ان لم تظهر الآن فقد تظهر فيما بعد وهو يتصل بالوضع في الجنوب. فاسرائيل كما هو معلوم تسعى الى تحقيق الامن قبل السلام، وقد استطاعت تحقيق هذا الامن على حدود كل الدول المحيطة بما باستثناء حدودها مع لبنان.

ولم تنجح حتى الآن في جعل هذه الحدود هادئة رغم كل الاقتراحات التي طرحتها، لأن لبنان رفضها، منما اقتراح نشر الجيش في منطقة القوات الدولية، ومنها الانسحاب من جزين، ومنها امتحان قدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن في الجنوب ووقف نشاط المقاومة مدة ستة اشهر، حتى اذا ما أثبتت السلطة قدرتها على ذلك جرى البحث في وضع برنامج لانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، ومنها اخيراً "لبنان أولاً" وقد ردت السلطة على كل هذه الاقتراحات بأن تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وعندما تصبح السلطة اللبنانية مسؤولة عن الامن على حدودها وتعلن انطلاق اي رصاصة في اتجاه اسرائيل.

وما تخشاه اوساط نفسها في حال صدر عن الامم المتحدة قرار بتفريم اسرائيل دفع مليون و٧٠٠ الف دولار كتعويض عن مجزرة قانا، ان تضغط اسرائيل على الولايات المتحدة وتجعلها تنفذ تمديد بعرقلة التمديد للقوة الدولية في الجنوب، أو اضعاف دورها وتقليص وجودها، وخصوصاً ان القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة ديفيد بيلغ حذر من ان "اللبنانيين يطلقون النار على انفسهم" باصرارهم على اعتماد القرار وطرحه على التصويت. واذا رضخت الولايات المتحدة للضغط الاسرائيلي، رغم تأكيد دعمها القوة الدولية، وعمدت

## خدام انهي "حوارا" واثار تساؤلات؟

كثيرين سواء لانهم خافوا على الموقع الاسلامي "المتفوق" في النظام الحالي من تفاهم سوري - مسيحي، او لانهم اتكولوا في الماضي ولا يزالون على "وطنية" المسيحيين للحفاظ على الكيان اللبناني مستقلا وحرا وسيدا، او لاسترجاع المقومات الفعلية لاستقلاله وسيادته وحريته عندما تسمح الظروف الاقليمية والدولية بذلك. وقد ظهر الاتكال هذا في الماضي، وتحديدًا عام ١٩٨٥ خلال مواقف. الاول، هو قيام بعض المسلمين الفاعلين بشد ازر المسيحيين في الحرب وبتشجيعهم على الاستمرار فيها، وعلى عدم التنازل لانهم بذلك يحفظون الوطن اللبناني وبالاعتراف امامهم بعدم قدرته هو على الجهر بموقفه هذا لاسباب متنوعة. واقدام البعض نفسه هذا على ضرب المسيحيين او على الاستمرار في ضربهم تلبية لمطلب سوري او لاسباب اخرى. وقد كانت رغبة المسيحيين في التوقف عن تلقي الضرب وعن النزف، وربما في كشف الازدواجية المشروحة اعلاه، احد ابرز اسباب حصول حوار مسيحي - سوري في ذلك العام. والموقف الثاني كلام قاله مرجع سياسي مسلم مسيحي من الذين ساهموا في الحوار السوري - المسيحي المشار اليه الذي اثمر اتفاقا ثلاثيا لم يكتب له الحياة بين "القوات اللبنانية"، وكانت يومها بقيادة ايلي حبيقة الوزير والنائب الحالي، وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وكان هدف الاتفاق انهاء الحرب واقامة نظام سياسي جديد في لبنان. والكلام هو: مبروك، لقد بعتم انتم المسيحيون لبنان من سوريا؟

والى الاسئلة والتساؤلات ومشاعر الخيبة والمرارة والارتياح التي اثارها كلام نائب الرئيس السوري من القصر الجمهوري في بعبداء، ذكر الكلام نفسه اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا بالتجارب الفاشلة للحوار بين المسيحيين وسوريا منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥. وهي كثيرة، الا ان ابرزها يبقى تجربة عام ١٩٨٥ المشار اليها، التي ادى فشلها او فشل الاتفاق الذي اسفرت عنه الى ازدياد سوء في العلاقة المسيحية - السورية، والى تفاقم العداء بين دمشق ومسيحيي لبنان ومعظمهم، والى تطور الوضع العسكري في اتجاه التصعيد.

هل من اجوبة عن اسئلة الناس وتساؤلاتهم حول الحوار المسيحي - السوري الاخير، او بالاحرى حول التمهيد لحوار من هذا النوع؟

### سركيس نعوم

## الاعداء الثلاثة

تفاقت الازمة الداخلية في تركيا الى حد ان تانسو تشيرلر هددت بالانسحاب. لكن هذا لم يحصل الا بعدما كانت المؤسسة العسكرية التركية حددت اعداءها بوضوح وعرضت عناصر قضيتها ولوحت بحقها في حماية النظام من اي تهديد، مما يزيد تداخل العوامل الداخلية والخارجية اللازمة وربما يساعد في فهم اتجاهها.

الجنرال، رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة، اتهم حزب الرفاه بدعم "الاسلام السياسي" الذي "يحاول ابعاد تركيا عن الغرب" وبتشجيع جماعات اسلامية تخريبية قد تتجه نحو الارهاب. واتهم السعودية وايران وليبيا والسودان بتقديم الدعم المالي واللوجستي والمعنوي "لمجموعات المخرين الاسلاميين في تركيا".

وفي هذا الخليط من الاتهامات المتشابكة وغير الدقيقة، لا يكون الاستنتاج خاطئا ان الجنرال يقصد الرفاه عندما يقول مخربين، ويقصد الاسلام عندما يقول اسلاما سياسيا يحاول ابعاد تركيا عن الغرب ويلقى دعما من ايران، ويقصد العرب عندما يقول السعودية وليبيا والسودان. فهل الرفاه والاسلام والعرب هم فعلا اعداء تركيا؟

لا شك في ان الاطراف الثلاثة، بتجسيدهم المختلفة هم اعداء الدولة الاتاتوركية وتاليا فانهم اعداء بالنسبة الى المؤسسة العسكرية. وهذا ليس امرا جديدا، اما الجديد هو الاصرار على اعادة تقديمهم اليوم، وربما لان "الاعداء الثلاثة" يشكلون في الظروف الراهنة التحدي الاكبر للخيارات التركية. فالخيار الثقافي لتركيا هو الغرب والابتعاد عن لغة الاسلام. والخيار السياسي هو اوربوا. والخيار الاستراتيجي هو حلف شمال الاطلسي. والخيار العسكري الاقليمي هو اسرائيل. وهذا ما تحاول المؤسسة العسكرية تكريسها في وقت جاء من يطرح خيارات اخرى.

ولكن ان يحارب الجيش حزب الرفاه في الداخل، وخياراته الممكنة في الخارج، لا يبدو في مصلحة تركيا، حتى في بحثها عن دور اقليمي، ليس لان داخلها يغلي فحسب، بل لان خيارها الاسرائيلي الذي لن يدمر السد الروسي في وجه تمدد نفوذها نحو آسيا الوسطى ولا السد اليوناني في وجه تمدد نفوذها نحو البلقان، لن يستطيع ايضا ان يحل مشاكلها العالقة مع العرب، فاي دور اقليمي حقيقي لتركيا لا يكون بالتحالف مع عدو العرب. بل بحوار حقيقي معهم في مشاكل كالمياه والكراد وحتى "الاصولية"، وان تكون القدس خارج هذه المشاكل اذ باتت تركيا في موقف متناقض بين صداقتها لاسرائيل وموقفها في منظمة المؤتمر الاسلامي.

### سحر بعاصيري

(١-)

الحوار السوري - المسيحي كان احد ابرز العناوين في التحركات السياسية التي شهدتها الساحة اللبنانية في الاشهر الماضية. وقد استأثر خلال تلك المدة باهتمام اللبنانيين في الداخل والخارج، وكذلك باهتمام عواصم عربية واقليمية ودولية وخصوصا بعدما ظن متابعوه، وان من مواقعهم المختلفة، ان التمهيد له قارب الانتهاء وان الفوص في موضوعاته سيبدأ بين لحظة واخرى، وان النتائج الايجابية له لن تغيب. وانطلاقا من ذلك بدأ الجميع على تناقضهم يعدون انفسهم لمواكبته سواء بهدف تأمين ظروف النجاح الكامل له، او بهدف كطف ثماره وتجييره لمصالح معينة، او بهدف البحث عن مواقع الضعف فيه لضربه ومنعه من ادخال تغيير ثابت وربما جذري على العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان، وعلى العلاقة بين لبنان وسوريا، وكذلك على الوضع الاقليمي في شكل من الاشكال.

الا ان ما قاله نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام عن هذا الموضوع اثناء زيارته بيروت الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية فاروق الشرع وفي حضور "الجيش" السوري العامل في لبنان، دفعهم الى وقف الاعداد والاستعداد لمواكبة الحوار وان ابقاهم حذرين ومتريثين ومراقبين لمعرفة خلفية موقفه وابعاده. وما قاله كان، بمضمونه وباللمجة التي استعملها في قوله وهي معروفة عنه من زمان، والتي انطوت على شيء من العدة، اشارة الى انتهاء هذا الحوار قبل بدئه عمليا، والى غياب اي ترحيب رسمي سوري به الآن ومستقبلا لان دولة سوريا تتعامل مع دولة لبنان وليس مع مرجعيات دينية او مدنية غير رسمية، رغم استقبالها اياها بين الحين والآخر. كما ان ما قاله اثار في صفوف اللبنانيين اسئلة وتساؤلات كثيرة عما جرى في موضوع الحوار السوري - المسيحي في الاشهر الماضية من "طق طق للسلام عليكم"، كما يقال، سواء لجهة بدئه او بدء الاعداد له، او لجهة مؤيديه والمتضررين منه او لجهة ايصاله الى الفشل او لجهة الاهداف التي رمى اطرافه الى تحقيقها. واثار تحديدا في نفوس المسيحيين الراغبين بصدق في ترتيب علاقات الوجود المسيحي في لبنان مع سوريا، وفي انعكاس ذلك توازنا على العيش المشترك الاسلامي - المسيحي، الى الاسئلة والتساؤلات، بعضا من المرارة والخيبة. كما اثار بعض الارتياح في نفوس المسيحيين الراضين سوريا وتركيبتها الداخلية جملة وتفصيلا. علما ان بعضهم كان يتابع الحوار او التمهيد له سواء من موقع المتفهم او من موقع المنتظر نتائجه كي يحدد موقفه النهائي في ضوءها.

مع الاشارة هنا الى ان الارتياح لم يقتصر على المسيحيين او بعضهم بل شمل مسلمين

## على المعتز، كالعادة

استغرب الناس واستعجبوا.

ولكن عندما عرف السبب بطل العجب.

لم يطع لنواب حس أو صوت، بالنسبة الى قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، ثم على المستعمل منها والمتدني سعره.

خير ان شاء الله. كأن القرار صدر في فريتاون، وهو آخر همومهم، لا من شاف ولا من سمع ولا من دري!

فما الحكاية؟

لا حكاية ولا من يكون. فممثلو الشعب العنيد لم يحتجوا، ولم يخطبوا، ولم يقوموا باي رد فعل كون سياراتهم اللوكس والكونفورتابل معفاة من الرسوم أصلا وفضلا.

ومن هنا ورايح، بطيح يكسر بعضه. فهو لا يطولهم، ولا يطرق بابهم، ولا يدق بسياراتهم، ولا يتعلق بهم، فلن يعلقوا عليه ان.

وكذلك الاترياء، الذين لا تفرق معهم حفنة من الدولارات بالزائد او بالناقص.

فليتدبر الناس المعتزون امورهم بايديهم.

... تلقائيا وطبعيا وبشريا، كل زيادة على الرسوم والضرائب والفواتير، ومهما كانت الدوافع، يقابلها الناس بالامتناع والاستنكار واقصى درجات الاحتجاج.

الا تكفيهم مأسيتهم ومتاعسهم، فانتم الأيام عليهم؟

فكيف اذا كانت الزيادة تتناول السيارة، التي يعتبرها اللبناني من الاساسيات في حياته، وحتى قبل الرغيف والدواء أحيانا.

فجاء الوزير السنيورة ودق في أعز أحلامه، دق في السيارة اياها التي هي موضوع كل الاحاديث وحديث كل المواضع.

ومن البديهي ان يجن جنون اللبنانيين، خصوصا الذين قترّوا على انفسهم وحرّموا حالهم اشياء ضرورية... اكراما للسيارة.

فلو وقف السنيورة امام كاميرات التلفزيون وابتسم قليلا على صعوبة ذلك، ثم تنتخ، ثم تناول الورقة، ثم قال يا اخوان القصة وما فيها...

فالسيارات المكرفحة المطرقة الملعون سنسفيهما، التي في حدود الـ٥ مليون معفاة من كل ضائبة او نائبة.

اما الباقي فلتصل النسبة الى ثلاثمئة الى ثلثمئة في المئة.

لو عملنا لكانوا صفقوا له، وصفقوا للحكومة، وقالوا عفارم افنديم.

لكن الفلة طلعت بهم.

### "زيان"



## هل كانت سوريا "تناور" في الحوار مع بكركي؟ كلام خدام استجاب مطلبين للهراوي والحريري

كتبت روزانا بو منصف:

كلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لدى زيارته الاخيرة لبيروت، تعليقا على الحوار الجاري في شكل غير مباشر بين سوريا والبطركية المارونية، افسح المجال واسعا امام تساؤلات وتكهنات في الاوساط المسيحية تمحورت على امرين:

الاول، هل ان سوريا كانت تناور في مسألة اجراء هذا الحوار ولم تمهدف من خلاله سوى الى الضجة والحديث عن وجوده، وهو لم يخطْ خطواته الاولى على هذا الصعيد.

والاخر، هل ان دمشق تجاوبت مع طلب كل من رئيس الجمهورية اليباس الهراوي ورئيس الحكومة رفيع الحريري والاتصالات التي اجراها كل منهما بالمسؤولين السوريين الكبار من اجل حصر هذا الحوار بهم، اذا كان لا بد منه، باعتبار ان الحوار بمعزل عن المسؤولين اصحاب المواقع الرسمية هو تجاوز للشرعية وضرب للصدق في علاقاتهم مع دمشق، وهل اوقفت تاليا هذا الحوار مرحليا في انتظار معاودته في ظرف آخر؟

في هذا الاطار بدا كلام خدام نتيجة طبيعية للاتصال الذي اجراه الرئيس الهراوي بنظيره السوري حافظ الاسد وتناول موضوع الحوار الذي لم يخف رئيس الجمهورية انزعاجه منه كونه يجري بمعزل عنه، وبدا ايضا نتيجة للمحادثات التي اجراها معه الرئيس الحريري في العاصمة السورية وتناولت هذا الموضوع.

الاتصالات التي اجرتها الاوساط السياسية التي اهتمت بالحوار بين بكركي ودمشق سمحت لهذه الاوساط بترجيح كفة الاحتمال الثاني، وذلك في ضوء المعطيات المتوافرة من احاديث متعددة مع المسؤولين السوريين اولت اهمية كبيرة ضرورة مراعاة الرئيس الهراوي وعدم تجاهله وايلائه الاعتبار اللازم، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يضيق فيها هامش الحركة في لبنان اكثر فأكثر نتيجة الاجواء الاقليمية الملبدة ولاسيما في الفترة الاخيرة.

### "المناوره" السورية وصدق بكركي

على ان هذا لم يمنع البعض من مصارحة المسؤولين السوريين بان اعتقاد المسيحيين عموما يرجح كفة قيام سوريا "بمناوره" عنوانها الحوار السوري - المسيحي لا تكتسب ابعادا جدية فعليا، ومرد ذلك الى اسباب متعددة، اولها ان احدا لا يتوهم ان دمشق ستترجم عمليا مطالب الفريق المسيحي، على اثر زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وتوقيعه الارشاد الرسولي واداعته وخصوصا انه بذلت جهود جمة من اجل الا تكتسب هذه الزيارة اي مفاعيل سياسية في لبنان، فكيف بالاقدام على خطوة من هذا النوع بعد الزيارة مباشرة، وكأن دمشق بتطبيق

الارشاد ومضمونه، والجميع مقتنع بان دمشق لو شاءت التجاوب مع مطالب المسيحيين - وهي تعرفها جيدا ولا حاجة الى ان يحدثها عنها احد - فانها "تبيع" ذلك من الفريق المناسب في اللحظة المناسبة، وتوقيت ذلك كان ممكنا خلال الزيارة لو ان ثمة اخذا وردا في هذا الموضوع بما يتخطى اطاره اللبناني.

الامر الآخر الذي لم يخفه هؤلاء المعنيون امام محاورهم هو ان تسريب الاخبار والمعلومات عن حوار سوري - مسيحي بدا مقصودا في وقت لم يحقق هذا الحوار اي خطوة ايجابية، في حين ان محادثات كثيرة اجراها مسؤولون لبنانيون، بعضهم في الحكم وآخرون خارجه، مع مسؤولين سوريين في شأن مواضيع حساسة ومهمة بقيت طي الكتمان ورافقها حرص تام على عدم افشائها حرصا على صديقتها وجديتها. ولم تكن هذه هي الحال مع الحوار المسيحي - السوري الذي حرص المعنيون به من الجانب المسيحي على ابقائه سرا اولا في تحقيق بعض النجاح قبل اعلانه ولئلا يدخل متضررون على خطه لاجباطه او وضع حد له. وهو ما حصل فعلا.

اما السبب الثالث والاهم، في رأي هؤلاء المعنيين، فهو ان ثمة فارقا كبيرا بين ما يعتقد المسيحيون انهم يستطيعون تحصيله من السوريين في شأن اعادة التوازن في السلطات وتنفيذ اتفاق الطائف تنفيذًا صحيحًا غير مشوه، وما يود السوريون التجاوب معه فعليا، وهو ان يكون كبيرا كما يأمل المسيحيون. والاوساط القريبة من رئاسة الجمهورية تشاطر هؤلاء رأبهم في التأكيد انه لو شاء المعنيون منح الحكم في لبنان بعض التوازن في السلطة لأتبع وصول بعض المعارضين المعتدلين الى الندوة النيابية، في ضوء ما عرف عن محاربة هؤلاء بشراسة، ولاسباب متداخلة ومتنوعة لمنع وصولهم الى مجلس النواب، او العمل على توزيعهم في الحكومة كجزء من احترام مسألة التوازن الدقيق والتمثيل الصحيح في السلطة.

على ان حركة الحوار هذه سجلت في مجملها نقطة ايجابية تصب في خانة بكركي، باعتبار انها حققت هدفا ازاء اركان السلطة وسواهم ممن دأبوا على تحميلها مسؤولية التقاعس في اجراء حوار مع السوريين والتفاهم حول كل الامور معهم، وهي اظهرت اخيرا للرأي العام الداخلي والخارجي على السواء انفتاحها على الحوار مع الجميع من دون اي عقد ورمت بذلك الكرة في ملعب الاخرين، فضلا عن ان نعي الحوار رسميا على لسان خدام لم يحل دون استمرار ابداء الجانبين النيات الحسنة، وخصوصا من الجانب السوري الذي لم يكتف بما نقل اليه من البطريك الماروني في شأن الحوار بل سعى الى التثبيت بنفسه مما ينقل اليه درءا لأي خطأ في هذا المجال.

## الرسوم على السيارات وحماية الزراعة : الحص يتخوف وردود الفعل متفاوتة

قرار مجلس الوزراء بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات جاء مبهماً من حيث السيارات التي تطاولها رسوم الحد الأدنى. فقد حدد القرار الذي ورد شفهيًا حتى الآن، "الحد الأدنى لرسم الجمركي بخمسة ملايين ليرة لبنانية" ثم زاد الرسوم على الشطوط تبعاً للاتي: "٢٠ في المئة من مبلغ ١٥ مليون ليرة (...)"

ولم يشفع توضيح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، اذ قال "ان مجلس الوزراء، انطلاقاً من هذه المعطيات، قرر زيادة معدلات الرسوم الجمركية على السيارات القديمة كحد أدنى ومهما بلغت قيمتها خمسة ملايين ليرة لبنانية، إضافة الى الرسوم التصاعدية من ادنى مبلغ وصولاً الى نحو خمسة عشر مليون ليرة لبنانية كقيمة للسيارات المستوردة اذا كانت جديدة فهو عشرون في المئة بقيت فعلاً هذه النسبة كما هي ولم تتغير (...)"

ولم يوضح الرسوم على السيارات الجديدة وتلك القديمة، ذلك ان نسبة الـ ٢٠ في المئة على السيارة الجديدة تبلغ ثلاثة ملايين ليرة اذا كان سعر السيارة ١٥ مليون ليرة، اما اذا راوح سعر السيارة القديمة بين مليون و١٥ مليون فتدفع خمسة ملايين ليرة، وهذه تمثل نسبة ٣٣,٣ في المئة من ثمن السيارة القديمة اذا كان ١٥ مليون ليرة والامر غير متواز، الا اذا كانت الغاية توجيه المواطنين الى اقتناء السيارات الصغيرة الحجم.

اما قرار مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي، فصرح وزير الزراعة شوقي فاخوري امس انه "يهدف الى تفعيل القطاع الزراعي وتطويره"، مشيراً الى انه "ارتكز على مفاهيم جريئة لا تأخذ في الاعتبار الا المصلحة الاقتصادية العليا في الدرجة الاولى ومصالح المزارعين والمستهلك" وهو "يجسد تصميم الدولة للمرة الاولى على اعتبار انه لا يمكن الاقتصاد الوطني ان يقوم الا على ركائز ثلاث اساسية هي قطاع الخدمات وقطاع الزراعة وقطاع الصناعة (...)" وامل ان "ترفع اعتمادات الوزارة بما يتناسب وحجم القرار المتخذ والتوجه الذي اعتمدته الحكومة تحت شعار العودة الى الارض".

### ردود فعل

وفي ردود الفعل على القرارين، صرح الرئيس سليم الحص: "اننا نفهم الدوافع التي حدثت مجلس الوزراء الى اتخاذ ما اتخذ من قرارات تتعلق بالمنتجات الزراعية وحمايتها والتي تهدف الى تنمية الزراعة في لبنان. كل ما نتمناه هو ان يكون مجلس الوزراء قد اخذ في الاعتبار انعكاسات المحتملة لهذه القرارات من مختلف جوانبها بما فيها:

- الانعكاس المحتمل لهذه القرارات على اسعار المنتجات الزراعية داخل لبنان، ذلك لان اي ارتفاع في اسعار تلك المنتجات سيكون له مردود سلبي على حياة المواطن الذي يعاني اساساً آثار ازمة معيشية خانقة في الوقت الحاضر.

- ما يمكن ان يكون لهذه القرارات من انعكاسات على علاقات لبنان الاقتصادية مع دول اخرى يقوم بينه وبينها تبادل تجاري ناشط بالمنتجات الزراعية، علماً بان هذه البلدان، وبينها دول عربية يمكن ان ترد على اجراءات الحكومة اللبنانية باللجوء الى قاعدة المعاملة بالمثل بحيث يتم التضييق على استيرادها المنتجات الزراعية اللبنانية.

- ما يمكن ان يكون لهذه القرارات من انعكاس سلبي على المعاديات التي يجريها لبنان للدخول في اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة الدولية (الغات)، علماً ان كليهما يشترطان خفض الرسوم الجمركية تدريجياً حتى الالغاء الكامل في نهاية المطاف.

اما بالنسبة الى قرارات مجلس الوزراء المتعلقة برفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة، فمع تأييدنا لرفع هذه الرسوم على السيارات الفخمة، ومع تأييدنا لاستثناء السيارات المخصصة للنقل العام والسيارات الصغيرة، يبدو لنا للوهلة الاولى ان هناك شيئاً من المبالغة في رفع الرسوم المفروضة على السيارات المتوسطة الحجم التي تحتاج اليها العائلات من الطبقة المتوسطة في وجه عام".

ووصف النائب علي عسيران القرارات بانها مهمة جداً، "لكنها لا تفي بالحاجة، خصوصاً ان الزراعة المتقدمة في حاجة الى دعم علمي وتقني تفكر اليه وزارة الزراعة". ولفت الى ان الكثير من المنتجات التي منع استيرادها ممنوعة اصلاً. واعتبر ان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات "تفتح الباب امام مستوردي قطع الغيار الذين لا يدفعون اية ضريبة وسوف يحققون الثروات وهذا ما حصل في بداية السبعينات عندما كانت الرسوم مرتفعة نسبياً على السيارات الجديدة".

وإثنى النائب نبيل البستاني على توجه مجلس الوزراء في دعم الزراعة وحماية الانتاج الزراعي وتساءل عن "الفوائد التي تصيب صغار المزارعين من هذا التوجه". وعن الرسوم الجمركية على السيارات قال: "قد توفر مزيداً من الاموال للخزينة وتعالج ولو نسبياً ازمة السير، الا انها في المقابل ترهق المواطنين وخصوصاً اصحاب الدخل المحدود".

ورحبت النقابية اللبنانية للزراعات المحمية بقرار مجلس الوزراء منع استيراد الخضر ودعم قطاع الزراعة قائلة انه يجب في مصلحة المزارعين الذين يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع اللبناني. وتمنت على الحكومة اتخاذ مزيد من الاجراءات والقرارات التي تخدم هذا القطاع.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ان الخطوة ايجابية على صعيد الزراعة "ولكن يجب ان نرى تأثيرها على الصادرات من الفائض الذي يستحق".

ورأى الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى "ان القرارات جيدة لكن المهم ان تترجم الى آلية تنفيذية في اتجاه التصنيع الزراعي (...)"

وشدد الدكتور ايلي يشوعي على ان من الضروري "تأمين حد أدنى من الحماية للقطاعات الانتاجية في الداخل (...)"

وقابل وفد من نقابة بائعي السيارات المستعملة في الشمال، محافظ الشمال خليل الهندي وابلغ اليه اعتراض النقابة على زيادة الرسوم الجمركية على السيارات.

وقال تجمع مزارعي الجنوب ان "الحماية من الاستيراد يجب ان تتوافق مع سياسة زراعية تصديرية داعمة (...)"

## كلمة وزارة العمل في مؤتمر جنيف : نسير قدماً في اغناء التشاور الثلاثي

الاجتماعية ويمنع قيامها في المناطق الخاضعة للاحتلال (...). اننا في لبنان، على رغم المعاناة من آثار الاحتلال واضراره، نسير قدماً في تطوير المؤسسات الثلاثية التكوينية واغناء التشاور الثلاثي على قاعدة تكامل ادوار الشركاء الاجتماعيين.

وشرعت الحكومة اللبنانية ايضا في وضع تعديلات لقانون العمل متناسبة مع المعايير الدولية المتطورة بالتعاون مع مكتب العمل الدولي مستفيدين من خبرة المنظمة الدولية في ميدان تشريعات العمل.

إضافة الى ذلك شرعت الحكومة - وزارة العمل - في درس عدد من اتفاقات العمل الدولية تمهيداً لإحالتها على السلطة التشريعية لإبرامها حيث اعاققت الحرب الماضية في بلدنا ابرام تلك الاتفاقات قبل هذا التاريخ.

كما ان المؤسسة الوطنية للاستخدام انطلقت بأعمالها بعد استكمال هيكلتها بالتعاون الفني مع المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت.

كل ذلك يتوافق مع تنامي مسيرة الانماء والاعمار للحاق بما فات من تأخير في اطلاق التنمية الشاملة وتعزيز فرص العمل (...). من جهة اخرى سافر امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا الى جنيف للمشاركة في اجتماعات المنظمة والتي تستمر حتى ١٩ من الجاري.

التي امس مستشار وزير العمل سمير عون كلمة لبنان امام مؤتمر العمل الدولي في جنيف، فثمن تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن عن نشاطها في زمن العولمة ودورها في "ارساء قواعد العدالة الاجتماعية في عالمنا والتطوير المستمر لتشريعات العمل (...). لكننا نربطاً بتوصيات العمل الدولية واتفاقاتها ان تصبح مادة في السيطرة التجارية على دول العالم النامي وسلاحاً لضرب اقتصادات هذه الدول لابقائها سوقاً استهلاكية وحرمانها ان تكون مجتمعات منتجة".

وقال: "ان عالمنا ومزارعنا وصيادينا واصحاب العمل في جنوب لبنان يعانون منذ تسعة عشر عاماً ارهابين: ارباب ممارسات الاحتلال العسكري الاسرائيلي، وارهاب التدمير المتعمد لمقومات العمل في الزراعة والصيد البحري والبناء والصناعة والتجارة.

كل ذلك يجري خلافاً وضرباً عرض الحائط لقرارات الشرعية الدولية وخصوصاً قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ الذي دعا الاحتلال الاسرائيلي الى الانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط. لذلك نؤكد اولوية التزام منظمة العمل الدولية مبدأ اعتبار الاحتلال لاراضي الغير مانعاً اساسياً امام تحقيق العدالة الاجتماعية لانه لا يعتد بتوفير دولة الاحتلال العدالة الاجتماعية لمجتمعها الخاص في الوقت الذي تسحق العدالة

## وفد من الاتحاد في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفيح وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس جورج حاج، الذي اوضح ان الزيارة هي لاطلاع البطريرك "على حقائق الامور المتعلقة بالحركة النقابية من ٢٤ نيسان وصولاً الى اطلاق زميلنا الياس ابو رزق. واكدنا له التزامنا المطلق لوحدة الصف النقابي وديموقراطية العمل النقابي (...)"

## الابنية المصنفة تراثية في بيروت

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من جمعية منشئي الابنية وتجارتها برفاقه بعض اصحاب الابنية المراد تصنيفها تراثية. وافادت الجمعية ان الوفد عرض موضوع القرار الصادر عن وزير الثقافة السابق ميشال اده والقاضي بتجنيب ١٠١٥ عقاراً في مدينة بيروت لتصنيفها تراثية وسلبياته وكذلك القرار الاخير الذي صدر عن اللجنة الخاصة بدرس هذا الملف برئاسة الدكتور سعد خالد والقاضي بتحرير ٦٢٨ عقاراً من اصل الـ ١٠١٥ عقاراً في بيروت من هذه اللائحة واعتبارها غير جديرة بالتصنيف الاثري.

## علي الخليل يسأل عن تعويضات المزارعين

سأل امس النائب الدكتور علي الخليل الحكومة، بواسطة رئاسة مجلس النواب، عن تعويض الاضرار الزراعية التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية. وفي سؤاله:

"١- هل تنوي الحكومة انصاف المزارعين الجنوبيين بتعويض الاضرار الزراعية التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية في شهر نيسان بعدما تبين ان اللوائح المعتمدة يعترها الكثير من الشواهد حيث أهملت الكثير من اسماء المتضررين.

٢- ما هي الاسباب التي تحول دون اعداد ملحق يتضمن اسماء المزارعين الذين يستحقون التعويض.

٣- متى تباشر الحكومة اتخاذ الاجراءات التنفيذية لرفع العبن عن هذه الفئة من اللبنانيين؟"

## ابو رزق : الحكومة الآتية بعد ٦ أيار

### لا تذهب الا بعد ٦ ايار آخر

في اول نشاط له بعد خروجه من المستشفى صرح الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابوزرق ان توقيفه كان لخوف الحكومة من ٦ ايار آخر، والهدف الرئيسي هو النيل من الاتحاد العمالي العام ووضع اليد عليه".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحررين قبل سفره الى جنيف للمشاركة في اعمال منظمة العمل الدولية: "كلنا يعلم ان الحكومة الاولى لدولة الرئيس الحريري تشكلت بفعل ٦ ايار والانتفاضة الشعبية واليوم الشهر الذي حصلت فيه الاضرابات وحرائق الدوابب بسبب الزلزمة المعيشية في حينه والضغط المعيشي الصعب، وقاد هذا التحرك الاتحاد العمالي العام في ذلك الوقت. نتيجة ٦ ايار تشكلت الحكومة الاولى للرئيس الحريري تحت عنوان معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي كان سائداً عام ١٩٩٢. ولكن يبدو انه عندما وصلوا الى الحكم وتسلموا الزمام كانوا يعلمون الى اين سيصل البلد مع خططهم ومخططاتهم وسياساتهم، وما وصلنا اليه اليوم هو خير تعبير عن سياسات اقتصادية واجتماعية سيئة اوصلت البلد الى حال اجتماعية معيشية خانقة ضغطت على الشعب اللبناني بأسره واغرقت البلد بالديون، سياسات النهب والفساد والرشوة والتزييم والتراخي بالصفقات، كل هذه الامور كان مخطط للوصول اليها، وهم يخافون ٦ ايار اخر. من هنا كان الهدف الرئيسي هو النيل من الاتحاد العمالي العام ووضع اليد عليه ومصادرة قراره بمختلف الوسائل.

الذي حصل اخيراً هو فصل من فصول المخطط للقضاء على الاتحاد العمالي العام وانتهائه وانهاء دوره حتى تخلو الساحة امامهم، وكانت اخر عملية حصلت هي التحقيقات والتوقيفات التي تابعها الشعب اللبناني وادت الى الاستنكار من الجميع وعلى كل المستويات، داخليا وعربيا وعالميا. اذاً، الهدف هو النيل من الاتحاد وتقسيمه وشردته وانماؤه وهذا هدف استراتيجي لحكومات الرئيس الحريري من اجل ان تغطي فشلها في معالجة القضية الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية لانها عاجزة عن هذه المعالجة (...).

ان الوضع السيئ الذي وصل اليه البلد لم يعد احد قادرا على تحمل اعبائه خصوصا انهم لم يجدوا وسيلة لاكمال الطريق الا فرض ضرائب ورسوم على الناس في شكل قاس جدا ولم يعد في امكانهم ان يقدموا الى العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود اي حق من حقوقهم وتاليا سيتوجهون الى فرض رسوم وضرائب كبيرة على المواطنين ليستطيعوا القيام بخدمة الدين العام والاعباء التي حملوها للبلد، ويقدموا اذا استطاعوا ذلك، جرعة بسيطة لذوي الدخل المحدود. من هناك ان المطلوب انهاء الاتحاد العمالي العام حتى تصبح الساحة خالية امامهم ويقوموا بنحر الناس بكل الوسائل للضغط عليهم في حياتهم ومؤسستهم وتصبح الساحة خالية لفرض الضرائب والرسوم العالية في دون اي عائق في وجههم.

نحن مستمرون ودافعا عن الحرية ولقمة الخبز وبعد خروجا من التوقيف سندافع عن الحرية ولقمة الخبز بعناد اكبر وبصلاية اكثر".

وقبل له ان الرئيس الحريري اكد انه لم يتدخل في القضية وان الامر متروك للقضاء، فأجاب: "في الحقيقة، اعوذ بالله ان الرئيس الحريري يتدخل في القضاء، ولو رأيتيه بعيني وسمعته بأذني لا اصدق. ان الملف العمالي والعملية التي تمت برمتها في يد القضاء، ونحن توجهنا الى القضاء ايمانا منا انه المرجع المختص في الفصل في ما جرى وقد توجهنا الى القضاء المدني العدلي ورفعت شكاوى عدة لاباطال الانتخابات او ما يسمى الانتخابات التي حصلت لاباطال قرار وزير العمل بتنسيب خمسة اتحادات الى الاتحاد العمالي العام وباطال انتخابات اتحاد الجنوب واتحاد البترول، من هذه المواضيع هناك دعوى امام القضاء المدني المختص ليتها".

وسئل عن المخرج وامكان اعادة الانتخابات، فأجاب: "بعد ما قيل في هذا الموضوع انا اؤكد ان مشكلتنا مع الدولة وليست مع النقابيين وتاليا اي طروحات واقتراحات اعتقد انه بعدما بيت القضاء العملية ويتحدد كل شيء يمكن طرح هذه المواضيع". وقال ردا على سؤال اخر: "لقد تطرقت الى موضوع ٦ ايار لأقول لماذا استهدفوا الاتحاد العمالي العام. في ٦ ايار اسقطوا حكومة الرئيس عمر كرامي واول حكومة تشكلت برئاسة الرئيس الحريري بعد ذلك خافت ٦ ايار ولهذا السبب عملت على ضرب الاتحاد العمالي العام حتى لا تقع ٦ ايار جديد، علما ان هذه الحكومة مدركة الى اين توصل البلد بسياساتها المالية والمعيشية. اما اذا كنت احضر ل ٦ ايار اخر والوضع هو غير ذلك تماما، فهذا امر لا يمكنني الحديث عنه لانه امر لا احد قادر على التخطيط له، بل هو متروك للارض والظروف وكل وقت وطرف يوجد ارضية معينة، وانا توافرت ارضية معينة تتخذ البلد والشعب والعمال والموظفين من الورطة التي اوقعوا فيها واغرقهم بديون مهلكة لاجيال كثيرة مقبلة، اذا توافرت هذه الارضية فأنا اعتقد ان السلطة التي اتت بعد ٦ ايار لا تذهب الا ب ٦ ايار آخر (...)"

#### لجنة المتابعة

وعقدت لجنة المتابعة لـ "اللقاء الوطني" اجتماعاً في مكتب النائب زاهر الخطيب واصدرت على الاثر بياناً انتقدت فيه نمج الحكومة في فرض مزيد من الرسوم والضرائب واعتبرت اطلاق الياس ابو رزق وياسر نعمه ثمرة للتحركات والمواقف وحال التضامن العامة. واكدت حق الحركة العمالية والشعبية في استخدام كل وسائل النضال وصولاً الى الاضراب العام والتظاهر لتحصيل حقوقها ومواجهة سياسات الاهدار والافكار والتجوير التي تعتمدها الحكومة.

## توقيع مذكرة بين لبنان والامارات

### تمهيداً لاتفاقات للنقل البري والجوي

القطاعات المهمة ولتتطور في ما بعد مواقف معينة يتم تضمينها اتفاقات سواء في مجال النقل البري او النقل البحري.

أثنى معالي احمد حميد الطاير على ما تفضل به الوزير اللبناني وشار الى حجم التعاون القائم على الصعيدين العام والخاص والى موضوع الاتفاق الثنائي للنقل الجوي بين دولة الامارات والجمهورية اللبنانية والذي تم توقيعه بالاحرف الاولى عام ١٩٧٢ ولم يوقع نهائياً حتى الان على رغم مذكرة التفاهم التي وقعت في دبي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١م والتي ضمت كل النقاط المطلوب اضافتها او تعديلها في الاتفاق المشار اليه. وحيث ان الخدمات الجوية بين البلدين الشقيقين أخذت في النمو المستمر وان الناقلات الوطنية للبلدين تقدم خدماتها المنتظمة، فان وجود هذا الاتفاق اصبح أمراً ملحا حيث انها توفر الحماية الكافية لهذه الناقلات وتنظم الخدمات الجوية على الوجه المطلوب.

كما اشار معالي احمد حميد الطاير الى موضوع اعفاء طيران الامارات من الضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على قطع الفيار والزيوت لزوم الطائرات حيث ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تفرض مثل هذه الرسوم والضرائب على الناقلات الوطنية اللبنانية كما ان شركة طيران الامارات تمتلكها دولة الامارات العربية المتحدة بالكامل وكذلك كل طائراتها مسجلة في الدولة وتحمل أحرف نداء اماراتية. وقد ابدى معالي الوزير عمر مسقاوي اهتمامه بهذا الامر وأكد لوفد دولة الامارات العربية المتحدة ان الجمهورية اللبنانية ستعفي شركة طيران الامارات من هذه الرسوم تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل.

اما في ما يتعلق بالنقل البري وأهميته الفائقة بالنسبة الى الدولتين خصوصا انهما ترتبطان بعلاقات تجارية نشيطة في مجال الصادرات والواردات للمنتجات الوطنية وكذلك في مجال اعادة التصدير وأهمية تشجيع هذا القطاع لاسهامه في دعم حجم التبادل التجاري على أسس اقتصادية وأهمية معاملة وسائل النقل وفق مبدأ المعاملة بالمثل في ما يتعلق بالحمولات بين البلدين، فقد تم الاتفاق على معاملة وسائل النقل الوطنية العائدة الى البلدين وفق مبدأ المعاملة بالمثل ويسمح لما ينقل الحمولات في الاتجاهين بين البلدين.

وفي الختام اتفق الجانبان على ضرورة متابعة كل النقاط المتفق عليها في هذا الاجتماع وتوجيه دعوة الى الاجتماع التمهيدي للفنيين والمختصين في قطاعات النقل للاجتماع اما في دولة الامارات العربية المتحدة واما في الجمهورية اللبنانية في اقرب فرصة ممكنة للتوصل الى صيغة معينة لاطار التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في ما يتعلق بالنقل الجوي والبري".

في نبأ من دبي لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان وزير النقل عمر مسقاوي الذي يقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة وقع امس ووزير المواصلات الاماراتي احمد حميد الطاير مذكرة اعلان نيات في مجال النقل. كذلك قابل نائب حاكم دبي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في حضور سفير لبنان جورج سيام وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

وهنا نص المذكرة:

"في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معالي وزير النقل في الجمهورية اللبنانية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٩٩٧/٦/٧ الى ١٩٩٧/٦/١١ فقد عقد يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/٨ اجتماع في دبي بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ووفد الجمهورية اللبنانية برئاسة معالي عمر مسقاوي وزير النقل.

في بداية الاجتماع رحب معالي احمد حميد الطاير بمعالي الوزير اللبناني والوفد المرافق له واشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين الشقيقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية التي أسس قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وخامته الرئيس الياس المراروي رئيس الجمهورية اللبنانية، وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة تعزيز سبل التعاون في مجال النقل والمواصلات بين البلدين الشقيقين. وقد قدم معالي الوزير عمر مسقاوي شرحا وافيا عن نشاطات وزارة النقل والتجارب اللبنانية الطويلة في قطاعات النقل البري والبحري والجوي، واعرب عن امله في تقوية وتوطيد الروابط القائمة بين الجمهورية اللبنانية والدول الخليجية بصفة عامة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة ورغبته في الاستفادة من التجارب التي مرت بها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال النقل البحري وخصوصا الموانئ الحرة. كما اقترح معاليه تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين لدراس امثل السبل للتعاون في مجال هذه

## تسليم سيارة "مهرجان التسوق" ٩٧

سلم امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مفاتيح سيارة "بي ام في" التي ربحتها السيدة رندة عطية في "مهرجان التسوق ٩٧" والتي قدمت مؤسسه جدد اخوان وكيلة شركة "كليكس" الى السيد محيي الدين محيو والد الراحبة التي تعذر حضورها لوجودها خارج لبنان. وحضر ممثل المؤسسة بول جدد وعضو لجنة مهرجان التسوق حبيب سعد.

## الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليرة الايطالي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدولار الكندي
١٥٣٦,٠٠	٢٥١٦,٥٥	٢٦٥,١٥	١٠٧١,١٥	٨٩٩,٤٠	٠,٩٠	٢١٦٨,٥٠	٤٣,١٢	٧٩٨,٢٥	١٣,٣٩	١٩٧,٦٥	١٠,٠٠	١١٦٨,٧٠	١١٠٩,٦٠
١٥٤٦,٠٠	٢٥٢٠,٥٥	٢٦٧,١٥	١٠٧٥,١٥	٩٠٣,٤٠	٠,٩٢	٢١٧٨,٥٠	٤٤,١٢	٨٠٢,٢٥	١٤,٣٩	١٩٩,٦٥	١١,٠٠	١١٧٢,٧٠	١١١٣,٦٠
٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٥٠	٢١٦٨,٥٠	٥٠٨٥,٩٥	٤١٧,٦٠	٤٠٨,٨٥	٤٢١,٣٠	٣٠٠٨,٤٥	١٢٦,٥٠	٥,٢٥
٣٧,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥٦,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,٥٠	٢١٧٨,٥٠	٥١١٥,٩٥	٤٢١,٦٠	٤١٢,٨٥	٤٢٥,٣٠	٣٠١٨,٤٥	١٢٨,٥٠	٦,٢٥

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٣٤٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٠٠٠٠	٢٣٤٠٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٣٩٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٢٠٠٠٠	٢٣٩٠٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨٦٢	٢,٢٧١٧	٠,٩٦٦٠	٠,٠١٢٤٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩١	٠,٢٣٩٢	١,٥٧٥١	-
٠,٨٨١٤	١,٤٤٣٤	٠,٦١٣٨	٠,٠٠٧٩١	٠,٠٠٥٥٢	٠,٥١٤٠	٠,١٥٢١	-	٠,٦٣٥٩
٥,٨٠٤٥	٩,٤٩٢٤	٤,٠٣٧١	٠,٠٥٢١٤	٠,٠٠٢٤٦١	٣,٣٨٢١	-	٦,٥٨٢٠	٤,١٨٨٢
١,٧١٥٥	٢,٨٠٦٦	١,١٩٣٧	٠,٠١٥٤٢	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٥٧	١,٩٤٦١	١,٢٣٨٤
١٦٩١,٢٠	٢٧٦٦,٢٠	١١٧٦,٦٥	١٥,١٩٧	-	٩٨٥,٧٥	٢٩١,٤٦	١٩١٨,٣٩	١٢٢٠,٧٢
١١١,٢٥	١٨٢,٤٢	٧٧,٥٧	-	٠,٠٦٥٩١	٦٤,٩٧	١٩,٢٢	١٢٦,٤٠	٨٠,٣٥
١,٤٢٧٥	٢,٣٥١٢	-	٠,٠١٢٩٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧٨	٠,٢٤٧٧	١,٦٣٠٤	١,٠٣٧٥
٠,٦١٠٨	-	٠,٤٤٥٠	٠,٠٠٥٤٩	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦١	٠,١٠٥٤	٠,٦٩٢٥	٠,٤٤٠٥
-	١,٦٣٧٥	٠,٦٩٥٩	٠,٠٠٩٠٠	٠,٠٠٥٩١	٠,٥٨٢٩	٠,١٧٢٢	١,١٣٣٦	٠,٧٢١١

٣٦٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١٠١٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" ١٩٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ٩٢٥,٥٦ نقطة، ومؤشر لیبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٣ في المئة واقفل على ٨٩,١٢ نقطة، ومؤشر لیبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٧٦ في المئة واقفل على ١٥٣,٠٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعة (١/١٩٩٧):

## بورصة بيروت

ارتفع أمس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ح".  
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٧٧٥٥٥ سهما قيمتها ٧٣٦٠٢٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ١٦٨٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و ٦٤٢٠٠ سهما من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٦٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و ٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة
بنك عودة "ج"	١٨/٢٣	٩٧/٦/١٠	٢٣/١٨	١٢٣٩٥	٢٧٨٢٧	١٠١٥٠
بنك بيروت "ج"	١٦/١٥	٩٧/٦/١٠	١٦/١٥	١٨٠٢٣٤	١٢٦٥٠٠	١٩٥٠٠
شركة الترابية اللبنانية	٢٢/٩	٩٧/٦/٩	١٩/٢٢	٢٢٧٤٨	٢٠٠٠٠	-
اترنيت	٢	٩٧/٦/٤	-	٣٠٠٠	-	-
الاسمنت الابيض (لحامه)	٤/٣	٩٧/٥/٢٩	٤	٥٠٠	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٨/٦	٩٧/١/٢٢	٦	-	-	-
يونيسيراميك (ث)	٢/١	٩٧/١/٣١	١	-	-	-

مجموع الاسهم المتداولة: ٦٧٧٥٥

قيمة الاسهم المتداولة: ٧٣٦٠٢٠

القيمة السوقية: ٠.٩٠١٥ (٢.٤)

## ١٥ عاماً على الاجتياح الاسرائيلي للبنان حرب خارجة على كل تصنيف

ارتبطت بالحرب، بصرف النظر عن مضمونها السياسي والموافق منها، بأمت بالفشل: انتخاب بشير الجميل رئيساً ومن ثم اغتياله، انتخاب الرئيس امين الجميل وفشله في التعامل مع اطراف الداخل والخارج، العنف الجامح الذي رافق الحرب في صبرا وشاتيلا وصولاً الى حرب الجبل، توقيع اتفاق ١٧ ايار ومن ثم الغاؤه، الحرب السورية - الفلسطينية في طرابلس عام ١٩٨٢، انقسام الجيش والعودة الى مرحلة ما قبل ١٩٨٢ لكن بانقسام داخلي اكبر، وبحروب جديدة لا يزال بعضها مشتتاً الى اليوم. المشروع الانحياض، لسوء الحظ، كان المزيد من خراب لبنان ومن تشدده.

لكن على رغم مفارقات حرب ١٩٨٢، فإن لها منطقتها السياسي والاستراتيجي. حرب ١٩٨٢ هي نتيجتها مباشرة لحدثين: الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ التي قلبت التوازنات التي افرزتها حرب ١٩٦٧ واتفاق كمب دافيد عام ١٩٧٩. الحدث الاول مهد للثاني. والثاني فتح الباب واسعا امام الحرب الاسرائيلية في لبنان. قد يكون توقيع الاجتياح مختلفاً، الا ان المواجهة العسكرية المباشرة مع المقاومة الفلسطينية بعد انهائه حالة الحرب مع مصر وغياب احتمالات الحرب مع دول المواجهة الاخرى، كانت بلا شك حتمية. واذا قلنا ان هدف حرب ١٩٨٢ كان احكام السيطرة على الاراضي المحتلة، كما اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن، فان لحرب اسرائيل ضد منظمة التحرير منطقتها الاستراتيجية raison d'être من وجهة النظر الاسرائيلية.

حتمية الصدام العسكري بين الطرفين تستند الى وقائع واضحة المعالم: المقاومة الفلسطينية في ذروة نفوذها في لبنان وعلى المستويين الاقليمي والدولي. اسرائيل في ذروة نفوذها وتطرفها مع وصول كتتل "الليكيود" الى الحكم للمرة الاولى في تاريخ الدولة العبرية في ١٩٧٧. هذا فضلا عن ان الظروف الاقليمية والدولية كانت مؤاتية: الحرب العراقية - الايرانية في اوجها، مجيء ادارة اميركية جديدة الى الحكم برئاسة ريفان داعمه لاسرائيل وترى السياسة الدولية من زاوية صراعها مع الاتحاد السوفياتي. كما ان الظروف الداخلية في لبنان كانت ايضا مشجعة: تحالفت سياسية وعسكرية بين اسرائيل و"القوات اللبنانية" بقيادة بشير الجميل، وتلمل شعبي متزايد من التجاوزات الفلسطينية، واشتباكات مسلحة في اوائل الثمانينات بين افرقاء لبنانيين والفلسطينيين.

### مرحلة ما بعد حرب ١٩٨٢

المشهد السياسي في مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي يختلف عن المشهد السياسي للمراحل التي تلت الحروب العربية - الاسرائيلية الاخرى. وهنا تكمن المفارقة الاساس: حرب واسعة ومدمرة بلا افاق، اي انها حرب يصعب توظيفها بمشروع. فلا هي حرب كان يمكن ان ينتج عنها سلام، او مسار سلمي ولا هي حرب كان يمكن ان ينتج عنها المزيد من الحروب ان مكسبا من هذا الفرقان ان ذلك. صحيح انها شكلت خسارة جسيمة للفلسطينيين وتاليا كانت مكسبا لاسرائيل، الا ان الربح الاسرائيلي من جهة والخسارة الفلسطينية من جهة ثانية كانا غير قابلين للتوظيف السياسي.

تكثرت اسرائيل من اخراج القيادة الفلسطينية من لبنان، وفككت الآلة العسكرية الفلسطينية، الا ان هذا الواقع الجديد لم يجرّ القضية الفلسطينية من لبنان من واقع وجودها التاريخي والسياسي والشعبي خصوصا في الاراضي المحتلة. خرجت المنظمات الفلسطينية من لبنان لكن هذا الواقع الجديد لم يترجم سياسة قابلة للتوظيف في حركة سياسية مثمرة سواء من جانب منظمة التحرير او من خلال تحالفت حاولت اقامتها مع الاردن في منتصف الثمانينات.

ما انقذ المقاومة الفلسطينية واحرج اسرائيل حدث واحد: الانتفاضة، وهي المقاومة في المصيم. الانتفاضة التي بدأت في اواخر ١٩٨٧ خلقت حالة جديدة في مسار النزاع العربي - الاسرائيلي، وتحديدا في عصبه الاسرائيلي - الفلسطيني. هنا يكمن مفتاح الحل او عدمه. اهمية الانتفاضة انها حولت النزاع مسألة يفهما المجتمع الدولي، ويمكن ان يتعامل معها، ونزاع وجب على اسرائيل حوله. نزاع بين سلطة محتلة وشعب محتل. ومقاومة الاحتلال شرعية، سلاحها الحجارة، وهو السلاح المتاح. هكذا تحدد الاطار السياسي الجديد للقضية الفلسطينية، اقليميا ودوليا في مرحلة ما بعد حقيقتها اللبنانية.

### لبنان في سياق المجهول

التوظيف الوحيد، لواقع ما بعد ١٩٨٢ تواصل في جنوب لبنان، بؤرة النزاع الوحيدة لا للنزاع العربي - الاسرائيلي - الفلسطيني التقليدي فحسب، بل لنزاع اقليمي من نوع آخر. بؤرة النزاع هذه هي الاخرى محدودة الاق، ذلك ان الطرف غير الاسرائيلي في النزاع في حقيقتها اللبنانية الجديدة هو طرف ثانوي. فهو غير قادر على وضع حد للنزاع بالوسائل السلمية، كما انه غير قادر على حسمه بالوسائل العسكرية.

والامور في لبنان ازادت تعقيدا بعد ان طرأت تحولات متناقضة ومتداخلة في آن معا. فبينما تلبنتت الحرب في جنوب لبنان في مرحلة ما بعد الوجود الفلسطيني المسلح، في بعدها الداخلي، فان النزاع في الجنوب اتخذ بعدا اقليميا هو غير البعد الاقليمي المألوف، اي المرتبط بالنزاع العربي - الاسرائيلي التقليدي. وفي كلا الحالتين، سواء المحور المحلي اي "حزب الله" او الخارجي اي سوريا وابران فان اطراف النزاع المباشرين هم غير مفصلين. اقصى ما يمكن عمله هو التآزيم العسكري، لكن دون ان يكون لهذا التآزيم المرود السياسي المطلوب، إن بهدف (التتمة في الصفحة ٤)

حرب اسرائيل في لبنان في صيف ١٩٨٢ هي حرب خارجة على كل تصنيف، لا مثيل لها في النزاع العربي - الاسرائيلي، ولا شبيه لها في النزاعات الاقليمية الاخرى. انها حرب يصعب وضعها في خانة الاعمال العسكرية الكلاسيكية بين فريقين في حال حرب. كما ان المسألة المتنازع عليها في ١٩٨٢، لم يكن لها حل لا بالوسائل العسكرية، ولا من طريق المفاوضات بعد انتهاء العمليات العسكرية.

### مفارقات حرب ١٩٨٢ ومنطقها

حرب ١٩٨٢ هي في الواقع سلسلة مفارقات لم يشهدها النزاع العربي - الاسرائيلي لا قبل الاجتياح ولا بعده، هذه المفارقات هي الآتية:

اولا: انها الحرب الاولى، اي النزاع العسكري الاول المباشر بين طرفي النزاع الاساسيين، اسرائيل والفلسطينيين، منذ حرب ١٩٤٨. الحروب العربية - الاسرائيلية الاخرى لم يشارك فيها الفلسطينيون ولم تشارك فيها منظمة التحرير منذ نشوئها العام ١٩٦٤.

ثانيا: انها الحرب الاسرائيلية الاولى التي اختارت اسرائيل ان تخوضها (War of choice) دون ميرر مفتح، سواء بالنسبة الى الرأي العام الاسرائيلي او بالنسبة الى الرأي العام العالمي. فلا تمديد مباشرا لأمنها في ١٩٨٢، كما تدركت اسرائيل لشنها حربا "وقائية" في ١٩٦٧، او حربا دفاعية، كما حصل عام ١٩٧٣. انها حرب ارادتها اسرائيل بعد الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان العام ١٩٧٨ والذي لم ينتج عنه امن في الجليل.

ثالثا: حرب ١٩٨٢ هي الاولى ضد منظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة ما بعد ١٩٦٧، هدفها الاساس تفكيك البنية التحتية العسكرية والسياسية التي انشأتها المنظمات الفلسطينية، خصوصا "فتح" في لبنان منذ اواخر الستينات. صحيح ان المنظمات الفلسطينية لم تشكل تهديدا عسكريا حقيقيا لأمن اسرائيل الا انها شكلت تهديدا سياسيا من خلال حركة دبلوماسية واعلامية ناشطة في مجالها اللبناني الواسع ازعج اسرائيل وسواها من دول المنطقة.

رابعا: انها الحرب الاولى التي احدثت شرخا عميقا داخل المجتمع الاسرائيلي، والاهم من ذلك شرخا داخل الجيش الاسرائيلي، لاسيما بعد وصوله الى تخوم بيروت. وللمرة الاولى تظاهر آلاف الاسرائيليين اعتراضا على حرب يخوضها الجيش الاسرائيلي. وللمرة الاولى يستقيل وزير دفاع اسرائيلي هو ارييل شارون المخطط الاول للاجتياح في ما الحرب في ذروتها.

خامسا: انها الحرب الاولى التي تخرج منها اسرائيل منهكة عسكريا وسياسيا وحتى نفسيا. صحيح انها استطاعت اخراج القيادات الفلسطينية من بيروت، الا انها فشلت في تحقيق هدفها المعلن من الاجتياح، اي امن حدودها وسلامة اراضيها الشمالية. كما انها فشلت في الوصول الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية، ولو على الورق. هذا اضافة الى تكديدها خسائر بشرية كثيرة.

سادسا: حرب ١٩٨٢ اوصلت العلاقات الاميركية - الاسرائيلية الى اقصى درجات التزدي في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين. ونتج عنها استقالة وزير الخارجية الاميركي الكونديت رايغ الذي كان اكثر الداعمين للعملية داخل الادارة الاميركية. في حرب ١٩٨٢ عجزت واشنطن عن ايجاد التبريرات لحجم الاجتياح واعمال العنف الرهيبة التي طاولت المدنيين.

سابعا: حرب ١٩٨٢، التي استهدفت في الدرجة الاولى المنظمات الفلسطينية، اعطت تلك المنظمات لغطية اعلامية عالمية وتعاطفا مع القضية الفلسطينية لم يكن متاحا من قبل. المستفيد الاول كان ياسر عرفات الذي حاول توظيف المأزق الاسرائيلي خلال حصار بيروت لتحسين شروط التفاوض مع واشنطن، مما ادى الى مزيد من الدمار ومزيد من التصلب الاسرائيلي.

ثامنا: الاهتمام العربي بحرب ١٩٨٢ كان محدودا بالمقارنة مع اهتمام وسائل الاعلام العالمية. الجيش الاسرائيلي يدخل عاصمة عربية، ويحتاج مدنا وقرى في لبنان فيما الانظمة العربية في معظمها غير مكترثة، وهي التي كانت تتحرك عند وقوع اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني مهددة ومتوعدة. لعل افضل تعبير عن الواقع العربي وتعامله مع الاجتياح نصيحة الرئيس الليبي معمر القذافي ياسر عرفات بالانتحار في بيروت، لكي تبقى شعلة الثورة مضيئة امام الاجيال القادمة.

تاسعا: حرب ١٩٨٢ وما تبعها من تطورات شكلت انتكاسة كبيرة للسياسة الاميركية في لبنان. ما من طرف معني بالنزاع الا وسعت علاقاته مع واشنطن اثر الاجتياح. ولقد ارتكبت الادارة الاميركية اخطاء تكتيكية جسيمة، خصوصا مضمون مبادرة رونالد ريغان وتوقيت اعلانها في الاول من ايلول ١٩٨٢. المبادرة اغضبت الحكومة الاسرائيلية، وتحديدا رئيسها مناحيم بيغن، مما اثر سلبا على الاوضاع في لبنان، الا ان واشنطن استفادت في ما بعد من دروس "حرب لبنان" لكن اقل المستفيدين كان الرئيس العراقي صدام حسين في حرب الخليج الثانية.

عاشرا: حرب ١٩٨٢ ادت الى مواجهات عسكرية اسرائيلية - سورية كانت باهظة الكلفة عسكريا وسياسيا على سوريا، ولو مرحليا. الحرب السورية - الاسرائيلية عام ١٩٨٢ كانت الاولى بين الطرفين على ارض الغير منذ حرب ١٩٧٣.

واخيرا، لبنان مسرح تلك الحروب، كان الاكثر تضررا من حرب ١٩٨٢. مقولة "حروب الآخرين في لبنان" هي تعبير جزئي عن طبيعة تلك الحروب وتعقيداتها، الا انها كانت الى حد بعيد صحيحة في ١٩٨٢. وهي بالطبع حروب ملبنة بدأت منذ منتصف السبعينات وتواصلت بعد اجتياح ١٩٨٢. الخاسر الاكبر قبل حرب ١٩٨٢ وبعدها كان طبعيا لبنان. المشاريع الداخلية التي

## اخطار التطرف الاسرائيلي وانشغالات السلطة

ثانيا: العمل لتحقيق وترسيخ الوحدة الداخلية للبنانيين، والاستفادة الآن من المناخ الإيجابي الذي تركته زيارة البابا في هذا الخصوص، وفق نهج توحيدي ديموقراطي ثابت، مقترن بتوجه واضح وخطوات لا تبقي السعي الى بناء هذه الوحدة، مقتصرًا على شعارات وتمنيات تطرح في المواسم والمناسبات، لتستمر بعدها، الممارسات الطائفية والمذهبية، وسياسة التهميش المعتمدة، لاقسام كبيرة من اللبنانيين، التي تسبب الخلل القائم في التوازن الوطني، وتخلق مناخات تفذي القلق والحس الطائفي، وتضعف التماسك الداخلي.

ثالثا: تخلي السلطة عن سياسة تجاهل القضية الاجتماعية، وعن الاستمرار في تحميل الطبقات الشعبية المزيد من الضرائب والرسوم، وزيادة تكاليف المعيشة، وافقار الناس. والاقلاع عن نهج ضرب الحريات النقابية والعامّة، لان الاستمرار بذلك لا يلغي الأزمة، بل يقاوم الخلل القائم في التوازن الاجتماعي، ويتسبب بالإساءة للاستقرار ووضع لبنان بعامة.

رابعا: التعاطي مع وضع الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، على قاعدة عدم الاقتصار على الحملات الاعلامية والخطب الرنانة الموسمية. كما في (٤ آذار من كل سنة وبذكرى مجزرة قانا في شهر نيسان. فعلى اهمية هذه النشاطات، الا انها لا تُعفي السلطة من مسؤوليتها في توفير مقومات حقيقية لصدوم الناس في ارضهم وقراهم، وبينما بناء الملاجئ، وتأمين الشروط الصحية والخدمات في تلك المناطق، الى جانب تعزيز مقاومة الاحتلال ومواجهة العدوان دفاعا عن ارضنا وشعبنا. ويدخل في نطاق تعزيز الصدوم، قيام السلطة في احتضان ودعم أسر الشهداء والاسرى في السجون الاسرائيلية، والمحررين منهم، وعلى قاعدة تقدير تضحياتهم والاعتزاز بهم، بعيدا عن منطق المحسوبية والاستزلام والاذلال.

ان هذه الامور والمهمات التي تبدو بديهية، لم تشغل الحيز الذي تستحقه من اهتمام السلطة حتى الآن، رغم اهميتها واولويتها بالنسبة الى تحسين وطننا، وتماسك شعبنا وصدومه.

فهل تتعظ السلطة وتقوم بمسؤولياتها وفقا لاولويات الشعب والوطن، ام تستمر في نهجها واولوياتها هي؟

موريس نهر

## أصول الحكم الجيد: العجز والارتجال

لو لم تكن نعيش في ظل حكومة تعتر بناها اعدت خطة نهوض اقتصادي، لكننا قلنا: طيب، ما نذهب؟ ومن اين تريدون ان يأتوا بالمداخيل الاضافية للتخفيف من عجز الميزانية؟ لو لم تكن في حال تحالف واخوة وتنسيق مع دولة تطالب صباحا مساء بإنشاء سوق عربية مشتركة، لكننا ربما هنا نفلسنا بسعي الحكومة الى انقاذ الزراعة من طريق سياسة الحماية. لكننا في بلد يمتن فيه المواطن على الحظ العظيم الذي ينعم به بوجود رجال دولة يعرفون الى اين هم ذاهبون.

لكننا في بلد يهوى القيمون عليه استصدار شهادات حسن السلوك من فاعليات عالمية من طراز رئيس البنك الدولي.

لكننا في بلد تقول ترنيته الرسمية وان تكن مخصصة انه "ماشي" وان فيه "الشغل ماشي".

لماذا اذًا كل هذا الارتجال؟

هل هذه هي اصول "الحكم الجيد" الذي صار ينادي به البنك الدولي: نخطئ في حساب الانفاق عند اعداد الموازنة العامة، فنضطر قبل ان تنتصف السنة الى اختراع مداخيل جديدة؟ ام تراه لم يكن خطأ وانما مجرد تجميل تقني ظروف النقاش البرلماني الذي تخضع له الموازنة؟

\*\*\*

ليست المشكلة في الحقيقة في طبيعة الاجراء الحكومي الجديد القاضي برفع الرسوم الجمركية على استيراد السيارات، فهذا الاجراء قد يكون مفيدا وقد لا يكون. المشكلة هي آلية اتخاذ القرار. ويكفي للتأكد من ذلك الاستماع الى الحجج البائسة التي ساقها الوزير السنيورة في سعيه الى تبرير رفع الرسوم. حتى البيعة تم استحضارها!

مانا سيخترعون في المرة المقبلة؟ هل يعرضون ضريبة جديدة على المخابرات الماتافية لتمويل اجهزة التنصت؟ ام يقرّون رسما للتفرغ على منظر اعمال البنية التحتية في انتظار ان يبدأ دفع الجعالات؟ كله ممكن اذا كان فيفيد في تأخير الاستحقاقات.

\*\*\*

ويبقى الانكى من الارتجال، اي ما يقف وراءه: فلسفة اقتصادية - اجتماعية تؤدي الى معاقبة جماعية للمواطنين، لعل وعسى ينجح في اجتذاب المستثمرين.

بالمناسبة، ألا يخشون ان يصعد المستثمرون ان البلد "ماشي" فيأتون ويمشون؟

سمير قصير

بعد مرور سنة على وصول تنبهاو الى السلطة، وانقضاء ثلاثين سنة على حرب الايام الستة التي شنتها اسرائيل ضد العرب في حزيران ١٩٦٧، وفيما يشهد الوضع الاقليمي تطورات تحمل في طياتها اخطارا متزايدة على لبنان والمنطقة، من جراء تعثر "عملية السلام"، ووصولها الى المأزق، وبروز الحلف العسكري الاسرائيلي التركي، نرى ان السلطة عندنا، متمثلة بمرجعياتها السياسية، لم تول هذه التطورات الخطيرة، والاحتمالات التي تنجم عنها، الاهتمام الفعلي الذي يتناسب مع حجمها.

وبدلا من التركيز على ما يؤدي الى تعزيز منعة لبنان وتقوية صدومه وقيامه بدوره وبما يحتاجه كبلد ودولة في مواجهة الظروف المذكورة، نرى ان السلطة كانت ولا تزال منشغلة بامور اخرى، يأتي في المرتبة الاولى منها، استمرار عمل مرجعياتها، من موقع الخلاف احيانا، والتوافق احيانا اخرى، على تقاسم مراكز النفوذ والمحاصة، في كل مجال. والامثلة كثيرة، منها الجامعة اللبنانية ومسألة تعيين العمداء، والمجلس الدستوري والتدخلات التي ادت الى استقالة رئيسه، وما جرى بالنسبة للانتخابات البلدية وتأجيلها، وموضوع الملحقين الاغتربيين، وغيره، حيث تتحول هذه الاهتمامات والخلافات مسلسلا تتواصل حلقاته وتطغى على كل ما عداهما، الى درجة يصعب معها مثلا، صعود نبيه بري، رئيس مجلس النواب الى بعيدا، ومصالحته مع رئيس الجمهورية، الحدث الاهم في البلد. ويأتي في هذا السياق نفسه، انشغال السلطة المتواصل بالتدخل الفاضح في الحركة النقابية، وانتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام، ثم اعتقال القائد النقابي الياس ابو رزق، واستدعاء بعض القادة النقابيين، وما تمثله هذه الاساليب من اعتداء صريح على الحريات النقابية والعامّة.

وما يزيد من سلبية هذه الانشغالات السلطوية، كونها جرت وتجري في ظل ظروف تتصاعد فيها مخاطر التطرف الاسرائيلي التي تجعل الوضع اكثر تعرضا للضغوط على اختلاف انواعها، بما في ذلك بالوسائل الحامية.

لقد اتى وصول تنبهاو الى السلطة في اسرائيل، في اواسط حزيران ١٩٩٦، ليقاوم ايضا هذه المخاطر. فمذ تسلم السلطة وهو يسعى الى نفس الاسس التي تقوم عليها التسوية، والمتمركزة على مبدأ الارض في مقابل السلام، والى القضاء على اتفاق اوسلو، على ما فيه من تنازلات فلسطينية، وجاهداً لطرح اساس بديل هو الامن مقابل السلام، و"لبنان اولاً"، بمدف فضل المسار اللبناني عن المسار السوري، وفق نهج الاستفراد بكل طرف عربي.

وليس ما يشير الى امكان احداث تأثير فعلي على جوهر هذا النهج الصهيوني حتى الآن، من داخل اسرائيل، خصوصا وانها تحظى بدعم الولايات المتحدة وحلفها الاستراتيجي معها. هذا الدعم الذي لم يقف عند حدود استخدام "الفيثو" الاميركي في الماضي القريب، اكثر من مرة في مجلس الامن الدولي، ومثله في الجمعية العمومية للامم المتحدة، ضد الاجماع العالمي على اداة قرار اسرائيل ببناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية، بل تعدى ذلك الى تصعيد جديد تجلّى باعلان حلف عسكري بين تركيا واسرائيل، موجه في شكل مباشر ضد الموقف العربي الراض الاستسلامي، يحمل المزيد من المخاطر والتهديدات للوضع في المنطقة، ويدفع اسرائيل اكثر فاكتر، للسير في طريق التطرف والتوتير والمغامرة. كما يتجلّى بالتهديد الاميركي المباشر للبنان، بقرعة التجديد للقوة الدولية في الجنوب اللبناني، اذ لم يطلب لبنان تجديد قرار الجمعية العمومية الاخير للامم المتحدة الذي يملي على اسرائيل دفع مبلغ مليون وسبعمئة الف دولار، كتعويض للاضرار الناجمة على العدوان الاسرائيلي على قانا في نيسان من العام الماضي.

اما ما يجري التلميح اليه بتأجيل تنفيذ مستوطنة ابو غنيم، وربما الاستيطان في غيرها ايضا، لاسباب او اشهر، ومحاولات قيام مصر بدور الوسيط، لا يعدو كونه تحريكا للوضع، لا تغييرا في الجوهر، يرمي الى كسب الوقت وافساح المجال امام ممارسة مختلف انواع الضغوط لاضعاف الموقف العربي اكثر، بدلا من توحيده الضروري على خطوات مشتركة، كإلغاء القمة الاقتصادية الشرق الاوسطية الرابعة، مثلا، المقرر عقدها في الدوحة، في تشرين الثاني المقبل التي يعني انعقادها بمشاركة اسرائيل استمرارا لمنحى التطبيع.

### مسؤولية تحسين لبنان

وامام هذا الوضع، كان ولا يزال على السلطة اللبنانية، خلافا لانشغالاتها المذكورة آنفا، ان تركز اهتمامها واولوياتها على اتخاذ الخطوات والتدابير التي تحصّن لبنان، وطنا ومجتمعنا وارضنا، في وجه المخاطر المذكورة.

واذا كان ذلك يقتضي قيام السلطة بتحريك نشيط على صعيد التنسيق اللبناني السوري والعربي، وعلى صعيد توظيف علاقات لبنان وصدقاته على الصعيد الدولي، فان المسألة الجوهرية التي يجب ان ينصب الاهتمام عليها، هي الوضع اللبناني الداخلي، ومعالجة مكامن الخلل او الفجوات الموجودة التي يشكل بقاؤها عامل اضعاف لوحدة اللبنانيين، ولقدرة لبنان على التماسك والصدوم.

وفي مواجهة هذه المخاطر المحتملة، تزداد ضرورة اقدام السلطة على تغيير تعاطيها مع الاوضاع الداخلية، وتبني نهج جديد ينطلق اساسا من المصالح العامة للشعب والوطن، وجعلها فوق اية مصلحة شخصية او فئوية او طائفية. وهذا يستدعي:

اولا: الابتعاد عن المناكفات والامور التي لا علاقة لها بمهموم الناس والوطن، والخروج من عقلية اختصار مؤسسات الدولة "بالترويكسا" التي يؤدي التناقض او التوافق بين اطرافها، على الحصص ومراكز النفوذ، الى تعطيل الدور الطبيعي لهذه المؤسسات، ويحول دون قيامها بالمسؤوليات المنوطة بها.

## التوقيف، مبرراته وآثاره السلبية

وعلى رغم المبررات السابقة فإن التوقيف في مختلف صورته لم يسلم من بعض الانتقادات، فهو من حيث المبدأ يتناقض مع قرينة البراءة ومع قاعدة جهرية تقضي بأن المتهم هو انسان بريء حتى تثبت ادانته، ولا يتم ذلك الا بحكم صادر عن القضاء، وقد يحدث في الواقع ان ينفذ بحق من لم تثبت ادانته فيتعرض للانفصال عن محيطه الاسري ونشاطه المهني وتلحق به اضرار مادية ونفسية غير مبررة، اضافة الى ما ينتج عن هذه الحالة من ميل عند القاضي في استعمال سلطاته التقديرية لجعل العقوبة التي يحكم بها توازي مدة التوقيف الاحتياطي وازدياد عدد نزلاء السجون وما يترتب على ذلك من اختلاط المجرمين مع غير المجرمين وتدني مستوى الرعاية المطلوب توفيرها لهم وتضخم الظاهرة الاجرامية في المجتمع.

ومن الناحية العملية فإن التوقيف الاحتياطي يحكمه اعتباران: الاول يتعلق بمصلحة المتهم، والثاني يتعلق بمصلحة المجتمع، فمصلحة المتهم تقضي بعدم توقيع العقوبة عليه الا بعد الحكم بادانته، ومصلحة المجتمع تحتم في بعض الاحيان سلب حرية المتهم قبل الادانة من اجل مصلحة التحقيق، ويبدو أن المشتري غلب الاخيرة ووفر بعض الضمانات للمتهم في الوقت نفسه، ومنها وجوب ان يكون التوقيف مؤقتا وإقرار حالات الاخلاء السبيل في اي وقت اذا توافرت شروطه، وتنفيذه في صورة منفصلة عن الذين صدرت بحقهم احكام قضائية، وحسم مدة التوقيف الاحتياطي من مدة العقوبة المحكوم بها، وتعويض المتهم عما اصابه من ضرر اذا تبينت براءته في شكل نهائي، وهذا الحكم الاخير تبناه المشتري الفرنسي منذ صدور تشريع ١٧ تموز عام ١٩٧٠، كما اكدته الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان والحريات السياسية الموقع عليها في ٤ تشرين الاول عام ١٩٥٠، وتبناه مشروع ميثاق حقوق الانسان والشعب في الوطن العربي لعام ١٩٧٨ الذي اعده المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية (سيراكوزا).

فالتوقيف اذا لم يقترن بظروف واسباب جديفة لتبريره يصبح اجراء شاذا، ولعل هذا الوضع هو الذي برز في الآونة الاخيرة واعتبر كاجراء تعسفي يجب تقييد نطاقه، فلقد أثار توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام السابق وبعض أعضائه عاصفة على الصعيد الاجتماعي وموجة عارمة من الاستنكار وبصرف النظر عن اي اعتبار سياسي او غيره، او عن طريقة الافراج عنهم، فإن المشكلة تظهر الخلل الحاصل في الواقع القانوني والاختلاف في تبني المعيار الموضوعي للملائم لرسم صورته العادلة والفاعلة، فكان بالإمكان اجراء التحقيق من دون اللجوء الى التوقيف طالما ان مبرراته غير متوافرة، فلا خوف من ضياع الادلة، ولا خشية من فرار المتهم، او ممارسة ضغط على شهود الجريمة، او الاسترسال في ارتكاب جرائم جديدة وخظرة.

وإذا كان من المفترض ان تجتز مكانة الشخص الموقوف وتلحق به شوائب هذا الاجراء، فانه على العكس من ذلك ظهر كبطل يستحق وسام الشجاعة والتقدير مِمَّ يدل على وجود هوة كبيرة بين التدبير المتخذ وثقة الناس والرأي العام به، حيث صنّفوه في مراتب السياسة الجزائية القائمة على الانتقام وعدم المساواة، وصنّفه بعض اركان السلطة التشريعية والنقابات في اطار النهج المستمر الذي يهدف للقضاء على الحقوق والحريات الاساسية للمواطنين وتشويه صورة الوطن في الداخل والخارج.

علي محمد جعفر

## حول خطة "ألون-زائد"

وأحد الامور التي تميز خريطة تخطيطها وجود شوارع وممرات تحت السيادة والسيطرة الاسرائيلية في المناطق التي ستعاد للجانب الفلسطيني، كما سيكون للدولة العبرية اربعة معابر آمنة، اثنتان في شمال الضفة واثنان في جنوبها متصل بمناطق ما وراء الخط الأخضر مع غور الاردن الواقع تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة وفق خريطة تخطيطها.

وتتمحور خريطة تخطيطها حول مواضيع وعناوين هي: خط التماس وغور الاردن والقدس الكبرى والكتل الاستيطانية والمياه... وفق الرؤية الآتية:

- خط التماس: يساير في جزء منه الخط الاخضر الفاصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧.
- غير ان خريطة تخطيطها تنمّش في اماكن معينة شرق الخط الاخضر لأسباب تصفها حيثيات الاجهزة الامنية الاسرائيلية بأنها اسباب ديموغرافية وامنية.
- غور الاردن: بحسب خريطة تخطيطها يجب ان يبقى الغور في معظمه في يد اسرائيل بما في ذلك السفوح الشرقية للضفة، بقطاع ١٥ كيلومتراً عن الحدود الانتدابية بين فلسطين والاردن، وتغلق معين في مناطق محددة خصوصا المناطق الواقعة غرب شواطئ البحر الميت.
- المياه: ضمان السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الاحواض الجوفية المائية في الضفة.
- الكتل الاستيطانية: الاقتطاع من شرق الخط الاخضر خصوصا مناطق المستوطنات مع توسيع منطقة القدس التي تضم العدد الاكبر من المستوطنات وادراجها تحت اسم المناطق الامنية، مثلا:

- مستوطنة ارئيل، عمونيل تضم الى الدولة العبرية.
- مستوطنة معاليه أدوميم تضم الى القدس الكبرى.

وبحسب خريطة تخطيطها فهناك احتمالات لبقاء جزء من المستوطنات في مناطق الكيان الفلسطيني بعد التسوية الدائمة وعلى الغالب في منطقتي نابلس وجنين. وفي حال عدم ابقاء المستوطنات في مناطق الكيان الفلسطيني او تقليص عددها فإن هذا الامر سيعكس نفسه (النتيجة في الصفحة ٤)

توقيف الاشخاص اجراء يهدف الى سلب حريتهم لمدة معينة وبصورة مؤقتة لضمان السير السليم للتحقيق، وبذلك لا يتم الا في ظل ظروف واسباب تبرره ويحاط بضمانات كافية من اجل عدم إهدار الحقوق والحريات الفردية، فيستلزم ان يكون ضمن نطاق صلاحيات السلطات القضائية في الظروف العادية او سلطات الضابطة العدلية في الجرائم المشهودة، او كتدبير وقائي عندما يشكل ترك الشخص طليقا خطرا على نفسه او على الآخرين، وبالنسبة الى الجنائيات والجنح المعاقب عليها بالحبس او بعقوبة اشد منها، فلا يلجأ اليه في الجرائم القليلة الخطورة او التي ترتكب بواسطة الصحف والمطبوعات باستثناء المتعلقة بها بأمم الدولة، او الماسة بشخص رئيس الجمهورية او رئيس دولة اجنبية (م - ٢٣ من مرسوم ١٠٤/١٩٧٧).

وهذه الطبيعة للتوقيف تجعله ينسجم في جوهره مع العقوبات السالبة للحرية، ولكن يبقى التمييز من الناحية القانونية بينهما قائما، اذ ان الاخيرة تستلزم صدور حكم بالادانة من المحكمة، وهذا الامر غير متوافر بالنسبة الى موضوع التوقيف وتاليا لا يمكن اعتباره عقوبة.

والتوقيف في مفهومه الاحتياطي قد يمتد الى ما بعد انتهاء التحقيق وحتى مثول المتهم امام المحكمة، او صدور الحكم عليه، بينما مذكرة الحبس باستجواب المدعى عليه في الحال وهي لا تستند في تنفيذها على الجبر او الاكراه انما يترك الامر لمشيئته وهو في الغالب يستجيب للحضور خشية ان يفسر إمتناعه على انه دليل شبهة في غير مصلحته.

اما مذكرة الاحضار فهي مثالية امر قبض على المتهم لا تتجاوز مدته اربعا وعشرين ساعة يستجوب خلالها واذا تعذر ذلك يطلق على الفور، ولا يبقى موقوفا بعد استجوابه الا باصدار مذكرة اخرى هي مذكرة التوقيف التي تتضمن حجز حرية الشخص لمدة غير محددة. وللمدعي العام في حال الجرم المشهود المستوجب عقوبة جنائية أن يأمر بالقبض على كل شخص يستدل بالقرائن القوية على انه فاعل هذا الجرم، واذا لم يكن الشخص حاضرا أصدر المدعي العام امرا بجلبه والمذكرة التي تتضمن هذا الامر تسمى مذكرة إحضار، ولا يعد الاخبار سببا كافيا لاصدار مذكرة الاحضار بحق من له مقام معروف، ويعمد المدعي العام الى استجواب الشخص المحضر لديه في الحال (م - ٣٥ محاكمات جزائية).

والتوقيف كتدبير وقائي يتعلق به تحقيق هدفين اساسيين احدهما يتمثل في منع المتهم من الفرار اذا توافر مثل هذا الاحتمال، والآخر يتجسد في الحفاظ على أدلة الاتهام حتى لا يطولما التلف او التشويه لذلك يكون من الطبيعي ان تنحصر تطبيقاته في أضيق نطاق ممكن حتى لا تنتهك حقوق الانسان تحت ستار حكم القوانين وعدالتهم.

وإذا كانت هذه الاعتبارات هي التي تحكم الوجه القانوني للمسألة، فهناك نتائج سيئة يمكن ان تترتب عليها برغم ان الضرورات العملية تفرض تجاوزها في بعض الاحيان من اجل ترجيح المصالح الجماعية والعامية.

فمبررات التوقيف القضائي والاداري متعددة، فهو من اجراءات الاحتياط لمنع فرار المتهم، او احتمال تشويه أدلة الجريمة واعدامها، وهو يحقق بطريق غير مباشر منع ارتكاب جرائم جديدة اذا كانت الاسباب التي أدت اليها ما زالت قائمة، او في حال اغراء المجنى عليه او عائلته للانتقام من المتهم في حال عدم القبض عليه، كما أن الامر في النهاية يتعلق بتحقيق وظيفة العقوبة في ارساء العدالة والتسليم بسلطة الدولة في العقاب وفرض احترام القوانين.

عرضت اخيرا على المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر خطة جهاز الأمن للتسوية الدائمة مع الجانب الفلسطيني، وبحسب "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر في ١٩٩٧/٥/٢٩ فإن وزير الدفاع وكلا من رئيس الشاباك عملي أيلون ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون ورئيس قسم التخطيط، عرضوا على المجلس توصيات اجهزة الأمن للحدود الدائمة مع الجانب الفلسطيني.

وهذه الخطة تبلورت في اجهزة الأمن خلال الاشهر الاخيرة، وهي تعرض بدائل عدة للزوايا الأمنية للتسوية الدائمة:

- خطة قصى: موقف الافتتاح في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.
- خطة دنيا: تتضمن الخطوط الحمراء، وبحسب المصادر الاسرائيلية فالحديث يدور عن احتفاظ اسرائيل بأربعين في المئة من الضفة والقطاع فضلا عن القدس.
- خطة انتقالية: وتتضمن تنازلات تدريجية ممكنة اثناء المفاوضات.
- في اطار ذلك تم تحضير ما اصطلح على تسميته خريطة المصالح من جانب قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي. وفي هذه الخريطة تمت الإشارة الى ثلاث كتل استيطانية يهودية كبيرة، وقطاع امني على طول غور الاردن وقطاع امني حول القدس، وقطاع امني على طول خط التماس. وتتضمن خريطة المصالح النقاط الآتية:
- السيطرة المطلقة على الكتل الاستيطانية اليهودية.
- السيطرة على المحاور الاستراتيجية في الضفة.
- السيطرة على محاور الحركة للمستوطنات اليهودية.
- السيطرة على خط التماس.
- مصالح اسرائيلية في مجال الأرض والمياه.

وفق ذلك اعد بنياامين نتيناهو الخريطة السرية التي عرفت باسم خريطة رئيس الحكومة، ونشرت معلومات مهمة عنها في الصحف العبرية الصادرة يوم ١٩٩٧/٥/٢٩.

## ١٥ عاماً على الاجتياح الاسرائيلي (تتمة)

توسيع دائرة النزاع وصولاً الى حسمه، او بهدف المساعدة على انهاء حالة الحرب. بكلام آخر، خصوصية الحالة اللبنانية تبرز في تناقضها البنوي: في هامشية ساحة النزاع اللبنانية في اطار النزاع العربي- الاسرائيلي الاوسع من جهة وفي مركزية ما يحصل بالنسبة الى لبنان من جهة ثانية.

الخصوصية هذه افرزت تسويات هي ايضا غير مألوفة: اتفاق يسمى تفاهمها، اي اتفاق ليس كسائر الاتفاقات. تفاهم نيسان ١٩٩٦ لوقف اطلاق النار في الجنوب هو عملياً تفاهم لتنظيم اطلاق النار، اي لادارة النزاع العسكري ووضعه على نار خفيفة وبغطاء دولي.

اما اطراف النزاع الآخرين فأوضاعهم اليوم باتت "طبيعية" اي انها قابلة للتوظيف السياسي والتصنيف، عرفات وصل الى مبتغاه: اعتراف اميركي واسرائيلي بمنظمة التحرير واطلاق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وبرعاية اميركية. هذه المفاوضات، وإن توقفت اليوم، فانها دخلت دائرة المألوف واصبحت الحالة الفلسطينية ضمن اطار معترف به دولياً، سواء كان هذا الاطار في ازمة او في اطار مسار حل. الاردن تربطه باسرائيل اتفاقية سلام منذ ١٩٩٤، في العلن اليوم بعد ان كان التفاهم قائماً بين الطرفين سرا. سوريا، من جهتها، لها اسلوبها التفاوضي الخاص، وكانت قد وصلت الى مرحلة متقدمة في مفاوضاتها مع اسرائيل في عهد حكومة شمعون بيريس.

اما اسرائيل فانهما اتخذت خياراً مغايراً لخيار حكومة العمل اثر انتخابات ١٩٩٦. فوصل بنيامين نتيناهو الى الحكم ومعه مخزون كبير من التطرف والفوقية والعنف بلغ درجات قصوى لا مثيل لها. ما يريده نتيناهو هو المستحيل: السلام مع العرب بعد استيطان معظم الضفة الغربية والقدس الشرقية، وبعد ابقاء السيطرة على الجولان واقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية. السلام مقابل السلام مع احتفاظ اسرائيل بالارض.

يبقى اخيراً لبنان. وحده لبنان يسير اليوم عكس التيارات كلها. يذهب الى الحرب بينما الآخرون عائدون. يتمسك بقرارات دولية صدرت قبل انتهاء الحرب الباردة بعشر سنين، ويتخذ مواقف تتجاوزتها الاحداث ومر عليها الزمن، بينما الآخرون يرسمون خطاً مستقبلياً متجاوزين جمود الماضي لكي يحافظوا على مواقعهم، فيستمررون، وهم في ذلك يسلكون طريق الواقعية، سواء حول طاولة المفاوضات او خارجها، وحده لبنان يسير في سياق خاص به، خارج عن السياق التاريخي لمسار النزاع العربي- الاسرائيلي في مرحلة ما بعد العملية التفاوضية التي بدأت في مدريد في اواخر (١٩٩١). قبل ذلك التاريخ كان الوضع اللبناني في اطار سياسي اقليمي ودولي، محدد ومعروف. اما اليوم فهو في سياق المجهول.

## فريد الخازن

\* محاضرة القايت في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت في ٥ حزيران ١٩٩٧.

## حول خطة "ألون-زائد" (تتمة)

بتقليص اكثر لمساحة الارض التي تكون اسرائيل مستعدة لاعادتها الى الجانب الفلسطيني، ("مأرتس" ٥/٢٩).

- القدس الكبرى: كما هي وفق المساحة البلدية الراهنة والبالغة ٢٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية مع توسيع ممر القدس من المنخفضات، وسيكون التوسيع على جانبي الممر جنوباً وشمالاً. كما في انشاء جيوب اسرائيلية تصل الى المستوطنات الكبرى من مناطق القدس. وسيكون في هذه الجيوب ممرات للجانب الفلسطيني للوصول الى القرى والبلدات الفلسطينية. ان نتيناهو بعرضه خريطة التنسوية الدائمة تحت عنوان جديد "خطة ألون-زائد" وفق الاعلام الاسرائيلي، يريد من جديد صوغ حل اقليمي يقوم على مبادئ السيطرة الكاملة على القدس الكبرى التي تفوق مساحتها اكثر من ٢٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية، فضلاً عن السيطرة الكاملة على المناطق المحاذية لخطوط الفصل، وضم الكتل الاستيطانية الكبرى والسيطرة على غور الاردن وكل مصادر المياه في الضفة الغربية واحواضها الجوفية.

ويمكن القول ان خطة نتيناهو، جاءت كما أكد نتيناهو بنفسه امام المجلس الوزاري الامني الاسرائيلي، من دون خرائط، حتى يمكن المناورة السياسية اللاحقة في العمليات التفاوضية المقبلة. وهنا ترك نتيناهو "فتحة للمفاوضات" على حد تعبير صحيفة "يديعوت اخرونوت" كذلك في محاولة لخلق اجماع اسرائيلي شبيه بما تم التوصل اليه في وثيقة "بيلين-ايتان" بين العمل و"الليكود".

وبعرضه لخطة "ألون-زائد" امام المجلس الوزاري الامني يخطو نتيناهو خطوة جديدة في جهوده لتوسيع قاعدته، وتبنيها لخطوط مشروع ألون، يحاول نتيناهو القول انه يواصل طريق اسحق رابين - ايغال ألون، وتبديلات تستوعب رؤية اطراف الائتلاف، لما بعد أوسلو.

## علي سعيد بدوان



# بطولة لبنان في كرة السلة الرياضي ٣-١ الى الدور النهائي

## تعديلات على قانون كرة القدم ستوضع موضع التنفيذ في أول تموز

بذئمة".

٥- المادة ١٣- الضربات الحرة:

تصير الكرة في اللعب عند ركلها وتحرّكها.

٦- المادة ١٤- ضربة الجزاء:

صار النص الجديد كالآتي:

يبقى حارس مرمى الفريق المدافع على خط مرماه مواجهاً للاعب الذي يسد الكرة بين القائمين حتى يتم ركل الكرة.

ان عبارة "دون تحريك قدميه" قد حذفت.

ان اللاعبين الذين يدخلون منطقة الجزاء قبل ركل الكرة لم تعد ثمة حاجة الآن الى انذارهم.

٧- المادة ١٦ - ضربة المرمى:

يمكن تسجيل اصابة مباشرة من ضربة مرمى.

٨- المادة ١٧- الضربة الركنية:

- توضع الكرة داخل قوس الزاوية الركنية عند اقرب نقطة لعمود الراية الركنية.

- تصير الكرة في اللعب عند ركلها وتحرّكها.

ثانياً - تعليمات اجبارية للحكام:

١- على الحكام الا يسمحوا لحراس المرمى بأخذ اكثر من اربع خطوات والكرة في حوزتهم عملاً بنص المادة ١٢.

٢- اذا استحوذ حارس المرمى على الكرة اكثر من ٦-٥ ثوان فان على الحكم اعتبار ذلك اضاءة للوقت وعليه اعلان ضربة حرة غير مباشرة.

٣- لا يسج في حال من الاحوال للحكم بالمشاركة في تجربة سواء حول مواد القانون او اي شيء آخر كحمل ميكروفون في اثناء المباراة من دون تكليف رسمي.

## بطولة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة ابتداء من الاحد ١٥ حزيران بطولة لبنان للصفار مواليد ١٩٩٣-١٩٨٤ والاحداث (١٩٨٢-١٩٨٢)، على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين - الكورة في اشراف لجنة فنية برئاسة الحكم الدولي اميل جبور. ويشترك في بطولة الاحداث ٢٤ نادياً وفي بطولة الصفار ٤١ نادياً. وقسم الاتحاد هذه النوادي اربع مجموعات لكل فئة.

عم الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس التعديلات على مواد قانون اللعبة لسنة ١٩٩٧ التي اقترتها اللجنة الاستراعية الدولية "البورد" في اجتماعها الـ (١) في مدينة بلفاست في آذار الماضي، والتي ستوضع موضع التنفيذ بدءاً من الاول من تموز ١٩٩٧.

ومن التعديلات الرئيسية توسيع قرار تمرير الكرة الى حارس المرمى بحيث يمنح ركلة حرة غير مباشرة اذا لمس حارس المرمى الكرة بيده بعد ان يعيدها اليه احد افراد فريقه مباشرة من رمية تماس. ويسمح لحارس المرمى بالتحرك على خط المرمى عند تنفيذ ركلة الجزاء. ورفضت بالاجماع السماح باجراء تجارب باستخدام نظام الفيديو لمساعدة الحكم.

وهنا التعديلات:  
اولاً - التعديلات الرئيسية على مواد قانون اللعبة:

(١) المادة ٤- معدات اللاعبين:

اذا ارتدى اللاعبون سراويل واقية فيجب ان تكون بلون سراويل اللعب.

٢- المادة ٥- الحكم:

على الحكم ان يتأكد من مغادرة اي لاعب مصاب بجرح نازف ارض الملعب.

٣- المادة ٨- ابتداء اللعب ومعاودته:

الفريق الذي يكسب القرعة يقرر اختيار المرمى الذي سيهاجمه في الشوط الاول، اما الفريق الآخر فينفذ ضربة بداية المباراة. يمكن تسجيل اصابة مباشرة من ضربة البداية.

تصير الكرة في اللعب عندما تركز وتتحرك الى الامام.

٤- المادة ١٢- الاخطاء وسوء السلوك:

تمنح ضربة حرة غير مباشرة اذا لمس حارس المرمى الكرة عند تسلمه ايها مباشرة من رمية تماس من احد افراد فريقه.

ان عبارة "سلوك غير رياضي" قد حلت محل "سلوك غير مهذب" كمخالفة تستوجب الانذار.

ان الفشل في احترام المسافة عند معاودة اللعب وكذلك تأخير معاودته صار مخالفة تستوجب الانذار.

ان قراري اللجنة الاستراعية الدولية "البورد" الرقم ١٣ و١٤ والمتعلقين بالحرمين من الفرص المحققة للتسجيل صارت الآن ضمن مواد القانون.

ان عبارة استخدام "الفاظ مهينة وبذئمة وهجومية" قد حلت محل عبارة "الفاظ

اندريه الترك والارميني لوريك افغايان بديل كريس ايكوي ١٦ نقطة، بينما ثلاث رميات ثلاثية للثاني.

مثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكين وجاسم قانصوه وياسر الحاج وغازي بستاني وروبير عماد وبدر مكي وحسن عطار وحسين كنج.

ومثل انترنايك: رزق الله صغير وباتريك لحد واندريه الترك وديكران كوكوجيان ولوريك افغايان وجوزف عربيان ووليد القيسي وباسم صبرا وطاويت ديريفيان وهاروت كوزوجيان وخليل ديراني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان اليكس مينوس وميشال لوباتو.

وتقام اليوم المباراة الخامسة الحاسمة بين الحكمة والتضامن الزوق، الساعة ١٨،٠٠ على ملعب نادي الكهراء في زوق مكايل، المحسوب ارض للحكمة.

والفريقان متعادلان بفوزين لكل منهما. واسقط التضامن مضيفه الحكمة في المباراتين الاولى والرابعة على ملعب الكهراء، في حين فاز الحكمة على مضيفه التضامن في المباراتين اللتين اجريتا في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

## كلية العلوم الطبية

بعد فوز فريق كلية العلوم الطبية بلعبي الكرة الطائرة والشطرنج في البطولات العامة للجامعة اللبنانية، اقيمت حفلة تكريم حضرها عيد الكلية الدكتور روبر شامين وامين السر سهيل دمئقي ورئيس دائرة الرياضة في الجامعة محمود الحاج. وتحدث الدكتور شامين، ثم وزعت كؤوس وميداليات على المستحقين.

## طائرة الاوسترالي

تلقى نادي حبوب الرياضي من الاتحاد الاوسترالي اللبناني لكرة الطائرة موافقته النهائية على زيارة لبنان بين ٢ تموز و١٢ منه واجراء تسع مباريات حداً اقصى مع الفرق اللبنانية التي يحددها النادي اللبناني.

## مشاركة الكويت في الدورة العربية

اعلنت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة (١٢-٢٧ تموز) ان اللجنة الاولمبية الكويتية ابلغت اليها موافقتها النهائية على المشاركة في ١٦ لعبة رياضية من اصل (٢١ لعبة معتمدة في الدورة، هي: العاب القوى، كرة السلة، السلاح، الجودو، الكاراتيه، السباحة، التنس، التايكوندو، كرة السلة، الكرة الطائرة، اليخوت، الملاكمة، الفروسية، كرة القدم، رفع الاثقال والرمائية. ولم تذكر عدد افراد البعثة.

اولاد الفقيد كمال لطفي وعائلته (في المهجر) وانطوان لطفي وعائلته (في المهجر) وجورجيت زوجة عادل بخعازي وعائلتها وعموم عائلات لطفي وعطيه وخوري وخبازه وسلوم وبخعازي وفينكو وعازر وسعد وجبيلي  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

#### جرمانوس عبده لطفي

---

اولاد الفقيد سمير وفؤاد وجان وعائلاتهم  
اولاد شقيقه شكري وميلاد وحنا وعائلاتهم

وتريز زوجة جبران ربيز وعائلتها وليلى زوجة نقولا فرح وعائلتها  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

#### ميشال شكري الشدياق

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### السيد لطفي صفي الدين (ابو نواف)

اولاده يوسف وحسن المؤهل في الامن العام وعباس وعبد القادر والمرحومان نواف وعصام  
صهره مصطفى صفي الدين والمرحوم يوسف درويش.  
الأسفون آل صفي الدين وعموم اهالي شمع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعة ١١ حزيران المأسوف عليها  
سميرة بطرس مراد  
زوجة نعمة الله الخويري

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

#### الان اميل الخوري

والده اميل انطون الخوري  
والنذته نهاد جوزف سابا  
شقيقاه طوني وناتالي.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي كبيرنا المأسوف عليه

#### رفيق عباس قائد بيه

رئيس بلدية عين عنوب  
زوجته سامية يوسف ابو عاصي  
اولاده رامي ورلى زوجة جهاد امين كوكب  
ورنى زوجة مازن فؤاد حمزة  
اشقاؤه المرحومون النقيب شفيق والمهندس حسين ومالك  
شقيقتاه وحيدة زوجة سعيد قائد بيه

ووورد

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعة ١١ حزيران.

---

ولدها غبريال عادل دريق وعائلته  
احفادها عادل ورندا وعابي  
وعموم عائلات دريق ونخول ومسوح  
ونعمة واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر  
ينعون على رجا القيامة والحياة الابدية  
عميدتهم الغالية المرحومة

#### هيفاء خليل نخول

ارملة المرحوم المهندس عادل جيرائيل دريق

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدها الغالي  
محمد رفيق احمد العانوتي  
اولاده حسان وابراهيم ويحيى وزكريا  
اشقاؤه المرحومون عبد الغني وخالد  
ومحمود ومحمد توفيق ومحمد وفيق  
اصهاره عدنان ديماسي وعلي جازنه وصلاح  
جرباب.

الأسفون آل عانوتي ونصار وديماسي  
وجاظه وجرباب ونصولي وبيضون.

---

زوجة الفقيد سامية سلوم كنعان  
ولداه الدكتور جو وكارول  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

#### البير وازن عبود

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر  
الجمعة ٦ حزيران.

الجمعية الخيرية البشعلانية تنعى رئيسها  
الفخري المنتقل الى رحمته تعالى امس  
الاربعة ١١ حزيران المأسوف عليه

#### انطوان رامج مارون

اولاد الفقيد جوزف وربيمون وبييار  
وسميرة ارملة المرحوم انطوان فرح واولادها  
شقيقه عيد وعائلته، حميدة ارملة شقيقه  
المرحوم طانيوس واولادها  
عائلة شقيقته المرحومة نجلا واولادها  
وعائلاتهم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
اناهيد روبين در كيفوركيان  
زوجة نبيه أنيس غبريل  
ولدها أنيس نبيه غبريل  
اشقاؤها هاروتيون در كيفوركيان  
وعائلته في المهجر  
وأغوب در كيفوركيان وعائلته في المهجر  
وفارتان در كيفوركيان وعائلته في المهجر

شقيقاتها اوجيني زوجة شفيق لوما  
وعائلتها في المهجر  
ولوسي زوجة سويلم حداد وعائلتها  
وارشالويس زوجة جون بلير وعائلتها  
وفارتانوتس زوجة اومانيس كريكوريان  
وعائلتها في المهجر  
وجميع آل غبريل في لبنان والمهجر  
ينعونها بمزيد من الاسى.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
ماري ابراهيم دموس  
ارملة المرحوم نبيه دموس  
اولادها المحامي عبدالله وعائلته والدكتور  
انطوان وعائلته وربشار والكساندرا زوجة  
أتيان صقر وعائلتها وبرت زوجة منير الحاج  
وعائلتها وحسيبة زوجة جورج سلامة  
وعائلتها

اشقاؤها المرحوم رشيد وخليل وفوزي  
وعائلته وعائلة المرحومة سعيدة زوجة الياس  
كعدي وعائلة المرحومة زهية زوجة ناصيف  
دموس في المهجر وعائلة المرحوم سلفما  
سليم  
ينعونها بمزيد من الاسى

ابن الفقيده نيب كريم مرعب  
اشقاؤها فيليب وعبده وجوزف وديع  
الخوري

شقيقاتها ايفيت ارملة المرحوم وديع  
القاصوف وناديا ارملة المرحوم شكري ثابت  
وجولييت زوجة انطوان فيصل وسميرة زوجة  
الياس القاصوف وإغنييس ارملة المرحوم نبيه  
القاصوف

اسلافها جورج وكميل وجميل وميشال  
عامر مرعب

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالية  
المرحومة

#### ملكه وديع الخوري

ارملة المرحوم كريم عامر مرعب

---

آل محمود وابو عرم وعموم أهالي البرجين  
ينعون المرحومة

#### الحاجة ظروف ابو عرم محمود

ارملة المرحوم عبد السلام محمود  
اولادها المهندس احمد ومحمد وكاظم  
اشقاؤها عزت وسليم وعزيز.

---

الاب جورج بو جوده، الرئيس الاقليمي  
للأباء اللعازريين في الشرق واخوته في  
الجمعية

شقيقا الفقيد انطوان الياس الخوري  
مخايل اده وعائلته وجوزف الياس الخوري  
مخايل اده وعائلته

شقيقتاه ملكة زوجة فارس ريشا  
وعائلتها ولوريس زوجة نسيب يوسف  
وعائلتها

وعموم الامل والاقرباء في اده - جبيل  
ينعون فقيدهم الغالي

#### الاب جورج الياس الخوري اده

المرسل اللعازري